

منفذاً عملية القدس من "حماس" ينشطان سراً منذ سنتين إسرائيل تهدد بعمليات في مناطق الحكم الذاتي

أعلنت أمس السلطات الإسرائيلية أنها تعرفت على منفذي العملية الانتحارية المزدوجة في القدس الأربعة التي أدت إلى مقتلهما ١٣ شخصاً آخرين، وأكدت أنهما من الضفة الغربية وينتميان إلى حركة المقاومة الإسلامية "حماس". وفي موازاة ذلك كنفثت الحكومة الإسرائيلية ضغطها على السلطة الفلسطينية مهددة بدخول مناطق الحكم الذاتي لاعتقال "مخربين" فارضة في الوقت نفسه حصاراً عليها ومشددة التدابير الأمنية في القدس. ومع تزايد البلبلّة والتوتر تتجه الأنظار إلى واشنطن حيث كان مقرراً أن يجتمع أعضاء مجلس الأمن القومي لدرس الخطوات الواجب اتخاذها لإحياء العملية السلمية.

وأفادت الشرطة الإسرائيلية أن منفذي التفجير المزدوج في سوق الخضار المركزية في القدس الغربية "محن يهودا"، هما سعد صادق الطل وماجد سليمان قيسية. وهما في بداية العشرينات من العمر ومن سكان بلدة الظاهرية قرب الخليل في الضفة الغربية. وأوضحت أنهما ينتميان إلى "حماس" وانتقلا إلى العمل السري قبل سنتين.

وصرح وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي أفيغدور كهلاني "إن بقايا بطاقة هوية أحدهما عثر عليها في مكان الهجوم". وقال إن كلا من العبوتين التي فجرها الانتحاريان كانت مكونة من عشرة كيلوغرامات من مادة "ت ن ت" ومحشوة بالمسامير.

وبثت الإذاعة الإسرائيلية أن أقارب الانتحاريين استدعوا إلى المعهد الطبي الشرعي في تل أبيب للتعرف عليهما وأن عينات من دماء الشابين أخذت لتحليلها والتثبت من هويتيهما. ونسبت إلى مصادر أمنية ترجيحها وجود خلية في الضفة الغربية تتلقى أوامرها من قيادة "حماس" في الخارج.

وتحدثت مصادر فلسطينية عن اعتقال قوى الامن الاسرائيلية أمس في الظاهرية والدة الطل وأشقاءه الثلاثة ووالد قيسية ووالدته وشقيقه، لكنهم أطلقوا بعد الظهر.

وكشف قائد الشرطة الفلسطينية في الخليل طارق زياد أن "الشرطة الفلسطينية نهبت القوات الإسرائيلية إلى انتقال الاخوان إلى العمل السري منذ اختفائهما". وأضاف: "اتبعتنا الاجراءات الطبيعية وهم (الإسرائيليون) يتحملون مسؤولية الفشل" في كشف العملية.

ومساء صرح ناطق باسم حركة "كاح" اليهودية المتشددة انها خطفت أربعة فلسطينيين من الظاهرية وهي تستعد لـ"إعدامهم" انتقاماً لقتلى عملية القدس.

ويشار إلى أن "كتائب عز الدين القسام"، وهي الجناح العسكري لـ "حماس"، أصدرت بعد بضع ساعات من الحادث بياناً تبنت فيه العملية وهددت بتنفيذ عمليات أخرى ما لم تحقق إسرائيل ثلاثة مطالب قبل التاسعة من مساء الأحد المقبل، هي الافراج عن الشيخ أحمد ياسين الزعيم الروحي لـ "حماس" وفلسطينيين معتقلين في السجون الاسرائيلية والشيخ اللبناني عبد الكريم عبيد الذي ينتمي إلى "حزب الله". لكن أكثر من مسؤول في "حماس" شكك في صحة البيان.

وفيما كنف الجيش والشرطة الإسرائيليان التدابير الأمنية في القدس، اعتقل الجنود ٢٨ فلسطينياً من مؤيدي "حماس" في مناطق مختلفة من الضفة الغربية. وأغلقت السلطات الإسرائيلية المعابر التي تربط الضفة الغربية بالأردن وتلك التي تربط قطاع غزة بمصر.

ولم يكتف المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر الذي يضم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية والدفاع ديفيد ليفي وإسحق مورديخي والذي اجتمع عقب الحادث، بتعليق المفاوضات مع الفلسطينيين في إطار اللجان التسعة المشتركة، بل حذر ديفيد بار إيلان المستشار السياسي لنتنياهو من أن السلطات الإسرائيلية ستتولى محاربة "المخربين" اذا لم تفعل ذلك السلطة الفلسطينية. وقال: "اذا لم تتخذ السلطة الفلسطينية قراراً بشأن حرب على الارهاب، ستتولى ذلك بأنفسنا". وأكد أن "الجيش واجهزة الأمن تلقت أوامر باتخاذ كل الاجراءات اللازمة ضد المنظمات التخريبية". وذكر بأن اتفاقات الحكم الذاتي تنص على أن للسلطات الاسرائيلية "حق ملاحقة" المطلوبين داخل الأراضي الواقعة في ظل الحكم الذاتي الفلسطيني. "وسيتعين على إسرائيل ان تدخل المناطق التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية اذا كان ذلك ضرورياً لتقبض على المخربين هناك. والحقيقة هي اننا لا بد ان نفعل ما هو ضروري للقضاء على هذا البلاء وكل ما نأمل هو إنقاذ عملية السلام بتغيير كامل ١٨٠ درجة، كما قال رئيس الوزراء، في موقف السلطة الفلسطينية وأفعالها".

وقالت الإذاعة الإسرائيلية أن الحكومة أعطت الضوء الأخضر لتنفيذ عمليات تستهدف أصوليين اسلاميين.

واتهم نتيناهو أمس الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بأنه لم يفعل شيئاً لوقف المتشددون الفلسطينيين والجموع الدولي بأنه أخفق في مطالبته بذلك، وصرح لوكالة "رويترز": "أنا مصر على سلام حقيقي وهذا يبدأ بمعركة عرفات ضد الارهاب، وهذا ما على

عرفات

وتند عرفات بالاجراءات التي فرضتها اسرائيل على مناطق الحكم الذاتي لانها "تضرب عملية السلام" ودعا المجتمع الدولي الى الضغط لوقفها.

وقال في لقاء مع قناصل وديبلوماسيين في غزة ان القرارات الاسرائيلية "خطيرة وتضرب عملية السلام وتمهدا بالانهيار الكامل، وهي مثابة اعلان حرب على السلطة والشعب الفلسطيني".

وسلم الديبلوماسيين رسائل عاجلة الى زعماء دولهم ندد فيها بـ"العقوبات الجماعية التي نرفضها كلياً" وطالب الحكومة الاسرائيلية بـ "تحمل مسؤولياتها لأن استمرار هذه الاجراءات سيؤدي الى أوضاع متفجرة وخطيرة". وحض تلك الدول على "الضغط على اسرائيل لوقف هذه الاجراءات التي تعتبرها مساساً بالخطوط الحمر الفلسطينية".

وقال نبيل أبو ردينة المستشار السياسي لعرفات إن المحاولات الإسرائيلية لإلقاء اللوم على السلطة الفلسطينية "مرفوضة لأن إسرائيل هي المسؤولة عن إزكاء التطرف في الجانبين بتجديدها عملية السلام وانتهاكها المستمر للاتفاقات".

وعلق قائد الأمن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية العقيد جبريل رجوب على التهديد الإسرائيلي بالقيام بعمليات أمنية في المناطق الفلسطينية بقوله إن "الفلسطينيين سيدافعون عن أنفسهم وعلى الجانب الإسرائيلي أن يدرك ذلك".

كليتتون

وفي واشنطن، صرح الناطق باسم البيت الأبيض مايكل ماك كاري أن "الرئيس بيل كلينتون يعتبر أن التصريح العلني الذي أدلى به أمس (الأربعاء) الرئيس عرفات مناسب، لكنه لا يزال يرى، كما قال أمس، أن من الضروري بذل جهود لتعزيز التعاون الأمني الإسرائيلي - الفلسطيني.

وسارعت الإدارة الأميركية إلى التحرك لمعالجة الوضع، فالتأم مساء أمس مجلس الأمن القومي بعد قطع وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت جولتها الآسيوية وعودتها إلى واشنطن. وعلم أن المنسق الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس الذي أرحباً بزيارة للمنطقة ومستشار الرئيس لشؤون الأمن القومي صامويل برغر يشارك في الاجتماع. وأوضح ماك كاري أن مستشاري كلينتون الذي لا يتوقع حضوره الاجتماع سيبحثون في "الخطوات التالية" في عملية السلام.

وصرحت أولبرايت في هاواي حيث توقفت الطائرة التي أعادتها إلى واشنطن: "علينا ان ندع الاسرائيليين يدفون موتاهم ويهتمون بالجرحى وان تترك فترة الحداد تمر". ورأت أن "اهتمام نتيناهو الرئيسي بالامن أولا أمر مفهوم" وأن على المعنيين بالسلام التركيز على الأمن حالياً مستدركة أنه لا بد مع ذلك من "التحرك على الجبهة السياسية". وأشارت إلى أن الإدارة لا تزال تتفاوض مع الكونغرس لإقرار المساعدات المالية للسلطة الفلسطينية "على المدى القصير حلاً مؤقتاً".

الاتحاد الأوروبي

واستمرت أمس ردود الفعل التي نددت بالعملية وحذرت من مخاطر توقف عملية السلام.

ولعل أبرز ما في هذا السياق كان رد الفعل الإسرائيلي على رد الفعل الأوروبي، إذ صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية فريدي إيتان أن البيان الذي أصدره وزير خارجية اللوكسمبورج جاك بوس الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد "يصدم ويجعلنا ننتلئ مرارة لأنه يدعو الحكومة والشعب الاسرائيليين الى عدم الانسياق وراء استفزازات الذين يريدون نفس عملية السلام ويعفي سلطة عرفات الفلسطينية من كل مسؤولية". ولاحظ أن بوس "دان الاعتداء الجبان بكل حزم" لكنه في الوقت نفسه "أظهر قلة اكتراث بالضحايا البريئة وفضل التباكي على عملية السلام".

(و ص ف، رويتر، أ ب)

أم ماجد الانتحاري لـ "النهار": "لا اصدق... ليس ابني"

مثل "حماس ثورة القرآن العظيم". والشارع الذي يقطن فيه ماجد وسعدي اسمه "شارع الشهيد سفيان" احد شهداء الانتفاضة. وسواء كان ماجد وسعدي منفذي العملية أم لم يكونا، فان رائد دعنا، وهو شاب يعمل في محل تجاري في مكان الحادث في سوق "منا يودا" قال ان احد المنتحرين "انقسم جسمه نصفين وتطايرت اطرافه السفلى في المكان". وروى كيف اهتز متجره وتطايرت المعبات من الرفوف لحظة الانفجار. و"لم اكد انظر حوالي حتى سمعت دوي انفجار آخر ورأيت اطراف شاب تطير في الهواء امام الدكان".

وفي جولة في مكان الحادث تبين ان الانفجارين لم يوقعا اضرارا مادية بالغة. وقد تناثرت شظايا الزجاج، الا ان اجزاء كبيرة من الزجاج لا تزال في مكانها. وقال شهود ان الكثير من الاصابات نجم عن تطاير شظايا الزجاج والمسامير، اضافة الى حالات من الاغواء بين المتسوقين. وكان بين المصابين مواطنون عرب عرف منهم محيي الدين ابو غوش الذي توفي على الفور اضافة الى اثنين اصيبا بجروح.

وبدت علامات الرعب والخوف على وجوه الباعة والمتسوقين، وخصوصا المتشددين منهم. واذ وقعت عيونهم على ملامح عربية يتبعونها بالسؤال عن الهوية. وبعد الحادث فرضت قوات الاحتلال طوقا شاملا على الضفة الغربية وحرمت المواطنين العرب حرية الحركة بين المدن والقرى وكذلك دخول مناطق الخط الاخضر. وشمل هذا الطوق جميع الفئات بما فيها الحالات الطارئة والمرضى وسيارات الاسعاف والاطباء. واضطر الكثير من المواطنين الى المبيت في اماكن وجودهم بعيدا عن بيوتهم وأماكن عملهم.

ارتفاع أسعار النفط أنعش السعودية وأدى الى تأجيل فعلي لخطة الاصلاحات

الإنفاق وتتحلى عن جزء من مؤسسات المياه والكهرباء والاتصالات وتستخفض تدريجياً الدعم تمهيدا لانفاؤه وخصوصا في مجال الزراعة. وهي استفادت من ارتفاع أسعار النفط عام ١٩٩٦ لتسديد نحو ٢٢ مليار ريال (٥,٨٦ مليار دولار) من المتأخرات المتراكمة عليها للمزارعين والمستثمرين. ورفعت هذه المدفوعات الإنفاق الحكومي الى ٥,٨ مليار دولار، فيما كان السقف المتوقع له ٤٠ مليار دولار الأمر الذي جعل العجز يراوح عند حدود ٤,٥ مليارات دولار. ويلاحظ خبير اقتصادي غربي ان الاقتراض الداخلي واصل الارتفاع وبلغ نسبة ٨٦ في المئة من الناتج الداخلي الخام عام ١٩٩٧ في مقابل ٨٢ في المئة العام الماضي. وأكد مصرفي سعودي ان "لدى الحكومة توجهاً قوياً إلى زيادة الإنفاق العام بغية تنشيط الاقتصاد بسبب ارتفاع أسعار النفط (...). وما يؤسف له ان المملكة لا تنظر الى الاصلاحات الا كرد فعل على الصعوبات الاقتصادية".

ويذكر أن أسعار النفط بلغت عام ١٩٩٦ نحو عشرين دولاراً البرميل الواحد، وهو اعلى مستوى منذ ١٥ سنة، مما وفر للخزينة السعودية نحو ثمانية مليارات ريال إضافية. واستمرت الأسعار عند مستوى جيد في النصف الاول من السنة الجارية ويتوقع أن تبقى فوق حدود ١٦ - ١٦,٥ دولارا حتى نهاية السنة، وهو السعر الذي بنت الحكومة السعودية موازنتها عليه.

(و ص ف)

رجح مصرفيون عاملون في منطقة الخليج أن تكون الحكومة السعودية تراجعت عن خطط الاصلاح الاقتصادي بعد تحسن الوضع المالي في المملكة بفضل ارتفاع أسعار النفط. وكانت الرياض أعلنت قبل ثلاث سنوات خطة لبيع بعض المؤسسات الحكومية من القطاع الخاص ومشروعاً لرفع الدعم الذي تقدمه الحكومة إلى بعض الخدمات نتيجة قلقها من تراجع عائداتها وتباطؤ معدل النمو فيها عام ١٩٩٤. لكن اياً من مؤسسات القطاع العام لم تنتقل ملكيتها إلى القطاع الخاص، وعلى سبيل المثال احتفظت الحكومة بحصتها في الشركة السعودية للصناعات الأساسية "سابك" والبالغة ٧٠ في المئة.

وبعد تقشف مالي عام ١٩٩٥ تمثل في رفع أسعار الكهرباء، لا تزال موازنة الدولة تزرخ تحت عبء الدعم الحكومي لبعض الخدمات الذي يبلغ (٧,١ مليارات دولار في موازنة ١٩٩٧).

وقال مصرفي يعمل في الرياض: "يبدو ان ارتفاع اسعار النفط ولد نوعاً من الارتياح لدى الحكومة ولم يبدأ تنفيذ معظم الاصلاحات. كما عادت الحكومة الى الإنفاق بكثرة". وواضح أن "المشكلة هي ان المملكة لم تضع بعد خطة واضحة للإصلاحات وان هذه الخطة معرضة لاحتمال ان تزاح جانباً إذا بقيت أسعار النفط مرتفعة وظل العجز في الموازنة تحت السيطرة".

وكانت الحكومة اعلنت انها ستخفض

الظاهرية (الخليل) - من دلالات ابو غزالة:

في الوقت الذي أكدت اذاعة اسرائيل امس ان الشابين ماجد سليمان قيسية (٢٢ عاماً) وسعدي صادق الطل من بلدة الظاهرية، قضاء الخليل، هما اللذان فجرنا نفسيهما في سوق يكتظ بالاسرائيليين في القدس الغربية الاربعة، قطعت أم ماجد حديثها مع "النهار" وراحت تصرخ: "لا اصدق... ليس ابني، ماجد لا يمكن ان يفجر نفسه. الصور التي عرضتها علي المخابرات الاسرائيلية صباح اليوم (امس) لم تكن لمامجد ولا حتى لسعدي".

الا أن أم ماجد لم تسمع قول المذيع ان فصيلة دم ماجد وفصيلة دمها التي اخذتها منها الشرطة الاسرائيلية في مستشفى ابو كبير المركزي متطابقتان. تركتنا أم ماجد وانضمت الى نساء من أهل القرية تطلقن في غرفة اخرى من البيت المتواضع المطل على مستوطنة "حاغاي" الاسرائيلية، لمساندتها في محتما. بعضهن أخذن يمدنن روعها، وأخريات يتيمين الا يكون ماجد. اما احد اقارب زميل ماجد وصديقه سعدي الذي اختفى معه قبل سنة ونصف سنة، فصاح في وجه الصحافيين: "ارجوكم اتركونا، نريد ان ننام، لم ننم ولم نذق طعم الراحة منذ ليلة امس".

وكانت الشرطة الاسرائيلية اقتحمت منزلي ماجد وسعدي منتصف ليل الاربعة، واصطدمت

العائلتين الى قسم الشرطة في المنطقة الخاضعة لسلطة الاحتلال في الخليل، وعرضت على

افرادهما صور الشابين، لكن الجميع نفوا ان تكون لمامجد وسعدي.

"حتى دهمت قوة كبيرة من الشرطة منزله قبل عامين وقبضت عليه وهو في منتصف امتحانات

الثانوية العامة. وحين خرج من السجن كان متأثراً من عمليات الضرب الوحشية". وازافت "ان

ماجد وصديقه سعدي اختفيا في يوم واحد" في ٢ ايار ١٩٩٦. وأكدت انها لم تره منذ ذلك.

وعلى رغم تأكيد الاذاعة الاسرائيلية ان ماجد هو أحد منفذي العملية، الا ان شقيقه عماد

الذي يكبره سناً، أنكر ان يكون قادراً على ان يفجر نفسه ف"هو شاب يحب الحياة" و"غيباه

عن البيت ربما كان لانه كره العمل في محل الدجاج في القرية" التي أمثلت حيطانها بشعارات

ملصقات تحض الجزائريين على اليقظة

و ٨ قتلى و ٢٥ جريحاً في انفجار السيارة

ينتميان الى مجموعة تولت تفجير قنبلة الثلاثاء الماضي في مقهى في سيدي بلعباس اسفر عن مقتل شخص وجرح (١) آخرين. وروى شهود ان ملصقات باللغتين العربية والفرنسية ظهرت في شوارع الجزائر تحض المواطنين على اليقظة وتعدد الاجراءات الاحترازية الواجب اتخاذها تبعا للمكان الذي يكون فيه الشخص والتحرك الذي ينبغي ان يقوم به في حال وقوع اعتداء.

وعند مداخل المحال التجارية وفي الاماكن العامة الصق قرار للمحافظ يلزم التجار والمسؤولين عن المرافق العامة تفتيش مستخدمي هذه المرافق ويحملهم تبعة أي اهمال.

من جهة أخرى، حكمت محكمة على مدير صحيفة "الوطن" عمر لمهوشيت وخمسة صحافيين آخرين بالسجن مدداً تراوح بين اربعة وستة أشهر مع وقف التنفيذ لنشرهم نبأ عن اغتيال رجل أمن بايدي اسلاميين قرب الاغواط قبل ان تأذن السلطات باذاعته.

(و ص ف، رويتر)

مع عودة الانفجارات الى شوارع الجزائر العاصمة، وأخرها انفجار سيارة مفخخة الاربعة في حي البيار أوقع ثمانية قتلى، ظهرت ملصقات تحض المسافرين والمتزهين ومرتادي الاماكن العامة على اليقظة والتسبب للاعتداءات.

وبعد حصيلة اولى أشارت الى مقتل اربعة أشخاص وجرح ٢٥ آخرين، أصدرت قوى الامن حصيلة اخرى مفادها ان ثمانية أشخاص قتلوا وان ٢٤ آخرين جرحوا غالبيتهم من الشبان الذين يبيعون السجائر قرب حانة "اليونيفرسال" اضافة الى عدد من سكان الحي.

وحصل الانفجار الساعة ١٩,٤٠ بالتوقيت المحلي (١٨,٤٠ بتوقيت غرينيتش) في شارع العقيد بوقارة في حي البيار، وهو شارع مزدحم عادة يؤدي الى وسط المدينة. ويأتي هذا الانفجار وسط موجة من عمليات القتل لا مثيل لها استهدفت القرويين وفي الوقت الذي يشن الجيش هجومًا واسعًا على الاسلاميين وخصوصا في منطقة حطاطبة على مسافة ٧٠ كيلومترا جنوب غرب الجزائر.

ونشرت صحيفة "لوماتان" ان شريطا ومدنيا قتلوا الاربعة في مكن نصبه اسلاميون مسلحون في احدى ضواحي الجزائر، فيما قتلت قوى الامن اثنين من الاسلاميين في سيدي بلعباس. ورجحت ان يكون القتيلان

بعد اصدار مذكرة بتوقيف مدير الشرطة بحجة "تشجيعه هجمات" الجبالي: الاسرائيليون لا يستطيعون اعتقاله ولن نسمح لهم بدخول أرضنا

في حق الفلسطينيين وهل يقف (وزير البنى التحتية الوطنية ارييل) شارون امام محكمة فلسطينية لمحاكمته على جرائم صبرا وشاتيلا؟
وسئل عن تلويح اسرائيل باحتمال دخول جنودها المناطق الفلسطينية ، فاجاب: "لن نسمح لهم بدخول المناطق التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية والا فقدنا معنى وجودنا ولا نعود سلطة بل نصبح مجموعة". وأضاف "لن نسمح لهم بذلك وسندافع عن ارضنا وسيادتنا. سنفعل ما في وسعنا لمنعهم". ولفت الى سيشكل مخالفة لاتفاق الحكم الذاتي، مشددا على أن الفلسطينيين "ملتزمون بتنفيذ الاتفاق"، وان الاسرائيليين يتحملون مسؤولية اعاقته. ونكر بأن الاجرة الامنية الفلسطينية "بذلت ما في وسعها لتطبيق اتفاق السلام نظرا الى اقتناع الفلسطينيين بان السلام هو خيارهم الوحيد". وخلص الى أن الحكومة الفلسطينية "ليست تابعة لاسرائيل ولن تكون تابعة لها في يوم من الايام".

وفي القدس، أعلن ناطق باسم الشرطة الاسرائيلية أنها أمرت باغلاق مكتب تابع للسلطة الفلسطينية في القدس الشرقية يهتم بالتنمية الاقتصادية والتضامن. وقال: "اننا أعطينا هذه المؤسسة مهلة أربعة أيام لتقديم الاعتراض أمام المحاكم والا فأنها ستقفل" لان السلطة الفلسطينية "غير مخولة الاشراف على مؤسسات رسمية في القدس ونحن نتخذنا هذا الاجراء بغض النظر عن العقوبات التي أعقبت الانفجارين الاربعة".

(و ص ف ، رويتر)

في اول تعليق له على اصدار السلطات الاسرائيلية مذكرة توقيف في حقه، أكد المدير العام للشرطة الفلسطينية اللواء غازي الجبالي أن اسرائيل "لا تستطيع" اعتقاله، وشدد على أن الفلسطينيين سيدافعون عن أنفسهم اذا دخل الجنود الاسرائيليون مناطقهم.

وصرح في مؤتمر صحافي عقده في غزة، ان "اسرائيل لا تستطيع ان تعتقلني، ولو جاؤوا الى هنا او الى اي مكان، فلن يعودوا أبداً. اذا قالوا انهم سيعتقلونني فلدينا مئة سبب وسبب لاعتقال وزير اسرائيلي او القبطي على جنرال من جنرالاتهم الذين ضربونا في لبنان او ضربونا هنا بعد اتفاق (الحكم الذاتي) او ضربونا في الخليل".

وأصدرت السلطات الاسرائيلية امس مذكرة توقيف في حق الجبالي، غداة العملية الانتحارية المزدوجة التي أوقعت ١٢ قتيلًا وأكثر من ١٥٠ جريحاً. وأوضحت رئاسة الوزراء الاسرائيلية ان السلطات لا تشتهي في تورط الجبالي في العمليات، بل تتمهه بتشجيع هجمات على المستوطنين الاسرائيليين قبل اسبوعين.

وأסף مدير الشرطة "السماع هذا من الحكومة الاسرائيلية"، ورأى "أن ليس من حق حكومة اسرائيل أن توجه مثل هذا الكلام الى مدير الشرطة الفلسطينية". ونفى الزعماء الاسرائيلية انه امر افراد الشرطة بشن هجمات على اهداف اسرائيلية ووصفها بانها "نكته وليست حقيقة". وأكد انه لا يقبل "اطلاقاً" المثول امام محكمة اسرائيلية وتساءل "هل (رئيس الوزراء سابقا اسحق) شامير مستعد ان يقف امام محكمة فلسطينية لمحاكمته على جرائم الحرب التي ارتكبها

الشهابي: اسرائيل ستدفع ثمناً باهظاً اذا شنت حرباً واسعة في المنطقة

تقدم عليه من تحد واستفزاز يومي للعرب توجد مناحاً مشحوناً بالتوتر وتقود المنطقة الى تصعيد خطير لا يتوقع احد ما ستكون نتائجه الوخيمة، واستطيع هنا ان اشير الى الاستفزاز الاخير الذي أقدم عليه تتناهيها عندما انتزع من الكنيسة الاسبوع الماضي مشروع قانون لتحسين ما يسمى قانون ضم الجولان (...). كل هذا يدفنا الى القول ان اسرائيل مسؤولة عن تعقيد الوضع باغلاقها ابواب السلام وايجاد العراقيل والصعوبات التي حالت دون معاودة المحادثات على المسار السوري-الاسرائيلي".

وعن الخطوات الواجب اتخاذها لمواجهة التحديات الناجمة عن التعاون العسكري بين اسرائيل وتركيا قال: "نحن لا نعتقد ان اقامة حلف استراتيجي بين اسرائيل وتركيا الدولة المسلمة ذات الروابط التاريخية مع الامة العربية يخدم المصالح التركية على المدى البعيد. كما لا نعتقد ان هذا الحلف يشكل أي مساهمة لدفع مسيرة السلام في المنطقة، خصوصاً ان اسرائيل أعلنت ان هدفها من وراء هذا التحالف العسكري النيل من سوريا. لقد بات مكشوفاً للجميع ان هذا الحلف موجه ضد العرب في شكل عام وضد سوريا في صورة خاصة حيث بدأنا نلمس آثاره السلبية والمشبوهة من خلال المناورات المشتركة بين الطرفين على مقربة من حدودنا ومن خلال زيارات متبادلة واستعراضات للقوة ايضاً والامر الخطير الذي تم اخيراً تمثل في تمركز دائم للقوات الاسرائيلية في المطارات التركية".

وفي ما يتعلق باتهامات اسرائيل لسوريا في مجال التسليح النووي قال: "عندما تثير اسرائيل موضوع تحديث الجيش السوري وتزويده سلاحاً فهي تسعى الى اغلاق ملف السلام وفتح ملف الحرب. وقد اكدنا من قبل ان البديل من السلام هو الحرب". وتساءل: "هل من دولة في العالم لا تسعى الى تحديث جيشها بالاسلحة، خصوصاً ان الجهود المبذولة للتوصل الى حلول سلمية في المنطقة قد اغلقتها اسرائيل حالياً؟ (...). ان اسرائيل تصنف اليوم سادس دولة نووية في العالم ومع ذلك فإن السلاح النووي لم يحقق لها الامن ولا السلام ولم يساعدها في ارغام العرب على الاستسلام (...). ان سوريا لا تخاف التهديدات الاسرائيلية وتعرف كيف تتعامل مع هذه التهديدات".

(سانا)

محاكمة ٣٧ متشدداً في مصر

القاهرة - رويتر - افادت مصادر امنية امس ان مصر ستقدم ٣٦ رجلاً وأحد الصبية الى المحاكمة بتهمة الانتماء الى جماعات المتشددون الاسلاميين والتخطيط لاغتيال مسؤولين في الدولة. وقالت ان المتهمين اعتقلوا في القاهرة عام ١٩٩٦ بينما كانوا يحاولون سرقة محل للذهب يملكه احد الاقباط المصريين. وازافت ان التهم الموجهة اليهم تشمل ايضا التخطيط لسرقة ١٨ محلاً آخر للذهب والتآمر لقتل رجال شرطة وحيازة اسلحة ومتفجرات. واشارت الى انها لا تعرف ما اذا كان الصبي المتهم عمرو حسنين سيحاكم كحدث ام سيطبق عليه قانون جديد يسمح بمحاكمة المتشددون الذين تقل اعمارهم عن ١٨ عاماً وسجنهم.

تحدث رئيس هيئة اركان العامة للجيش والقوات المسلحة السورية العماد اول حكمت الشهابي، في الذكرى الـ ٥٢ لتأسيس الجيش السوري الى صحيفة "البعث" الناطقة باسم، حزب البعث الحاكم في سوريا، فاكد ان "زمن الانتصارات العسكرية ولى الى الابد وان اسرائيل اذا ما فكرت في شن حرب واسعة في المنطقة ضد سوريا فسوف تدفع ثمناً باهظاً". وقال أن "كل الحروب التي خاضتها اسرائيل بعد عام ١٩٦٧ كانت حروباً فاشلة لم تحقق من خلالها أي هدف عسكري أو امني بل على العكس من ذلك فإن اسرائيل دفعت ولا تزال تدفع كثيراً ثمن هذه الحروب الفاشلة في المنطقة".

ولاحظ ان "الجيش السوري من الجيوش النادرة التي لها ميمات سياسية وعقائدية الى مهماتها العسكرية، فهو يعرف ان الامة مستهدفة في وجودها لذا لن نسمح للعدو بالنيل من عزة امتنا وكرامتها. وهذا ما تحسب له اسرائيل ألف حساب، فهي تعرف انها لا تقاوت جيشاً عادياً انما تقاوت جيشاً عقائدياً مسلحاً باهداف فكرية سامية يبذل ارواحه فداءً لتحقيقها لبيقي الوطن عزيزاً شامخاً. ان قواتنا المسلحة من افضل الجيوش في الخبرة الميدانية واستخدام ادوات القتال، وهذا ما أكدته كل المعارك التي خاضها منذ نشأته، فهو في كل يوم يزداد خبرة وكفاية. سنبقى نزيد ونفزز هذه الخبرات القتالية لبيقي جيشنا في جاهزية تتيح له التصدي لكل من يفكر في تهديد امن سوريا وامن العرب، فجيشنا ليس لسوريا فقط وانما هو لكل العرب، هذا ما اثبته بالامس البعيد والقریب وهو جاهز لممارسة هذا الدور اليوم وغداً ومستعد للدفاع عن كل شبر من التراب العربي".

وسئل عن رؤيته للتوقعات والاحتمالات اذا ما بقي الوضع على حاله أو جرى تراجع أكبر في عملية السلام في المنطقة، فاجاب: "بداية أريد ان اوضح امراً جوهرياً ألا وهو اننا في سوريا لدينا قرار استراتيجي ثابت لا يتزعزع ولا يمكن أحداً ان يتخطاه أو يتجاهله والقاضي باستعادة ارضنا كاملة غير منقوصة ، وان هذا القرار الاستراتيجي حملته شعبنا لقواتنا المسلحة امانة مقدسة في اعناقها وهذه الامانة شرف كبير لجيشنا يواصل العمل والتدريب والجهد من أجلها ليل نهار وهو مصمم على استعادة كل ذرة من ترابنا المحتل وارغام اسرائيل على سحب قواتها المعتدية الى خط ع حزيران ١٩٦٧. وأكد هنا ان الحل السلمي لهذا الموضوع هو خيار استراتيجي لسوريا على اساس ان التوصل الى حل سلمي شامل وعادل يجب ان يقوم على مبدأ اعادة الارض المحتلة واسترجاع الحقوق المغتصبة وبغير هذا المبدأ لا يمكن ان تتصور ان ينشأ سلام قابل للحياة والبقاء بل يمكن القول بصراحة تامة ان بقاء أي ذرة تراب من أرضنا تحت الاحتلال يعني ان قتل النار موجود تحت الرمال وان لغماً باقياً قابلاً للتفجير يؤدي في كل لحظة الى نشوب الصراع المسلح والحروب الدامية التي ستعانيها شعوب المنطقة كثيراً. ونحن في سوريا لا نريد اغلاق ابواب السلام بل نريد فتح هذه الابواب وفق أسس ومبادئ عملية السلام ومبدأ الارض مقابل السلام وتطبيق قرارات الشرعية الدولية، لكن السلام لا يصنعه طرف واحد انما يحتاج الى طرف آخر يرغب ايضاً في السلام العادل والشامل لا في فرض السلام وفق سياسته التوسعية العدوانية التي اخفق في تحقيقها بواسطة الحروب المتتالية التي شننا على العرب (...). لا شك في ان حكومة (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) تتناهبو بما

معاهدة الرهائن تواصل رحلتها في مجلس النواب اتجاه حكومي الى الترخيص لإذاعتي دار الفتوى والمجلس الشيعي

معزل عن هذا الموضوع تماما".

الاعلام الديني

على صعيد آخر، تفاعلت المضاعفات التي نشأت عن اعادة فتح ملف الاعلام الديني اثر ترخيص الحكومة لاذاعة "البشائر" الامر الذي اثار حفيظة المرجعيات الدينية الاسلامية التي شرعت للتو في التحضير لاطلاق اذاعات تابعة لها.

وزار رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مساء امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ثم رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وعرض مع كل منهما في حضور وزير الاعلام باسم السبع، ملايسات هذه القضية وما يمكن التوصل اليه من حلول.

وبدا ان ثمة اتجاها لدى الحكومة للتخصيص لاذاعة تزرع دار الفتوى انشاءها وكذلك لاذاعة اخرى للمجلس الشيعي. ومع ان اي موقف رسمي علني لم يصدر في هذا الصدد، فان المعلومات المتوافرة تشير الى ان الترخيص قد يحصل على اساس ان تبث هاتان الاذاعتان عبر الموجات التي تملكها الدولة. ومن شأن هذا الاتجاه ان يعدّل قرارا سابقا لمجلس الوزراء بحصر الاعلام الديني بمحطة اذاعية ومحطة تلفزيونية لكل من الطوائف المسيحية والاسلامية.

قال السبع لـ"النهار" ان مسألة الاعلام الديني تتم معالجتها مع المرجعيات الدينية التي هي المسؤولة عن هذا الاعلام، وينتظر منها اقتراحات محددة ستدرس في اطار القوانين على غرار ما حصل بالنسبة الى اذاعة "المحبة" وتلفزيون "تيلي لومبار".

وكتب السبع امس الى وزارة الداخلية طالبا منها تكليف الاجهزة الامنية المختصة تنفيذ قرار مجلس الوزراء الاخير باقفال المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة التي لم يرخّص لها .

غداة صدور القرار الاميركي برفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان، احيطت "رحلة" مشروع القانون المتعلق بانضمام لبنان الى معاهدة احتجاز الرهائن في مجلس النواب بهالة استثنائية نظرا الى تشديد واشنطن على هذه الخطوة كاحد الشروط التي ادت الى رفع الحظر.

وشرعت امس لجنة الشؤون الخارجية والمفتربين النيابية في درس هذا المشروع. على انها لم تقره لان معظم النواب الاعضاء في اللجنة طلبوا ايضا في شأن بنود المعاهدة وما تتطلبه من التزامات في ضوء قرار رفع الحظر، وتمنوا حضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بوز ووزير العدل بهيج طيارة ووزير الداخلية ميشال المر الجلسة المقبلة للاستماع الى شروحاتهم في شأنها.

وعلم ان الحريري سيحضر الجلسة الاثنين المقبل لشرح الموضوع بكل تفاصيله في ضوء المواقف التي اعلنتها على اثر تبليغه قرار رفع الحظر من وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت.

ويشار في هذا المجال الى ان لجنة الادارة والعدل النيابية كانت اقرت المشروع في الثاني من تموز المنصرم. وأوضح رئيس اللجنة النائب شاكرا ابو سليمان انه اعطى المشروع افضلية وادرجه في جدول اعمال اللجنة و"دافعت عنه لاقتناعي به ولانه لمصلحة لبنان ولا يخالف القانون اللبناني في شيء". ولفت الى ان المادة التاسعة من المشروع تتضمن ضمنا لقضايا الاسترداد لانه لا يجوز لدولة ان تسلم شخصا اذا تبين لها ان تسليمه يعود الى اسباب تتعلق بطائفته او بعرقه او بأرائه السياسية. ووضح ان لجنة الادارة اقرت المشروع باجماع اعضائها من بينهم اثنان من كتلة "الوفاء للمقاومة" ("حزب الله") وفي حضور وزير العدل. وذلك قبل شهر من حلول موعد مراجعة الحظر الاميركي، "اذ تم اقرار المشروع في

اسرار الآلهة

قال مرجع رسمي ان تحذير الاميركيين من السفر الى لبنان لا يقل مطلقا من اهمية قرار رفع الحظر وفوائده.

من المسؤول؟

قال النائب السابق حسن الرفاعي انه لا يحق للحكومة عند فتح دورة استثنائية ان تحصر البحث فيها بمشاريعها بل يحق لكل نائب التقدم باقتراحات قوانين ويطرحها على المجلس خلال هذه الدورة.

لماذا؟

اعتبر سفير دولة اوروبية بان التمديد للقوة الدولية في الجنوب دون شروط، يدل على ان التهديد الاميركي للبنان كان مجرد رفع عتب حيال اسرائيل.

رئيس البرلمان البرازيلي قطع زيارته فجأة تامر: سنعمل للسيادة ودعم الاعمار بري: رفع الحظر ليس منة من احد

غربت، لعلنا نستطيع ان نستعيد ادمغتنا المهاجرة، وقوة عمل ابنائنا، وقوة انتاجهم وخبراتهم، وامكاناتهم ومشاركتهم في انتاج حياة الدولة والمجتمع، فنعوض ما كنا نعلق عليه اهمية من خلال عائد السلام الاهلي من صناديق موعودة، اذ ان لبنان المغترب يستطيع ان يكفي لبنان المقيم شر العوز والتسول على قارعة الدول والاستدانة من المستقبل".

ارسلان

وكان الوزير ارسلان استعمل بكلمة لاحظ فيها: "حيث حل اللبنانيون في العالم، اقاموا وطناً، وزرعوا قاماتهم، فلا نجد انفسنا اينما توجهنا غرباً، لأن لبنان بات وطناً لا تغيب عن ابناءه الشمس، فمهم روح هذا العالم وتعبير الحرية فيه (...). لقد شكّل المنتشرون اللبنانيون في العالم منجماً لكنز ثمين من الادمغة والخبرات والطموح، تفاعلت في ظل حضارات، وساهمت في الخلق والابداع. وما هو لبنان اليوم، لم تقدر على تدميره كل المصاعب والحن والحروب التي مرت عليه، بل انبعث كالفيقيق يجدد عملية البناء والنهوض، وصوغ وحدته الوطنية، داعياً الاغتراب الى المساهمة في بعث لبنان الرسالة والريادة في هذه المنطقة. ان ثقة لبنان بكم وبالمغتربين كبيرة، لأنكم شكلمت اإبان الاحداث اللبنانية صمام امان اقتصادي فاعلا ساعده على الصمود وعلى استمرار خيرة النهوض والبناء والاعمار.

ان وزارة المغتربين التي ترعى شؤون الاغتراب اللبناني تقوم بدراسة موضوعية عملية لتأمين انخراط كل المغتربين في العالم مؤسسة الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم والتي لم يعد من الجائر اخضاعها لتجاذبات سياسية او طائفية، او تهميش دورها في المشاركة في صوغ حياة الوطن، وقيام مؤسساته في شتى المجالات الثقافية والاقتصادية والسياسية، وابداع فرص العمل لعودة المغتربين وتأمين التسهيلات اللازمة لهم، والحفاظ والضمانات لمساهماتهم في اعمار وطنهم وتطويره (...).

تامر

والقى رئيس مجلس النواب البرازيلي كلمة جاء فيها: "انها الليلة الاخيرة لي في ربوع هذا الوطن الجميل، واني اتوجه اليوم بشكري الى رئيس الجمهورية الياس المرادي ورئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء الشيخ رفيق الحريري ووزير المغتربين الامير طلال ارسلان.

اريد اولاً ان نتكلم معكم بعاطفة واحساس وطنيين، وأقول لكم أنني زرت

بري
والقى الرئيس بري كلمة جاء فيها: (...). اقول ان الاغتراب اللبناني في حاجة الى جهد حكومة كاملة لأن النموذج الاغترابي اللبناني على المستوى البرلماني يضم مئة واربعين برلمانياً، اعضاء حاليين في مجالس الشيوخ ومجالس نواب ثمانية عشر بلداً، عدا عشرات بل مئات البرلمانيين السابقين.

ان اللقاء اليوم مناسبة من اجل ان تطرح الحكومة تقويم الجهد الاغترابي الذي يجب ان يبذل، من اجل حشد طاقات اللبنانيين او لم شملهم او استعادة هويتهم، وذلك ان الجيل الثالث او الرابع من المغتربين لم يعد مهتماً بفعل الانقطاع وبفعل المناخات المتوافرة في بلدان الانتشار، باستعادة هويته الوطنية، وهو الامر الذي يطرح دوراً تربوياً الى جانب وزارة المغتربين، ويطرح دوراً ثقافياً على عاتق وزارة الثقافة والتعليم العالي، ولا بد ان تبادر بفتح مراكز ثقافية في اوطان لبنان. واللقاء اليوم يفتح باباً لوقف الاختلاف على الادوار على مساحة الاغتراب، ويستدعي ادارة الخلاف لمصلحة الاغتراب ولمصلحة لبنان، يستدعي استنماض الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم لتعقد مؤتمراً في لبنان، وتعيد تشكيل هيكلها ونظامها وتنتج نفسها مؤسساتياً، يستدعي ربما تشكيل مجلس اعلى للاغتراب برعاية وزير المغتربين يضم عدداً من الفاعليات الاغترابية في جغرافيا الانتشار اللبناني، لتقديم اقتراحات في شأن رسم سياسة اغترابية فاذا اقرت يقع عبء تنفيذها على ادارات الدولة، كل في حقل اختصاصها.

ان استنماء الوفد الضيف الى اتحاد البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني هو شرف يستدعي ان يتبته لبنان الى حجمه ووزنه السياسي الدولي، الذي يمكنه من خلال عناوينه الاغترابية من تعميق علاقته الثنائية مع ثماني عشرة دولة، ومن تشكيل "لوبي" ضاغط لأجل قضاياها، ومن اجل ادوارها التي يمكن ان يظلع بها في الاطر البرلمانية الدولية المتنوعة.

واعتقد ان رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان الذي سمعنا عنه جزئياً اليوم (اول من امس)، هو نتيجة الانتشار اللبناني في الولايات المتحدة، وليس منة من أحد على الاطلاق، ولكنه حقيقة راسخة للوحدة الوطنية وللأغتراب اللبناني هناك".

وختتم: "في كل الحالات، فإن المبادرات البرلمانية والحكومية الاغترابية التي تتوج الآن بزيارة فخامة رئيس الجمهورية للبرازيل هو امر يجب النظر اليه بأهمية، لأنه يعوض تمصيراً وامالاً طوال عمود، ويعبر عن شجاعة في مواجهة العقائق اللبنانية سواء منها التي هاجرت او هجرت، اغتربت او

ابو حمدان وفؤاد السنيورة وياسين جابر وعلي حراجي ونديم سالم واغوب درميجان والياس حنا، والنواب اسماعيل سكرية وصالح الخير وجميل الشماس وابراهيم دده يان وانطوان حداد وعاصم قانصو واغوب جوادريان وميشال موسى وعلي الخليل وحبيب حكيم وجان غانم وعبد اللطيف الزين وانور الخليل وحسن يتيتم وغازي زعيتر ومروان فارس وعلي حسن خليل وزاهر الخطيب، وكميل زيادة وعبدان عرقجي ومنصور البون وسامي الخطيب وبهية الحريري، واحمد سويد ونهاد سعيد، وسفراء دول اميركا الجنوبية وجمع من ابناء الجالية اللبنانية في البرازيل.

وكان في الاستقبال الى الوزير ارسلان الرئيس السابق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جورج انطوان وامينها العام السابق جوزف فرنسيس.

الحريري يهتم بالميكانيك والخلوة الاجتماعية ٠ (آلاف مسكن لدى "اليسار"

مشاريعها باتت جاهزة للمناقصات

آخر سنخصص لمناقشته يوماً الاسبوع المقبل، وتتمنى على وزارة الاصلاح الاداري تأمين المكننة التي خصص لها البنك الدولي اعتماداً بنحو ثلاثة ملايين دولار، ونحن سنصدر بياناً ندعو فيه المواطنين الى تسديد رسوم المكننة المتوجبة عليهم في التواريخ المحددة لئلا تنجز سياراتهم، كما سنصدر في اسبوعين او ثلاثة قراراً بملاحقة من لم يدفع رسوم الميكانيك عن سيارته منذ خمس سنوات ونعتبر هذه السيارات غير موجودة وسنلفي ارقامها وتمنع تسجيلها".

واستقبل الحريري وزير العمل اسعد حمدان الذي اوضح ان البحث تناول كل الشؤون المتعلقة بوزارة العمل والتحضرات لعقد الخلوة الاجتماعية في ١٨ آب و١٩ منه، و اشار الى ان الوزارة بلورت بعض الافكار لايجاد فرص عمل من خلال تشجيع الاستثمار.

والتقى رئيس الوزراء ايضاً وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان في حضور رئيس مجلس ادارة مؤسسة "اليسار" جوزف الحلو الذي اوضح ان البحث تناول مشاريع الاسكان في منطقة "اليسار" التي تنفذ بواسطة وزارة الاسكان، مشيراً الى ان المشاريع "اصبحت جاهزة لعرضها على المناقصات وهي في حدود ١٠ الاف وحدة سكنية".

خلدة - "النهار":

دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري الى انشاء مجلس اعلى للاغتراب، برعاية وزير المغتربين يضم عدداً من الفاعليات الاغترابية في جغرافيا الانتشار اللبناني، لتقديم اقتراحات في شأن رسم سياسة اغترابية، فإذا اقرت يقع عبء تنفيذها على ادارات الدولة كل في حقل اختصاصها". ورأى ان رفع الحظر على سفر الاميركيين الى لبنان هو "نتيجة الانتشار اللبناني في الولايات المتحدة، وليس منة من احد".

كرّم وزير المغتربين طلال ارسلان اول من امس رئيس مجلس النواب البرازيلي المتحدّر من أصل لبناني ميشال تامر، فأقام احتفالاً في منزله في خلدة تخللته مأدبة عشاء وعروض فولكلورية لبنانية. وحضر الى بري الوزراء ميشال المر وعمر مسقاوي وغازي سيف الدين وفاروق البربير ومحمود

في اطار اجتماعاته لتحريك العمل في الادارات والمؤسسات العامة، ترأس رئيس الوزراء رفيق الحريري اجتماعاً امس في القصر الحكومي حضره وزير الداخلية ميشال المر والمدير العام للوزارة عطالله غشام ورئيس لجنة طوارئ السير العميد اسكندر عجاقة والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن والعميد الياس داود ورئيس مصلحة تسجيل السيارات رضوان بو ناصر الدين.

وصرح المر اثر الاجتماع الذي استمر ٩٠ دقيقة: "لم يتطرق الاجتماع الى موضوع قانون قوى الامن الداخلي لانه بات في يد مجلس القيادة الذي يدرسه ولن نبعث فيه قبل ان يحال على وزارة الداخلية. وركز الاجتماع على رسوم ميكانيك السيارات والمحاظر التي تنظم في حق المخالفين ولا تسدد غراماتها، وقد تناقشنا في سبل تطوير العمل كي لا يبقى عدد السيارات التي لا تلتزم دفع بدل الميكانيك في المهلة المحددة مرتفعاً كثيراً الامر الذي ينعكس على الدخل الشهري منها للخرينة، وتطرق البحث الى دور قوى الامن الداخلي في ضبط العملية والتنسيق مع مصلحة تسجيل السيارات. وما بحثنا فيه لا يندرج تحت عنوان فرض رسوم او ضرائب جديدة انما هي رسوم ميكانيك. ولم نبعث ايضاً في موضوع تنظيم العمل داخل دوائر الميكانيك لانه شأن

الحسيني والحص لاحظا انه جاء متأخراً والفرزلي اعتبره مؤشر حيوية الترحيب بقرار رفع الحظر يشوبه تحفظ عن التحذير

توالت امس ردود الفعل على قرار ادارة الرئيس بيل كلينتون رفع الحظر على سفر الاميركيين الى لبنان. ومع ان الترحيب غلب على هذه الردود فان تحفظات سجلت عن اصدار واشنطن تحذيراً لرعاياها من السفر الى لبنان باعتباره "مسيئاً الى سمعة لبنان".

الحسيني

الرئيس حسين الحسيني: "ان قرار الادارة الاميركية رفع الحظر عن سفر الرعايا الاميركيين الى لبنان انما هو رفع العقوبة الاميركية عن لبنان نتيجة رفضه اتفاق السابع عشر من ايار الذي يقضي بجعل لبنان محمية اسرائيلية مع ما يعني ذلك من قضاء مبرم على لبنان كدولة عربية مستقلة ذات سيادة.

ولئن يكن القرار الاميركي قد جاء متأخراً جداً، وكان يجب ان يصدر فور اعلان انتخاب الرئيس الراحل رينه معوض، او على الاقل، فور انتخاب الرئيس الحالي الياس العراوي وتأليف حكومة الرئيس (سليم) الحص، لما اعلنته الادارة الاميركية في حينه من تعهدات، فاننا نبدى ارتياحنا الى صدوره الآن، وتلازمه، زمنيًا، مع قرار مجلس الامن الدولي القاضي بالتجديد لمهمة قوة الطوارئ الدولية في جنوب لبنان، المؤلفة تنفيذاً للقرارين ٤٢٥ و ٤٢٦ لعام ١٩٧٨ بناء على اقتراح الولايات المتحدة نفسها، وهذا ما يشير الى توجه اميركي جديد، نأمل في ان يكون متحرراً من الضغوط الاسرائيلية التي اوجدت قرار الحظر، والتي حالت دون تطبيق القرار ٤٢٥ واتفاق الهدنة لعام ١٩٤٩ حتى الآن (...)."

الحص

الرئيس سليم الحص: "نرحب بقرار وزيرة خارجية الولايات المتحدة (مادلين اولبرايت) رفع الحظر عن لبنان، ولو أننا نعتقد ان هذا القرار جاء متأخراً، اذ ان الامن في لبنان كان ولا يزال مستتباً منذ عام ١٩٩٠. وكان يجب ان يصدر هذا القرار قبل سنوات. نرجو ان يكون لهذا القرار مردود ايجابي على صعيد تشجيع الاميركيين من سياح ورجال اعمال على زيارة لبنان. هذا فضلاً عن ان الحظر الذي كان مفروضاً على سفر الاميركيين الى لبنان كان يوجي الى العالم اجمع ان السفر الى لبنان محفوف بالخطر، ونرجو ان يكون من شأن قرار رفع الحظر الآن تصحيح هذه الصورة. الا اننا كنا نتمنى لو لم ترفق وزيرة الخارجية الاميركية قرارها بتحذير للاميركيين من زيارة لبنان بحجة ان لبنان بلد خطر، حسب قولها. هذا التحذير مسيء الى سمعة لبنان وهو غير مبرر وفي غير محله".

الوزان

الرئيس شفيق الوزان: "ان رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان نقطة مهمة وايجابية

رئيس البرلمان البرازيلي قطع (تتمة)

البارحة قريتني حيث ولد ابي واجدادني وشقيقان لي.

ان العاطفة التي ازهرت في قلبي، وهي الحفاوة الحميمة التي استقبل بها الوفد المرافق لي، وتحسست أكثر في كلمة الوزير ارسلان حين ذكر ان والده زار البرازيل عام ١٩٥٤ برفقة الرئيس الراحل كميل شمعون. وكان والدي من الذين استقبلوا الوفد (...) وهو احد الذين عملوا وشاركوا في اعمار الدولة البرازيلية وبنائها".

وأضاف: "كنت اتساءل لمانا هذا الفيض من الشعر والقائد والنغم في لبنان، واليوم يطغح قلبي حبا وشعورا واحساسا، ولا أكتف سرًا اني لا أتكلم من باب اللياقة والدبلوماسية، انما انا اليوم (...)، أفهم جيدا لمانا هذا الوطن هو وطن الشعر والنغم والوتر. نقول اليوم ان تجمع النواب المتحدرين من اصل لبناني معنا اليوم، سيعمل من اجل العلاقات اللبنانية - البرازيلية، ليستعيد لبنان سيادته واستقلاله كاملين. ان هذا الشعب الذي يعمل على هذه الارض المعطاء، لا يمكن الا ان يعمل بوحدة للدفاع عن سيادته وعن القرار ٤٢٥، ونحن سنعمل في البرلمان البرازيلي لدعم القرار ٤٢٥ في المنتدى الدولي.

نعدكم بأننا سنعمل من اجل السيادة اللبنانية، (...) ولدعم مسيرة الاعمار ولدعم وحدة العائلة اللبنانية. ان العمل الاقوى اليوم هو ما يقوم به الرئيس بري والوزير ارسلان، ليس دعوة المقترين للعودة الى لبنان، انما لربط المؤسسات الاغترابية بمؤسسات الدولة اللبنانية، ولربط المؤسسات الثقافية والاجتماعية في الخارج بالوطن الام (...). نحن نعمل بنقل الثقافات اللبنانية في الخارج الى الوطن الام، ونطلب ايضا لنقل الثقافة اللبنانية الى الاوطان اللبنانية المزروعة في الخارج".

وقدم تامر هدية تذكارية لأرسلان.

وكان تامر غادر بيروت امس متوجماً الى باريس لارتباطه بموعد سابق في العاصمة الفرنسية، علماً ان البرنامج المقرر لزيارته لبنان كان يتضمن مواعيد تستمر الى غد السبت. وكان مقرراً ان يلتقي امس بحسب البرنامج الرسمي للزيارة الرئيس بري في المصليح ورئيس لجنة الشؤون الخارجية واعضاءها في ساحة النجمة.

وكان في وداعه في المطار نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي ممثلاً رئيس المجلس وعدد من النواب والسفير البرازيلي براين مايكل فرايزر نيل. ولم يشأ قبيل مغادرته الادلاء بأي تصريح.

تغدى في قريطم وتعشى في كسروان بن بلة: ما جرى في قانا وغيرها يشعرونا بأن الحرب مازالت قائمة

والاعلامية.

والقى فريد الخازن كلمة اشاد فيها بدور بن بلة "قائدا للثورة الجزائرية، وواضعا اسس الوفاق الوطني الذي توج بميثاق ١٩٦٤"، وقال: "ان كفاحك في سبيل الاهداف النبيلة لم يتنه سجن ولا ضغط ولا اي صعوبات، بل تابعت المسيرة مع شعب الجزائر البطل (...). وننظر بأسف شديد الى ما يجري الان وما يتعرض له الشعب من صراع داخلي عنيف".

ثم تحدث بن بلة فقال: "انا مسرور جدا لوجودي بينكم، وعلاقتي بلبنان تعود الى اربعين سنة خلت، حيث كنت اتردد الى هذا البلد المضيف طوال فترة ثورة التحرير الجزائرية وتقريبا كل شهر. ولكن الاحداث التي وقعت في لبنان حالت بيني وبين هذا البلد الذي احب. وهذه الزيارة سمحت لي بمناقشة كل الموضوعات الحساسة التي تمم الشأن اللبناني، وفي الحقيقة ما جرى في قانا وغيرها يجعلنا نشعر بأن الحرب ما زالت قائمة في هذا البلد".

وختم: "عمري الان ٨٠ سنة، وفي الحقيقة جددت عمري عندكم في لبنان ورجع الي شبابي".

رأى الرئيس احمد بن بلة "ان ما يحصل في الجنوب من مجازر يؤكد ان الحرب في لبنان ما زالت قائمة".

وهو لى امس دعوة رئيس الوزراء رفيق الحريري الى مأدبة غداء تكريمية في قريطم شارك فيها النائب عبد الرحيم مراد والسادة منج الصلح ومعن بشور وعزت حرب ومحمد بركات ومنير منيمنة واحمد ستيتية وسميح البابا وحسني المجذوب ونهاد المشنوق ومحمد كشلي.

وكان بن بلة ترافقه عقيلته زهرة وكريمته مهدية لى مساء الاربعة دعوة النائب رشيد الخازن والمحامي فريد هيكال الخازن، الى عشاء في دارتهما في بقعتوتة - كسروان، شارك فيها وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش والنواب السابقون اوغست باخوس ومحمد قياتي وكريم الراسي، السفير عبد الرحمن الصلح ومنج الصلح وجوزف ومارون ابو شرف، وخليل الخازن والسيدة صونيا فرنجيبة الراسي والمونسنيور منصور حبيقة ورئيس تحرير "الديار" شارل ايوب ورئيس تحرير "الانوار" رفيق خوري وعضو اللجنة التنفيذية للرابطة المارونية جورج بشير ومدير "الاوريان" كميل منسى، وحشد من الوجوه السياسية والفكرية

بعد ٨ أعوام كاملة في لبنان: بواتني من بيروت الى لندن

وزعت امس السفارة البابوية بياناً رسمياً عن انتقال السفير البابوي المونسنيور بابلو بواتني الى لندن لتولي مهمات سفارة الكرسي الرسولي فيها. وهو ما سبق لـ "النهار" ان اشارت اليه مرات كانت آخرها قبل ثلاثة ايام.

وهنا نص البيان الذي أصدرته السفارة:

"عين قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني سيادة المطران بابلو بواتني، رئيس اساقفة ماركس شرفا والسفير البابوي حالياً في لبنان والكويت والقاصد الرسولي في الخليج العربي، سفيراً بابوياً في بريطانيا".

وأرّفق البيان نبذة عن السفير بواتني:

"المونسنيور بابلو بواتني من مواليد كولندر - مقاطعة سانتدر في ٢٦ حزيران (١٩٣١). درس الفلسفة واللاهوت في جامعة كومدلاس، وحاز الاجازتين. سيم كماثا في ٢ نيسان ١٩٥٦. تابع دروسه في الجامعة الفريغورية في روما وحاز اجازة دكتوراه في الحقوق عام ١٩٦٢. وفي العام نفسه انضم الى السلك الدبلوماسي في الكرسي الرسولي. عين سكرتيراً ثم مستشاراً في السفارات البابوية في: "الباراغواي، جمهورية الدومينيكان، كينيا، تنزانيا، لبنان، ويوغوسلافيا (سابقاً)، عين من عام ١٩٧٠ الى ١٩٧٣ مديراً لقسم اللغة الاسبانية في مجلس الدولة.

عام ١٩٨٠ عين قاصدا رسولياً في اندونيسيا، وعام ١٩٨٥ عين قاصدا رسولياً في السنغال، رأس الاخضر، غينيا بيساو، ومدنوبا في موريتانيا. وفي (٣ تموز ١٩٨٩ عين قاصدا رسولياً في لبنان. ومن ٢٥ ايار ١٩٩٢ سفيراً بابوياً في الكويت وقاصدا رسولياً في الخليج العربي.

في (٣ تموز ١٩٩٧ عينه قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني سفيراً بابوياً في بريطانيا".

الحسيني والحص لاحظا انه جاء متأخراً والفرزلي اعتبره مؤشر حيوية (تتمة)

بالنسبة الى لبنان وتدعم الثقة به، خصوصا في القطاع الدولي وتنعكس ايجابا ايضا على العلاقات التي يمكن ان تنشأ مع مستثمرين تشجعهم هذه الخطوة على التعامل مع لبنان.

يبقى اننا نتنظر من الولايات المتحدة ان تدعم لبنان في تنفيذ القرار ٤٢٥ لانه من دون ذلك ومع استمرار الاحتلال سيبقى القلق قائما رغم هذه الخطوة الايجابية التي تقررت برفع الحظر".

الفرزلي

نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي رحب بقرار رفع الحظر باعتباره اياه "مؤشرا ورسالة الى العالم اجمع ان لبنان استعداد الحيوية والامن والنشاط المطلوب على هذا المستوى".

وقال انه كان ينتظر هذا القرار "خصوصا بعد زيارة قداسة البابا للبنان والانطباع الذي تركته على المستوى الدولي بان الامن مستتب وهو زمن متميز وهذا باعتراف كل المجتمع الدولي".

مسقاوي

وزير النقل عمر مسقاوي: "ان رفع الحظر الاميركي على سفر الاميركيين الى لبنان من شأنه ان يصنف لبنان عالميا ومن هذه الناحية فنحن نرحب بهذه المبادرة التي هي في مصلحة الدول التي تتعامل مع لبنان، كما اننا في مصلحة المغربيين اللبنانيين الذين لهم مع لبنان اتصال دائم".

وهذا القرار سوف ينعكس بصورة حيوية على حركة المطار. اما في خصوص التدابير الامنية والحكومة تعمل دائما على توفير قواعد السلامة والامن في المطار طبقا للقواعد الدولية وفي الاشراف المنظمات الدولية باعتبار ان ذلك من مهماتها الاساسية في تأكيد السلامة العامة".

فاخوري

وزير الزراعة شوقي فاخوري: "ان القرار الاميركي جاء بدعم مسيرة السلام في لبنان ويطوي نمائيا صفحة من صفحات الماضي السود فاتحا المجال امام مرتكزات جديدة لعلاقة اميركية - لبنانية تقوم على التعاون المتبادل من دون اي موقفات. ولعل زيارتنا للولايات المتحدة في ١٦ آب التي اعلنا عنها قبل يومين ستكون اول تجسيد عملي لمفاعيل القرار الاميركي اذ اننا سنكون اول من سيباشر بعد القرار اقامة تعاون فعلي بين البلدين يتناول مختلف النشاطات الزراعية عبر توقيع اتفاقات ثنائية عدة بالإضافة الى اقرار البدء بتنفيذ مشاريع سبق ان عقدنا اتفاقات في شأنها مع السلطات الاميركية كمشروع تطوير الانتاج الحيواني وصناعة الحليب ومشتقاته وما يستلزمه هذا التطوير من خبرات فنية اميركية اصبح في مقدورها بعد رفع الحظر ان توجد على الارض وترافق تنفيذ هذه المشاريع".

الخليل

النائب علي الخليل: "ان خطوة رفع الحظر

الحكم اللبناني وعلى الشعب والوطن. وقال: "ليس علينا ايدا ان نتفاهل ونسعد ونملل لقرار رفع الحظر الاميركي فمن يعي الاحداث واستحقاقاتها يرى ان شعرة واهية تفصل بين سلبية هذا القرار وايجابيته على لبنان وان كل ما يجري اليوم في المنطقة يرجح سلبته علينا اكثر من ايجابيته".

الاشتراكي

وصدر عن امانة السر العامة في الحزب التقدمي الاشتراكي بيان جاء فيه: "(...) ان الحزب التقدمي الاشتراكي يشيد بجهود الحكومة اللبنانية ورؤيسها وبفاعلية تحركهم لايصال هذه القضية الى نهايتها الطبيعية والمعققة، كما يشيد بجهود جميع من ساهم في شرح وجهة نظر لبنان وفي اقناع الاميركيين بخطأ الاستمرار في قرار الحظر ولا سيما منهم المغتربون الذين شكلوا بجهودهم ونشاطهم فريقا ضاغطا لمصلحة وطنهم الأم".

القومي

جلس العمد في الحزب السوري القومي الاجتماعي عقد اجتماعا برئاسة رئيس الحزب علي قانصو واصدر بيانا جاء فيه: "ان قرار رفع الحظر يعتبر شهادة اساسية للبنان وثبتت مسيرة السلام الاهلي والاستقرار الداخلي الذي ينعم به الشعب اللبناني في ظل مؤسسات الدولة واجهزتها الامنية والعسكرية ونجاح هذه المؤسسات في استعادة هيبة الدولة وقدراتها وحماية

مسيرة الوفاق الوطني (...) وما لا شك فيه، ان قيام مؤسسات الدولة واعادة بناء الاجهزة العسكرية والامنية، يدلان على الدور المميز الذي قامت به الشام في مساعدة الدولة اللبنانية على استعادة مكانتها وبسط سلطتها. وان قرار رفع الحظر هو شهادة كذلك على متانة العلاقات اللبنانية الشامية وفاعليتها، والتي يعود اليها الدور الفاصل والحاسم في ترسيخ الامن والسلام في ربوع لبنان".

التضامن

ورحب رئيس حزب التضامن اميل رحمة بالقرار، وقال: "لا يسعنا الا ان نعتزف بالجهود التي بذلتها الحكومة اللبنانية من اجل التوصل الى هذا القرار الذي سيفيد لبنان من دون ان ننسى جهود القوى اللبنانية الضاغطة في الولايات المتحدة".

فضل الله

السيد محمد حسين فضل الله صرح لوكالة "WTN": "اننا نجد في هذا القرار ايجابية سياسية نرجو ان تكثر في المواقف الرسمية الاميركية التي لم نعد منها الا السلبيات، بما يتصل بقضايا المنطقة، لأن السياسة الاميركية قائمة على اساس ان تكون اسرائيل في موقع وان تكون كل المنطقة على هامش هذا الموقع الاسرائيلي، وعلى حساب مصالح المنطقة كلها. ان هذا القرار يسمح لنا باللقاء والحوار مع القطاعات المختلفة للشعب الاميركي الذي يأتي الى لبنان".

واكيم في البقاع: سياسات خاطئة تولد احتقانا بين لبنان وسوريا

زحلة - "النهار":

دعا النائب نجاح واكيم الى "انتفاضة اجتماعية سلمية على الصعيد الوطني تنقذ لبنان من معركة طائفية تعدّ له"، وحذر من ضربة اسرائيلية كبيرة، و"انفجار كبير في المنطقة يبدأ بلبنان".

وكان واكيم يتحدث في ندوة عقدها حزب الاتحاد "الاشتراكي العربي" في الذكرى الـ ٤٥ ل "ثورة ٢٣ يوليو" في مقر الحزب في تعنابل وحضرها رئيس الحزب عمر حرب وشخصيات بقاعية وحزبيون.

استهل واكيم كلمته بلحمة تاريخية عن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وتطرق الى الوضع الاقليمي واللبناني قال: "نحن على ابواب حزيران آخر ولقاء الرئيسين حسني مبارك وحافظ الاسد جاء ليؤكد انهما لمسا شيئاً من هذا اميركا تعدّ لمؤتمر تسوية وفقاً لتصوراتها، والرئيسان يحذران من انفجار كبير في المنطقة يبدأ بلبنان".

ورأى انه في "غياب حياة سياسية طليقة، يعرف الناس ان ازمة الفرد هي جزء من ازمة وطن وازمة شعب، وبالتالي تتحول النعمة عندهم عصايات. ورفض الناس لا يسير في الطريق السليم وفي مواجهة من يظلمونهم، يتحول رد الناس بعضهم على البعض الآخر".

وانتقد سياسة الاقتراض مشيراً الى ان الدين العام تضاعف في خمس سنوات (١٠٠ في المئة) اي ما يساوي تقريباً ١٩٠ في المئة من الدخل الوطني في لبنان. نحن دولة مفلسة (...) ولن يبقى هناك مرفق استراتيجي في لبنان ملكاً للدولة او الشعب".

وانتقد السياسة الزراعية في لبنان، واكد "ان المسؤولين سرقوا الاموال التي خصصت لتشجيع الزراعات البديلة والتصنيع الزراعي". و اضاف: "ان هذه السياسة توصل الى الكارثة ولكن الكارثة كانت مطلوبة، لان ما يخطط لهذا البلد ان يكون ثالث غرّة وارباها اي ان يكون منطقة ادارية للحكم الذاتي تخضع لرأس المال الاسرائيلي. هذا هو السلام في الشرق الاوسط او هذا هو احد بنود ما يسمى السلام في الشرق الاوسط".

واعرب عن اعتقاده ان الولايات المتحدة "تعد مسرح الشرق الاوسط لمرحلة ما بعد مدريد التي قد تشمل سوريا ولبنان. (...) ففجأة يصبح التركي والاسرائيلي حليفين، ويقام شريط

مفيدة للبنان وللولايات المتحدة وهنا لا بد حتى ان اشير الى الجهود التي بذلتها الجالية اللبنانية في الولايات المتحدة، ففي اواخر عام ١٩٩٥ عندما قمت بجولة كوزير للمغتربين وقعت عريضة رفعت الى البيت الابيض تطلب برفع الحظر، انما اود ان الفت الى ان التحذير من الوضع الامني في لبنان هو غير مبرر وباعتراف الجميع فان الوضع الامني في لبنان هو جيد".

فارس

النائب عصام فارس: "كلما تقدم لبنان في امنه واستقراره استعد اهميته الاقليمية والدولية". وشكر الادارة الاميركية ولا سيما وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت على قرارها رفع الحظر. اننا واثقون بان لبنان سيحظى بدعم اكبر من الادارة الاميركية وذلك بفضل جهود اللبنانيين داخل الولايات المتحدة وفي مقدمهم فريق العمل من اجل لبنان "اميركان تاسك فورس فور ليبنان" وبفضل تفهم الادارة الاميركية لحقيقة التطورات في لبنان. كفى لبنان عقابا بلا ذنب، وامل في ان يشمل رفع الحظر جميع الجالات، وترتقب من الولايات المتحدة الضغط لتطبيق القرار ٤٢٥". ورأى "ان لا حل للاستقرار في المنطقة الا بالسلام العادل والشامل".

قانصوه

النائب عصام قانصوه اعتبر ان القرار "كان بمثابة اعلان عافية وفضل كل المحاولات الاميركية التي كانت ترمي الى اخضاع لبنان وجره الى معسكر التبعية الذي تقوده الولايات المتحدة وهذا الفشل التربيع ما كان ليحقق لولا صمود شعبنا واستمرار مقاومته الباسلة لاحتلال الصهيوني الفادر، وايضا بفضل التنسيق والتعاون الصادق بين القيادتين اللبنانية والسورية".

عيتاني

النائب بهاء الدين عيتاني: "ان قرار رفع الحظر عن سفر الرعايا الاميركيين الى لبنان يقدم شهادة بعودة العافية والاستقرار الى لبنان، واعترافا اميركيا بالانجازات التي حققتها الحكومة اللبنانية على كل الصعيد الامنية والاقتصادية والسياسية، وبشكل ردا حاسما على المشككين في قدرة لبنان على النهوض وفي فتح آفاق جديدة للعلاقات الاميركية - اللبنانية، وبتيح الفرصة لرجال الاعمال والمستثمرين الاميركيين للعودة الى السوق اللبناني".

الميس

النائب محمد علي الميس: "لا بأس بقرار رفع الحظر ولكن هذا لا يكفي فنحن نطالب اميركا التي تمثل اكبر قوة على الارض وتنادي بالحرية والديموقراطية بأن تنظر الى الشرق الاوسط ولبنان بالمنظار الذي تنظر به الى اسرائيل".

البعريني

وحذر النائب وجيه البعريني من "المسؤولية الثقيلة التي يضعها قرار رفع الحظر الاميركي عن السفر الى لبنان على

الخارجية تقرّ مشاريع قوانين تعاون: إعادة مناقشة اتفاق احتجاز الرهائن

انتقل من نيويورك الى كندا مرهج: رفع الحظر اشارة الى دور لبنان المستعاد

ومثل لبنان في هذا المؤتمر الوزير مرهج والمدير العام للتنظيم المدني سعد خالد ورئيسا بلديتي بيروت محمد غزيري وطرابلس سامي منقارة، والسيدة ليندا مطر والدكتور كامل مهنا عن الهيئات غير الحكومية والقائم بأعمال بعثة لبنان لدى الامم المتحدة هشام حمدان.

واختير لبنان، بدعم من الدول العربية واجمع الفندوبيين، لترؤس احدى جلسات المحفل الوزاري في المؤتمر. وترأس مرهج الجلسة التي شارك فيها وزراء من كل القارات وتركز فيها البحث على دور الدولة في الاصلاح الشامل.

وقدم رئيس بلدية طرابلس مداخلة مشفوعة بشرط وثاقي عن التعاون القائم بين البلدية والجماعات المحلية في تنفيذ البرامج الانمائية للبلدية.

الى كندا

وانتقل مرهج الى كندا فاستقبله السفير عاصم جابر، والتقى المدير العام للشرق الاوسط وشمال افريقيا في وكالة التنمية الكندية ميشال ارشمو، والامين العام للخرافة والمراقبة العامة بيتر هاردر والسنتاتور بيار دبانت. وتعليقا على رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان عدّ مرهج القرار "خطوة غاية في الاهمية بالنسبة الى لبنان"، داعيا الى "استكمالها لتأخذ ابعادها الكاملة. أما على المستوى الدولي، فلمس في رفع الحظر "اشارة لها معناها الخاص بالنسبة الى موقع لبنان ودوره المستعاد في العالم بعد الجمود الكبيرة التي بذلتها الحكومة اللبنانية كما المجتمع والهيئات الاقليمية، في سبيل إعادة الاعمار والاستقرار والانماء ومواجهة الصعوبات".

واكيم في البقاع: سياسات خاطئة (تتمة)

حدودي في العراق يستقطب جزءاً من الجيش السوري لمواجهة ذلك الخرق، ثم في لبنان تتأجج العواطف الطائفية والمذهبية. (...) والمطلوب هو الانفجار في لبنان".

واستنكر "توظيف اي عملية في لبنان في المنحى الطائفي" على غرار ما حصل لزيارة البابا يوحنا بولس الثاني في ايار، وتسمية المدينة الرياضية، وحادث التفجير في طريق جزين وفتح معبر كرفالوس.

واضاف: "الحل لا يكون بالتستر على الحقيقة، بل بطرحها امام المسؤولين في البلدين الشقيقتين جداً (سوريا ولبنان) للبحث في السياسات الخاطئة التي تولد هذا الاحتقان الخطر والضرر بهما".

وحدث من "ضربة اسرائيلية كبيرة يرافقها على الصعيد اللبناني تفجيرات داخلية في الاخطر في جسم لم يعد يملك مناعة".

وكشف "خطة لانتفاضة اجتماعية على الصعيد الوطني. وهي في الدرجة الاولى عمل سلمي". ورأى "ان نجاح المعركة يتوقف على قدر انخراط الشعب فيها"، وقال: "ان المعركة اجتماعية ولكن هدفها سياسي وطني، فاما ان نبادر الى معركة تجمع الناس وتوحدهم، واما ان يبادروا الى معركة تفرق وتبدد، وعلى واحدة من هاتين المعركتين يتوقف مصير لبنان. فاذا نحن نجحنا في المبادرة الى معركة اجتماعية يتحد فيها كل ابناء الوطن في حال رفض سلطة هي نقيض الشرعية اذ ذلك نقذ لبنان من معركة طائفية يعدونها له".

في نأب من بعثة لبنان الدائمة في نيويورك ان الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان اكد لوزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج انه "سيعمل مع القياديين في المنطقة لاعادة الزخم الى عملية السلام على كل مساراتها وليس على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي فقط"، لافتا الى "ان المسارين السوري - الاسرائيلي واللبناني - الاسرائيلي غاية في الاهمية بالنسبة الي شخصياً".

وجاءت ملاحظات انان ردا على سؤال وجهه اليه مرهج عن عدم تنفيذ المنظمة الدولية القرارات الخاصة بالصراع العربي - الاسرائيلي، اثناء لقائهما على هامش "المؤتمر الدولي عن الحكم الصالح من اجل النمو المستدام والمساواة" في نيويورك.

وقال مرهج: (...) اننا اذ نقدر جمود الامم المتحدة وخصوصا برنامجها الانمائي الذي دعانا الى مؤتمر حول الحكم الصالح والتنمية المستدامة يشارك فيه ممثلو دول العالم، ندعو هيئة الامم كما الدول المعنية بالسلام والاستقرار الى الضغط بكل الوسائل على اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥ فيستعيد لبنان ارضه المحتلة ويتابع طريقه بحرية نحو الانماء الشامل والتطوير الديموقراطي وبناء المؤسسات ومحاربة الفقر والجهل والمرض.

واذا كان لبنان يعمل اليوم في هذا الاتجاه ويسجل انجازات مهمة على صعيد الانماء وانشاءة الامن والاستقرار رغم وجود الاحتلال، فان هذه الانجازات يجب ان تشكل حافزاً لمضاعفة الجمود الدولية لوضع قرارات الامم المتحدة موضع التنفيذ".

وعقد الوزير اللبناني لقاءات مع عدد من المسؤولين الكبار في برنامج الامم المتحدة للتنمية، والتقى الحالية في نيويورك.

ابرام اتفاق حول انشاء مكاتب حدودية مشتركة بين لبنان وسوريا. - مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٠٥١٢ تاريخ ١٩٩٧/٦/٢٨ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين حكومة الجمهورية اللبنانية واستراليا. - مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٠٤٧٤ تاريخ ١٩٩٧/٦/٢٠ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق التعاون في مجال النقل البحري والتجاري والموانئ بين الجمهورية اللبنانية والمملكة الاردنية الهاشمية".

وسئل لماذا القي اللقاء الذي كان مقرا بين لجنة الشؤون الخارجية والوفد البرازيلي، فاجاب: "فوجئنا بان الوفد البرازيلي قرر مغادرة لبنان ولكن علمنا في ما بعد ان رئيس مجلس النواب البرازيلي غادر لبنان بينما اعضاء الوفد لا يزالون هنا واعتدروا عن عدم الحضور لاسباب نجهلها. علما ان هذا اللقاء كان في صلب برنامج عمل اللجنة في جلستها". وما هي الموضوعات التي كان مقرا مناقشتها في هذا اللقاء؟ اوضح "انه لقاء تعارف وحوار وكان من المفترض ان يركز على العلاقات الثنائية اللبنانية - البرازيلية ولاسيما منها البرلمانية، وكذلك على اطار جمعية الصداقة البرلمانية اللبنانية - البرازيلية من خلال البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني الى موضوع الجامعة الثقافية اللبنانية في العالم".

اقرت اللجنة النيابية للشؤون الخارجية والمغتربين امس اربعة مشاريع قوانين يتعلق احدها بالتعاون الثقافي والتربوي بين لبنان والبرازيل. وناقشت مشروع قانون اتفاق احتجاز الرهائن، وقررت اعادة مناقشته لاحقا مع رئيس الوزراء رفيق الحريري ووزيرى الداخلية ميشال المر والخارجية فارس بوبير لتطلع منهم على بعض المعلومات التي تراها ضرورية.

وعقدت اللجنة جلستها برئاسة النائب علي خليل وفي حضور وزير العدل بهيج طيارة والنواب عاصم قانصوه وعندان عرقجي وعبد اللطيف الزين وبهاء الدين عيتاني وعلي عسيران وعمار الموسوي وحسين يتيم وانطوان حداد ومحمد عبد الحميد بيضون وراجي ابو حيدر وسيمر عازر وجهاد الصمد ومروان فارس وزاهر الخطيب واحمد سويد الى مدير المنظمات الدولية السفير وليد نصر، ومدير الشؤون الاقتصادية السفير فوزي فواز. واعلان خليل على الاثر ان اللجنة اقرت الاتي: - مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٠٥١٦ تاريخ ١٩٩٧/٧/٤، الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق التعاون الثقافي والتربوي بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة جمهورية البرازيل الاتحادية الموقع في بيروت في ١٩٩٧/٢/٤. - مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ١٠٤٩٢ تاريخ ١٩٩٧/٦/٢١ الرامي الى الاجازة للحكومة

صفير: ليست الغاية تكديس المال لانه غالباً يكون على حساب الفقراء

الديمان - "النهار":

اذا كان النشاط السياسي قد غاب امس عن الصرح البطريركي الصيفي في النديان، فان الدفق الشعبي وحركة الوفود والاخويات ظلت على وتيرتها من الحضور الكثيف والمتواصل. وفي هذا السياق استقبل البطريرك الماروني مار نصرالله صفير امس وفدا من جمعية "رفقة يسوع" من بلدة القبيات في عكار برئاسة السيد لوييس سعد الذي التقى كلمة شرح فيها اهداف الجمعية وخطواتها المستقبلية، مشيراً الى ان "الجمعية الحديثة العهد حظيت بمباركة المثلث الرحمة المطران جبرائيل طوبيا راعي الابريشية". وقدم الوفد الى البطريرك الماروني قطعة من خشب الزيتون عليها صورة للبحر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني والبطريرك صفير.

ورد البطريرك بكلمة قال فيها: "الترتيلة التي كنتم ترتلوها عند دخولنا الى القاعة تدل على مدى التزامكم وان المسيح هو رفيقكم وان الفقر والغنى ليسا شيئاً بالنسبة الى المسيحيين المتلتزمين. طبعاً يجب ان يعيش الانسان عيش الكرامة وان يحصل خبزهم بعرق جبينه، على ما يقول بولس الرسول، ولكن ليست غاية الانسان في هذه الدنيا ان يجمع الاموال ويكدسها، وغالباً ما يكون ذلك على حساب من هم فقراء. ولذلك هناك قول يقول "ما اغتنى غني الا بافكار فقير". يجب ان تنشأوا على هذه الروح التي نفخها فينا السيد المسيح اذ قال عندما تصلون قولوا "اطننا خبزنا كفاف يونا". يجب ان نسعى في سبيل حياة كريمة، انما غايتها ليس تكديس الاموال بل ان يعيش الانسان عيش البساطة، عيش القناعة على ما عاش السيد المسيح". واطاف: "انتم لا تزالون في مجملكم على مقاعد الدراسة وعليكم ان تعودوا مستقيلكم وان تبنيه على هذه القواعد التي اعطاناها السيد المسيح وهي قاعدة البساطة، القناعة الاتكال على الذات والاتكال على الله وليس الاتكال على الغير. والارشاد الرسولي سيكون بين ايديكم باللفة العربية اعتباراً من اليوم، فعليكم ان تأخذوه، تتأملوه، تتدروسه وان تضعوه موضع العمل، وهو يطلب من الجميع، وبخاصة من المسيحيين، ان يغيروا الذهنية القديمة، فذهنية المسيح هي ذهنية جديدة على ما يقول بولس الرسول "من كان بالمسيح فهو انسان جديد"، اي ان يتجدد بالنعمة ويسير سيرة حسنة، وان يقلع عن كل ما هو غير الفضائل المسيحية، اي عن التباغض، عن الحسد، عن الطمع بالغير، عن الطمع بالمال، بالفضائل المسيحية المعروفة". وكان البطريرك صفير استقبل وفد اللجنة الاسقفية لرعاية الانتشار اللبناني في العالم برئاسة المطران شركالله حرب الذي اطلعه على الاعمال التي تقوم بها اللجنة.

قباي وشمس الدين ماضيان في اذاعتهما والحريري زارهما السبع طلب من الداخلية اقبال تلفزيونين و٢٣ اذاعة

ظل ملف الاعلام الديني الاسلامي يتفاحل امس وجمال رئيس مجلس الوزراء رفيع الحريري على كل من مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني، ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، يرافقه وزير الاعلام باسم السبع والسيد محمد السماك.

الحريري في دار الفتوى

في الخامسة والنصف بعد الظهر زار الحريري المفتي قباني في دار الفتوى نصف ساعة قال بعدها قباني: "كانت هناك موضوعات عديدة حاولت ان التقي في شأنها مع الرئيس رفيع الحريري، فبادر الرئيس وزارني في دار الفتوى وتحدثنا في مجمل الاوضاع والشؤون، وكان اللقاء مثمرا على كل الصعد والتجاوب كاملا. ان "اذاعة القرآن الكريم في لبنان" سوف تستمر في البث من دار الفتوى، وكل ذلك سيكون في اطار النظم والقوانين".

وعندما حاول الصحفيون الاستفسار عن طريقة استمرار بث الاذاعة كرّر قباني: "عندما اقول اذاعة القرآن الكريم من لبنان سوف تستمر في اطار النظم والقوانين يكون الكلام واضحا جدا ولا يحتاج الى اي تفسير".

عند شمس الدين

وفي السادسة زار الحريري الشيخ شمس الدين في مقر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في حضور السبع والسماك، ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قيلان.

دام الاجتماع ٤٠ دقيقة، اكدت اوساط الشيخ شمس الدين على اثره ان اجواء الاجتماع "جيدة".

ولوحظ ان الاستعدادات داخل المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وعلى سطحه كانت خلال الزيارة سائرة جيداً وسريعاً تحضيراً للانطلاق اذاعة المجلس التي ستسمى "البصائر". وتبين ان الاستديو اصبح شبه جاهز وثمة تحضيرات لنصب هوائي الاذاعة على سطح المجلس.

واوضحت مصادر قريبة من المجلس ان لا رجوع عن بدء الاذاعة بالبث خلال ايام، مشيرة الى ان المجلس كان تقدم بطلب لترخيص الاذاعة ضمن الشروط المطلوبة، ولم يتم الترخيص لاسباب مجهولة".

السبع عند قيلان

وكان الوزير السبع زار المفتي قيلان في دار الافتاء الجعفري في بئر حسن، وجرى تداول موضوع الاعلام عموماً، والاعلام الديني خصوصاً.

وقال المفتي قيلان انه عرض على الوزير السبع "الترخيص لوسائل اعلام تكون للمسلمين، وكذلك الترخيص لوسائل اعلام تنطق باسم المسيحيين". وتبنى على الحكومة "درس هذا الموضوع بجدية، انه لا يجوز ان

يظل موضوع الاعلام الديني في اجواء التجاذب السياسي، وهذا ليس في مصلحة احد".

واشار الى ان "هذا الموضوع سيكون مدار اتصالات ومشاورات بين المراجع والقيادات الاسلامية بغية الوصول الى صيغة نهائية تضع حدا لما يجري على ساحة الطوائف والمذاهب".

بيان السبع

وجدد السبع في بيان اصدده امس تحذير المؤسسات الاعلامية غير المرخصة "من الاستمرار في البث، تحت طائلة الملاحقة القانونية والاعتداء على الحق العام". ووجه كتاباً بهذا المعنى الى وزير الداخلية ميشال المر يطلب فيه "تكليف الاجهزة الامنية المختصة وضع قرار مجلس الوزراء موضع التنفيذ".

وهنا نص البيان:

"حسماً للفظ الذي يثار حول تنفيذ قرار مجلس الوزراء المتعلق بوقف وسائل الاعلام المرئي والمسموع غير المرخصة، يهّم مكتب وزير الاعلام باسم السبع ان يوضح الآتي: اولاً - ان كل المؤسسات التلفزيونية التي تقدّمت بطلبات ترخيص، ورفضت طلباتها، التزمت بقرار وقف البث اعتباراً من تاريخ تسلمها اشعارات رسمية بهذا القرار. ثانياً - ان مؤسستين اذاعيتين (فئة اولى) من اصل تسع مؤسسات واصلنا البث خلافاً للقانون ولقرار مجلس الوزراء في هذا الشأن.

ثالثاً: ان مؤسسة واحدة من اصل ١٠ مؤسسة من المؤسسات اذاعية - فئة ثانية واصلت البث خلافاً للقانون، والتزمت ١٠ مؤسسات بقرار مجلس الوزراء بوقف البث.

رابعاً - ان المؤسسات الباقية التي تقوم بالبث حالياً في المناطق اللبنانية لم تتقدم بطلبات ترخيص، وهي بذلك تخالف القانون ثلاث مرات، مرة لاستخدامها اجهزة بث من دون اذن رسمي، ومرة لعدم تقديمها بطلب ترخيص، ومرة ثالثة لمواصاتها البث خلافاً لقرار مجلس الوزراء.

وهذه المؤسسات يتوزع بثها على الشكل الآتي: في البقاع ٤ اذاعات، في الشمال ٦ اذاعات، في الجنوب تلفزيونان (١٢ اذاعة.

خامساً - ان عددا من المؤسسات التلفزيونية والاذاعية، المرخصة وغير المرخصة، استغل قرار وقف البث في المؤسسات المعنية بوقف البث، ولجأ الى احتلال موجاتها وتردداتها وقنواتها خلافاً للقانون.

وفي ضوء ذلك يعلن وزير الاعلام الآتي: (١ - وجوب توقف كل المؤسسات التي لم يرخص لها عن البث تحت طائلة الملاحقة القانونية والاعتداء على الحق العام. ووجه وزير الاعلام كتاباً بهذا المعنى الى معالي وزير الداخلية يطلب فيه تكليف الاجهزة الامنية المختصة وضع قرار مجلس الوزراء

موضع التنفيذ.

٢- تحذير اي جهة لم تتقدم بطلب ترخيص، وتقوم بالبث التلفزيوني والاذاعي، من الاستمرار في مخالفة القانون تحت طائلة تنفيذ الملاحقة، وتكليف الجهات المختصة مصادرة الاجهزة والمعدات التابعة لها.

٣- يمنع على اي مؤسسة تقوم بالبث وفقاً لاحكام القانون، استخدام اي ترددات وموجات وأقنية اذاعية او تلفزيونية، خلافاً للترددات والاقنية التي كانت تستخدمها قبل الترخيص. وستعتبر كل مخالفة لهذا التعميم بمثابة احتلال لحقوق الغير واعتداء على الملك العام للدولة.

لقد جرى ابلاغ هذا الامر الى ممثلي عشرين مؤسسة اذاعية حصلت على تراخيص بالبث، وذلك في اجتماع عقد بينها وبين وزير الاعلام، اليوم (امس) لهذه الغاية".

كتاب الى المر

وهنا نص الكتاب الذي وجهه وزير الاعلام الى وزير الداخلية وجاء فيه: "سبق لوزارة الاعلام ان وجهت كتاباً رسمياً الى المؤسسات اذاعية والتلفزيونية غير المرخصة، بضرورة وقف البث اعتباراً من تاريخ صدور قرار مجلس الوزراء. وتبين للوزارة ان معظم هذه المؤسسات التزم القرار باستثناء ثلاث مؤسسات من اصل ٢٥، وتبين ايضاً ان عددا من المؤسسات يقوم اصلاً بالبث خلافاً للقانون وهو لم يتقدم بطلبات للترخيص ولم يلتزم ايضاً بقرار مجلس الوزراء. نأمل في تكليف الجهات المختصة في وزارة الداخلية، وضع قرار مجلس الوزراء موضع التنفيذ، واعطاء توجيهاتكم الفورية بوقف الاعتداء على الموجات اذاعية والتلفزيونية العائدة للدولة".

تحركات ومشاورات

وتواصلت التحركات والمشاورات في موضوع الملف الاعلامي. واجتمع نقيب المحررين ملحم كرم برئيس نقابة فنيي وتقنيي قطاعات الكهرباء والالكترونيك والاتصالات والبرمجة رولان عدوان الذي اطلع على "جو الالم والقلق الذي يعمر في قلوب العاملين في المؤسسات الاعلامية غير المرخصة على مستقبلهم". ووجه اليه دعوة للمشاركة في اللقاء التضامني الذي تنظمه النقابة في الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة ٨ آب في جل الديب، وشعاره: "ديمومة العمل والحرية الاعلامية الى اين؟".

ورد النقيب كرم فأكد "الاستمرار في تأييد هذا التحرك، وضرورة ان نرفع كابوس البطالة والتشريد عن عائلات ما عمل اربابها الا من اجل لبنان واعلامه وكلمته وحرية". وكرر الموقف الذي اتخذته النقابة "وهو الوصول بمنه الفئة المختارة من الاعلاميين الى شاطئ الامان، وطمأنتها الى ضماناتها في

الايام الطالعة، والتزام الصحافيين تأييد اخوانهم الفنيين والتقنيين العاملين في القطاع الاعلامي الى النماية". وقال: "لا يمكن ان يستمر التعاطي والشؤون المصرية بهذا المدى من اللامبالاة واللامسؤولية".

لجنة العاملين في المؤسسات

واستنكرت "لجنة العاملين في وسائل الاعلام المرئي والمسموع" استمرار الحكومة في اعتماد سياسة "الاستنساب السياسي، حتى ضمن الملف الواحد، والمخاصة في ملف الاعلام المرئي والمسموع". واذ طالبت المينيين "بإعادة فتح الباب امام المؤسسات الاعلامية التي لم تحظ بنعمة الترخيص رغم اكتمال ملفاتها، والتي تحتاج ملفاتها الى تصحيح"، اكدت انها "ستتخذ خطوات تعلنها في مؤتمر صحافي تعقده في الثانية عشرة ظهر الاثنين المقبل في نقابة المحررين".

وعقدت اللجنة اجتماعاً اصدرت على اثره البيان الآتي:

"اولاً - تستنكر اللجنة استمرار الحكومة في اعتماد سياسة الاستنساب السياسي حتى ضمن الملف الواحد والمخاصة في ملف الاعلام المرئي والمسموع رغم الخطوة الايجابية التي سجلت اخيراً في اعطاء بعض وسائل الاعلام التراخيص التي تستحقها.

ثانياً - تبدي اللجنة استغرابها واستهجانبها لما نقل عن لسان رئيس الحكومة ووزير الاعلام حول اقبال ملف الاعلام المرئي والمسموع وتؤكد رفضها لهذا القرار الذي يشكل خرقاً جديداً فاضحاً لقانون الاعلام المرئي رقم ٩٤/٢٨٢. وتطالب اللجنة المعنية بالعودة الفورية عن هذا القرار واعادة فتح الباب امام المؤسسات الاعلامية التي لم تحظ بنعمة الترخيص رغم اكتمال ملفها وفتح المجال امام التصحيح للمؤسسات التي تحتاج ملفاتها الى التصحيح.

ثالثاً - تتساءل اللجنة على أي اساس يعلن وزير الاعلام اقبال هذا الملف في وقت لم يوضع الى الان مخطط توجيهي واضح مبني على اساس علمي ومحايد يحدد سعة الفضاء اللبناني ومدى استيعابه؛ ولماذا التأخير في اعداد هذا المخطط التوجيهي للبت؟

رابعاً - قررت اللجنة سلسلة خطوات وتحركات وستعلنها في مؤتمر صحافي يعقد في الثانية عشرة ظهر الاثنين المقبل في نقابة المحررين. وتدعو اللجنة كل القطاعات المتضررة من سياسة الحكومة الاستنسابية وطلبا كليات الاعلام والجمعيات الاهلية المدافعة عن الحرية وحقوق الانسان والنقابات والسياسيين الى حضور هذا المؤتمر والمشاركة في التحرك دافعا عن الحرية في لبنان وعن لقمة عيش مئات العائلات اللبنانية التي سيؤدي القرار الحكومي المجحف الى تشريد ورميها في الشارع".

النص العربي خرج الى النور بعد انتظار طويل الباشا يناشد أهل الحكم عدم ابقاء الارشاد في المكتبة: "انه مسؤولية الجميع ولن يكون عصا سحرية"

والفرقة والتهمير والتفكير، وتغيير القيم التي بني وسوف يبني عليها لبنان الرسالة والحضارة والحوار (...)

ويبقى السؤال: اليس للدولة ايضاً دور في الاستفادة من هذا الارشاد الذي لا يخلو من ملاحظات وتوجيهات يحسن بأهل الحكم بل يجب عليهم ان يتعظوا بما ويضعونها في خطة التجديد التي يفتقر اليها لبنان ما بعد الحرب؟

اننا بكل امل "واملية" نناشد اهل الحكم الا يظل الارشاد الرسولي تحفة على رفوف مكتباتهم، بل ان يتخذوه اداة بحث وتأمل وموضوع تطبيق في مجالات حياتنا الوطنية والاجتماعية".

واخيراً تحدث رئيس فرع التوثيق في المركز الكاثوليكي جوزف خريش عن ترجمة الارشاد واسباب التأخر في انجاز الترجمة الى العربية، ومنها "ان النص الاصلي الفرنسي الذي انطلقت منه الترجمة العربية، هو، في آن واحد، من النصوص الجبرية الاكثر دقة وصعوبة".

✻ اعتبر راعي ابرشية جبيل للموارنة المطران بشارة الراعي في قداس في عمشيت، ان المرحلة الاولى بعد تعميم الارشاد الرسولي بالنص العربي "تتطلب العمل معاً على تقبل الارشاد في القلوب والعقول والضمائر لنستخرج معاً النقاط الواجب تطبيقها في حياتنا الروحية والكنسية والاجتماعية والوطنية".

قباني وشمس الدين ماضيان (تتمة)

رد على السبع

الى ذلك، اصدر مكتب الاعلام المركزي في "المؤتمر الشعبي اللبناني" بياناً رد فيه على الاقوال التي ادلى بها الوزير السبع امس الى "النهار". وجاء فيه: "اننا كانت "صوت بيروت" قدمت مرتين ملفاتها القانونية كاملة وشكلت مجلس ادارتها بحسب نص القانون، وهي تلتزم الدستور واتفاق الطائف وتدافع عن وحدة الوطن وتدعو الى الحق والخير والعدالة خلال برامج ثقافية رصينة ووطنية ودينية، فأى ذنب ارتكبته حتى يصدر قراراً باعدامها؟ (...)

لانا لا نجد اي مبرر وطني او قومي او قانوني لاقفال صوت بيروت (...)

نقول للسيد وزير الاعلام اننا لا نتحدى الدولة، ويوم كنا ندافع عن وحدة البلاد ضد التقسيم، وعن الوطنية اللبنانية ضد العصابات الطائفية، وعن السلم الاهلي ضد الحرب العنيفة، وعن العروبة الديموقراطية ضد اعداء العرب والعروبة الحضارية، فان كثيرين ممن في السلطة كانوا يقتلون على الهوية ويقومون بأبشع فrenz مذهبي وطائفي عرفته البلاد (...)

✻ وجهت ادارة اذاعة "صوت بيروت ولبنان الواحد" كتاباً مفتوحاً الى وزير الداخلية ميشال المر قالت فيه: "ان صوت بيروت" تعبر كما تعلمون عن فريق لبناني كبير يشكل أحد أركان المعادلة اللبنانية، ومن حق هذا الفريق ان يتساوى مع كل الاقراء بحسب اتفاق الطائف ونصوص الدستور.

تتعرفون السجل التاريخي الوطني "للمؤتمر الشعبي" في دفاعه عن وحدة الوطن والدستور (...)

نحن لا نتحدى الدولة، فبمنطق الشرعية الوطنية نعر عن ركن كبير من اركان المعادلة اللبنانية (...).

في الفقرة ١٢٤ من الارشاد، وهي الفقرة الختامية، يشير قداسه بوضوح الى المسؤولين عن تطبيق مضامين هذا الارشاد: "اني احبذ ان ينشئ مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان، بصفتهم رعاة الكنيسة فيه، ومصف المطارنة، في ما يعينهم، لجنة خاصة تضم اساقفة وكهنة وشمامسة وراهباناً وراهبات وعلمانيين، وتضع برامج عمل جريئة لتقبل هذا الارشاد الصادر بعد السينودس وتطبيقه.

ب - على صعيد الارشادات لا بد لهذه اللجنة الخاصة ايضاً من ان تدعو مجامع اساقفة الكنائس البطريركية والابرشيات وسائر مؤسسات الحياة المكرسة، الى درس هذه الوثيقة وسبل تنفيذها.

ج - على صعيد الدوائر الرومانية يؤكد قداسه استعداد الكرسي الرسولي التام لمساعدة هذه الاجهزة الكنسية في لبنان، عبر الدوائر الرومانية: ١- مجمع الكنائس الشرقية. ٢- امانة سر الدولة.

٣- الدوائر الاخرى: مجمع عقيدة الايمان، مجمع التربية الكاثوليكية، المجلس الجبري لتعزيز وحدة المسيحيين، المجلس الجبري للحوار بين الاديان (...)

هذا الارشاد لن يكون عصا سحرية تجري في لبنان ما تنتهنا من تجدد اشخاصه وبنياته، انه مسؤولية الجميع، ولا يسوغ لاحد ان يستعفي من واجبه حيال المهمات المرتقبة والتزام المرجوة بعد كوارث الحرب

(١٩٩١)، دعا قداسة البابا يوحنا بولس الثاني - وكانت الاحوال في لبنان ما كانت عليه من الغموض بين امس مشحون بغيوم الحرب، وغد مثقل بالغيوب - الى عقد سينودس خاص لاجل لبنان.

في ١٣ اذار ١٩٩٣ وضعت اللجنة التي عينها قداسه وثيقة الخطوط العريضة، مذيبة باسئلة طلب من الكاثوليك الاجابة عنها والبحث جدياً في اماتهم للرسالة التي ارادها الرب: "تتساءل الكنيسة في لبنان، في وضعها الراهن، هل كانت ولا تزال وفيه لما فجعها به المسيح لذاتها ولرسالتها".

الفكر التي انبثقت من الخطوط العريضة لخصتها "وثيقة العمل" التي وزعت على اللبنانيين في ١٨ تموز ١٩٩٥. وعلى هذا الاساس تحددت المجالات التي لا بد فيها من التجدد ومن اجراء تحولات روحية واجتماعية عميقة.

من ٢٦ تشرين الثاني الى ١٤ كانون الاول ١٩٩٥، التأمّت الجمعية العامة للسينودس في روما، وكانت ايام مباركة ساهم فيها آباء السينودس من بطاركة وكرادلة واساقفة وراهبان وراهبات وعلمانيين من البالغين والشباب واخوة موفدين من الكنائس الارثوذكسية والجماعات البروتستانتية والمراجع الاسلامية. واوزت اعمال السينودس في مجموعة من التوصيات رفعت الى قداسه، لتكون مادة من بين المواد الاخرى لصوغ الارشاد الرسولي. ووجه الابهاء في ختام السينودس نداءً الى اللبنانيين عبروا فيه عن افكارهم وتطلعاتهم وامانيهم موجبة الى اللبنانيين من مختلف الاديان والمذاهب.

وابى قداسه الا ان يتوج السينودس بزيارة لبنان التقى فيها الشبيبة اللبنانية في حريصا والجماهير اللبنانية في القاعدة البحرية وعبر عما يجول في قلبه حيال لبنان واللبنانيين من آمانيات وتوجيهات واكبت نص الارشاد الرسولي الذي وقع في حريصا.

ثم بدأ الاعداد لنقل نص الارشاد السينودسي الى اللغة العربية، بمعاونة نخبة من المترجمين وفي اشرف المركز الكاثوليكي للاعلام.

ويبقى السؤال: من المسؤول عن تطبيق هذا الارشاد، وقد اصبح منذ هذه اللحظة في متناول الجمهور اللبناني؟ هل يكون مصيره كمصير الكثير من الوثائق التي تبقى حبرا على ورق، ام نرجو، ومن حقنا الرجاء، ان يكون لهذا الارشاد الرسولي وقع فاعل في حياة الكاثوليك اولاً والمسيحيين وسائر اللبنانيين، على صعيد المسلك الفردي، كما على صعيد الحياة الجماعية في مجالاتها الروحية والاجتماعية والوطنية؟

أ - على صعيد مجلس البطاركة والاساقفة

خرج امس النص العربي للارشاد الرسولي الى النور بعد انتظار طويل، واعلنت ولادته في مؤتمر صحافي عقده رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المطران رولان ابو جودة، وشارك فيه رئيس لجنة الاعلان في "المجمع الراعي من اجل لبنان" المطران يوسف بشارة، وعضو لجنة الترجمة الى العربية المطران حبيب باشا، والنائب البطريركي للروم الكاثوليك المطران يوحنا منصور والرئيس العام للرهمانية المارونية الانطونية الاباتي يوحنا سليم ولفيف من الكهنة والمهتمين.

بداية صلاة، ثم كلمة لرئيس قسم الصحافة والتلفزيون في المركز الكاثوليكي الاب يوسف مونس اعتبر فيها ان الارشاد الرسولي هو "اثن هدية واغلى كنز يقدم الى لبنان"، وقال "انه شرعنا المقدسة لايماننا الآتية".

ابو جودة

ثم تحدث المطران ابو جودة فقال: "ها نحن اليوم، امام اعضاء الهيئة التنفيذية لمجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان الاجلاء، وهذا الجمهور الكريم، نود ان نجعل من لقائنا مناسبة تقوية كنسية علنية، لنحقق رغبة قداسة البابا فنسلم نسخة بالعربية عن هذا الارشاد كلاً من ابائنا الاعلاميين المشاركين في هذا المؤتمر، مؤتمنينهم على تعميمه بواسطة وسائل الاعلام المتنوعة، مساهمة منهم ومنا في نشره وتوزيعه وتطبيقه".

وشكر الاعلاميين وجميع الذين ساهموا في نشر الارشاد بالعربية وطبعه وتنسيقه، كذلك جه شكراً خاصاً الى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الذي "تلطف بالاطلاع على الترجمة وتنقيحها"، وامين سر اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام الاب انطوان الجميل وجميع العاملين في المركز لعملمهم في هذا المجال، و اضاف: "يبقى ان ورشة تطبيق السينودس قد بدأت مع اختتامه وعلان نداء آباء المجمع، كما توضحت مع صدور الارشاد الرسولي باللغة الفرنسية، وما هي تتكثف اليوم مع صدور الارشاد الرسولي عينه بلغة الصاد.

فما علينا الا ان نسرع في تطبيق ما أوتمنا على تطبيقه، مستلحقين ما يكون قد فات، مستبقين ما قد يفوت".

باشا

ثم تحدث المطران باشا عن مراحل تكوين الارشاد وعن "المسؤول عن ملاحقة تطبيقه ووضع موضع التنفيذ في مختلف البنى الكنسية والاجتماعية والوطنية".

عن التكوين قال: "في ١٢ حزيران

لافتات تأييد للجيش واعلام واحتفالات في بيروت والمناطق احتفال مركزي اليوم في الفياضية وكلمة لرئيس الجمهورية

اليوم عيد الجيش. اعلام لبنانية واعلام الجيش رفعت في بيروت والمناطق. ولافتات تهنئ المؤسسة العسكرية.

وللمناسبة، يقام احتفال مركزي في ثكنة شكري غانم في الفياضية، يحضره رئيس الجمهورية الياس المرادي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزراء ونواب وقائد الجيش العماد اميل لحود واعضاء السلك الديبلوماسي وشخصيات.

ويلقي رئيس الجمهورية كلمة في المناسبة، ويقام عرض عسكري رمزي تشارك فيه وحدات من كل اللوية.

وعشية العيد، اقيمت امس سلسلة احتفالات، تلي خلالها "امر اليوم" للعماد لحود ورقمه ٩٩ (نصه في مكان آخر).

وابرز هذه الاحتفالات اقيم صباح امس في قيادة الجيش في البرزة، وحضره ضباط كبار وموظفون عاملون في اجهزة مبنى قيادة الجيش. وتلا قائد مقر عام الجيش العميد وليم مجلي "امر اليوم" ووضع اكليلا على نصب الخالدين.

ودعت قيادة الجيش الى حضور افتتاح معرض خدمة العلم "مشاهد واصدا" في القاعة الزجاجة في وزارة السياحة - الحمراء بيروت اليوم الجمعة الاول من آب الساعة السادسة مساء.

يستمر المعرض ايام الجمعة والسبت والاحد.

تدابير

ومواكبة للاحتفال المركزي، عمدت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "لمناسبة الاحتفال بعيد الجيش الواقع فيه الاول من شهر آب ستقوم قوى الامن الداخلي بتحويل السير في بعض المناطق وفقا لما يأتي:

١- السيارات السياحية الآتية من البقاع في اتجاه بيروت والمرفا تسلك الاتجاه الآتي: من تقاطع المديرج - حمانا - رأس المتن - المونتيفردي - بيروت.

٢- السيارات السياحية الآتية من البقاع في اتجاه الجنوب تسلك الاتجاه الآتي: من تقاطع المديرج - عين دارة - بيت الدين - الدامور - طريق الساحل.

٣- الشاحنات الآتية من البقاع في اتجاه بيروت والجنوب تسلك الاتجاه الآتي: من مستديرة عاليه - سوق الغرب - خلدة.

٤- الآليات المتوجهة من بيروت الى البقاع تسلك الاتجاه الآتي: "من مفترق عبدا حتى ساحة عبدا - الجمهور.

يبدأ العمل بهذه التدابير اعتبارا من الساعة الخامسة من صباح يوم الجمعة الموافق فيه (١٩٩٧/٨/١) وحتى انتهاء الاحتفال.

يطلب من المواطنين اخذ العلم والتقدير بتوجيهات رجال قوى الامن الداخلي

المكلفين تنفيذ المهمة وارشاداتهم تسهيلا للمرور ومنعا للازدحام".

بيروت والجبل

وللمناسبة اقيمت احتفالات في الثكن والمواقع العسكرية في بيروت وجبل لبنان، ورفعت لافتات منها: "الجيش نور لمن اهتمدى ونار لمن اعتدى"، "لن تترقرق راية فوق راية الجيش".

وانتشرت لافتات في شوارع بيروت، ومنها لافتة بتوقيع "رجال الفجر" كتب عليها "اذا رأيت سيوف الجيش مغمدة، فلا تظن ان الجيش ينطعن".

الشوف

وكتب مراسل "النهار" في الشوف: مزيد من اللافتات ارتفعت في الشوف مهنئة الجيش بعيده في الاول من آب ومشيدة بحكمة قائده العماد لحود.

وفي عماطور وعين قنيا ارتفعت لافتتان لـ"اصدقاء الجيش" وفيما: "انتم حماة الوطن وسياحه"، "١ آب عيد الجيش، عيد كل الوطن".

وفي ديركوشة ارتفعت لافتات جاء فيها: "هنيئا لك في عيدك يا درع الوطن ورمز الصمود"، "هنيئا لك يا جيش لبنان"، "لحود عماد الجيش والجيش عماد الوطن"، "الجيش هو الضمانة الحافظة للوطن".

كذلك ارتفعت لافتات في دميت وكفريحم وفي قرى اخرى.

وارتفعت الاعلام اللبنانية بكثرة على الساحات والمراكز العسكرية والمؤسسات، والملصقات والشعارات التي تشيد بالجيش وحفاظه على كيان الوطن.

وظللت الاعلام اللبنانية ساحة بيت الدين. وارتفع علم كبير على مدخل قصر بيت الدين وعلى مدخل موقع بيت الدين. وتلي في الموقع "امر اليوم".

صيदा

في صيدا ("النهار")، احتفلت قيادة منطقة الجنوب العسكرية بالعيد واقامت صباح امس احتفالا رمزيا في باحة ثكنة محمد زغب شارك فيه قائد المنطقة العميد الركن ملحم داغر وعدد من اركان القيادة، وحضره محافظ الجنوب فيصل الصايغ والمدعي العام الاستئنافي في الجنوب جميل بيزم ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين ومفتي صيدا والزهراني الجعفري الشيخ محمد عسيران ومتربوليت صيدا وصور للروم الارثوذكس الياس الكفورى والرئيس العام للرهبانية الباسيلية المخلصية الارشمندريت سليم غزال والنائب الاسقفي لابرشية صيدا المارونية المونسنيور يوحنا الطلو ورئيس بلدية صيدا احمد كلش وقائد منطقة الجنوب الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد سليم ابو شقرا

ومسؤول الامن القومي في الجنوب العقيد مارون دياب ومسؤول امن الدولة العقيد مصطفى البركة ورئيس فريق المراقبين السوريين في الجنوب العقيد الركن نصار فرج وحشد من الفاعليات الاجتماعية والصحية والتربوية وذوي شهداء الجيش. وتخلل الاحتفال النشيد الوطني ثم وضع العميد داغر اكليلا على النصب التذكاري لشهداء الجيش وتلا "امر اليوم" وعرض وحدات رمزية.

صور

وفي صور ("النهار") اقيم عرض عسكري في ثكنة بنوا بركات. وتلا العقيد الركن طلال العقوم قائد موقع صور "امر اليوم".

طرابلس

وكتب مراسل "النهار" في طرابلس: "امتلت شوارع طرابلس، امس، اعلاما لبنانية ولافتات تحيي الجيش في عيده. ونظمت قيادة منطقة الشمال العسكرية عرضا عسكريا رمزيا في ثكنة بهجت غانم في القبة، حضره محافظ الشمال خليل المهدي وقائد منطقة الشمال الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد فايز رحال ورئيس منطقة الامن العام في الشمال العقيد فوزي رومية ورئيس فرع امن الدولة في طرابلس المقدم محمد قدورة ووفد من قيادة قطاع الشمال في الجيش السوري ونقيب المحامين في طرابلس جورج طوق ونقيب المهندسين في طرابلس عطا جبور والمطران الياس قربان والمطران بولس بندلي واللواء الركن المتقاعد عزيز الاحدب والنائب السابق كريم الراسي وقضاة وشخصيات وذوو شهداء الجيش وجمهور شمالي.

بدأ الاحتفال برفع العلم اللبناني، فاكليل على ضريح الجندي المجهول، فنشيد الموت، والنشيد الوطني، ثم تلا قائد منطقة الشمال العسكرية العميد الركن فادي ابو شقرا "امر اليوم".

ثم كان عرض عسكري رمزي شارك فيه الكشاف العربي، فاستقبال في نادي الضباط، وكوكبيل، فاحتفالان فنيان في ثكنة سمار جبيل في البترون، وملعب تلة مار نهار في الكورة.

كذلك اقام المحافظ المهدي مأدبة تكريمية للمؤسسة في نادي الضباط في طرابلس والقي كلمة في المناسبة.

بعلبك

وفي بعلبك ("النهار") ارتفعت الاعلام اللبنانية وشعارات الجيش ولافتات التأييد في اكثر من مكان.

ومن بين اللافتات التي علقت: "الجيش حصن الوطن، وامل المواطن"، "تحية للجيش اللبناني الصامد في الجنوب"، "الجيش يحمي الوطن، ويحقق الكرامة"، "الجيش اللبناني

جيش لبنان، كل لبنان".

زحلة

وكتب مراسلة النهار في زحلة: وفي المناسبة اقامت قيادة منطقة البقاع العسكرية احتفالا صباح امس في ثكنة ابج تخلله عرض للقوى. وحضر الاحتفال قائد منطقة البقاع العسكرية العميد عادل خليل ممثلا قائد الجيش وقائد منطقة البقاع الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد حسن حلاق والمطران اندره حداد واسبيريدون خوري وجورج اسكندر، والشيخ عاصم جراح ممثلا مفتي البقاع الشيخ خليل الميس وضباط الاجهزة الامنية، ورؤساء الدوائر والمصالح في البقاع.

واستعمل الاحتفال مع وصول العميد خليل، وبعد تأديته التحية للاعلام وعرضه القوى، وضع اكليلا باسم قائد الجيش على نصب الشهداء على وقع معزوفة الموتى فالنشيد الوطني، ونشيد الشهداء.

ثم تلا العميد خليل "امر اليوم" وختاما العرض العسكري.

وللمناسبة نظمت قيادة البقاع حفلة لذوي الشهداء.

ورفعت في زحلة والقرى والبلدات المجاورة لافتات اشادت بدور الجيش.

وزير الدفاع الاوسترالي في حكومة الظل يزور الضنية

سير - "النهار":

يزور وزير الدفاع في حكومة الظل الاوسترالية لحزب العمال المعارض لوري فيرغسون الجمعة ٨ آب منطقة الضنية، ويلتقي "المتدى الثقافي" في فندق "جنت لبنان" في يخعون.

سناتور برازيلي من اصل سوري زار قلعة جبيل

جال عضو مجلس الشيوخ البرازيلي المتحدر من اصل سوري السناتور روميو توما في قلعة جبيل، بدعوة من المغترب نزيه نصار. علما ان والدته توما لبنانية وتدى اميركا طرابلسي.

ورافقه في الجولة الرئيس السابق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جورج انطوان والامين العام السابق جوزف فرنسيس ونائب رئيس الجمعية الخيرية المارونية في سان باولو طوني شغيد والدكتور رجا مزهر وامين سر نقابة المؤسسات السياحية البحرية ملحم الحاج.

أبحاث ودراسات ومؤتمرات تتوسع في البلمد واليسوعية والمقاصد والبولسية مراكز الحوار المسيحي - الاسلامي: الفكر ينشط بدل السياسة

ففرى مثلاً هذا أو ذلك من المراجع الطائفية، أكانت مذهبية أم سياسية، يقول بضرورة الغاء الطائفية أو تعزيز العيش المشترك، ثم نشهد هذا المرجع وسواه يسعى في الواقع الى تعزيز المسلك الطائفي في حقول مختلفة وإلى زيادة الانفصال بين الطوائف وتقليص المجال المشترك في التعاون والاختلاط، وتتيح لنا هذه المراقبة ان نبرز المسافة الفاصلة بين الخطاب والسلك الفعلي".

هل تسمون هذه المراجع بأسمائها؟ اجاب: "لا شيء ينعفنا من تسمية المراجع ولا من تحديد المسؤوليات، وفي المجال السياسي ينطق المرعب من ان لسياسة الدولة أثراً مركزياً في صيرورة العلاقات الطائفية والعيش المشترك، فالدولة ليست محايدة في هذا المجال، وإذا كانت سياستها تعبيراً عن هذه العلاقات الطائفية فهي في وجه آخر موجهة لهذه العلاقات ومؤثرة فيها. لذا، من غايات المرعب متابعة سياسات الدولة في المجالات المختلفة التي اشرفنا عليها".

وختتم: "المرقب خلية بحث، وليس طرفاً في الحوار أو ما يسمى عادة بالحوار الاسلامي - المسيحي، فهذا الحوار هو موضوع من موضوعات الدراسة التي يكتب عليها المرقب ويحاول ان يستكشف دلالاتها وعلاقتها ببقية اوجه العيش المشترك".

خليل

اما الرهينة اليسوعية فبدأت بالخصير لتأسيس "مركز التراث العربي المسيحي للتوثيق والبحث والنشر" (CEDRAC) عام ١٩٨٦. وقد دعي وقتها الى مترجم سير خليل من روما لهذا الغرض، لكن ظروف الحرب أخرت التنفيذ حتى عام (١٩٩١).

ويعطي الاب خليل معنيين للتراث العربي المسيحي: المعنى الحصري والمقصود به الكتب والمخطوطات والوثائق التي تتناول مواضيع مسيحية، ومؤلفها أو مترجمها مسيحي، كالكتاب المقدس وتفسيراته وكتب العقيدة المسيحية والاداء الكنسي. وآخر اوسع يشمل المعنى الاول مع كل ما انتجه المسيحيون بالعربية في العلوم والادب والفن...

اما الهدف من المشروع فيتمثل في احياء التراث العربي لاكتشاف الهوية المسيحية العربية من جهة، وبناء مشروع مشترك اسلامي - مسيحي يرتكز على الفكر العربي من جهة اخرى.

وهو يرى ان كلمة "عربي" تصدقت دوماً بالفهم الاسلامي في الغرب والشرق، فبات الفكر العربي مرادفاً للفكر الاسلامي، وهذا ينم عن جهل وعدم معرفة، وذلك في غياب معاهد وكليات تدرس التراث العربي المسيحي، الامر الذي يؤدي الى تحريف تاريخي خطير. فخلال القرون الاربعة الاولى للهجرة (حتى عام ١٠٥٠ م) قامت الحضارة العربية الاسلامية على نتاج المسيحيين العرب، سواء في الطب او الفلسفة او

تنحصر في النطاق السياسي، بل تجد نفسها تعبيرات في بقية قطاعات المجتمع ومؤسساته والسلوكيات المختلفة في اطارها".

وقال: "ان شئنا تتبعاً مفيداً ودقيقاً لحال العلاقات بين الطوائف اللبنانية او ما نسميه العيش المشترك، فعلياً ان نقوم بهذا التتبع في نطاقات عدة، مثل النظر الى تطور السكن المشترك والاختلاط في الإقامة بين جماعات اللبنانيين، اضافة الى النظر في تطور الزواج المختلط وهل يزداد ام يتناقص، ونظر أيضاً في حال الشركات الاقتصادية التي تحصل بين اللبنانيين، سواء أكانت تنمو الى التوقع في نطاقات طائفية مغلقة او تنجح الى التخالط الطائفي في هذا الضرب من النشاط، ويجب الالتفات أيضاً الى اوضاع التعليم في مستوياته كافة اضافة الى الخدمات الاجتماعية الاخرى، وهذا لا يعني اننا نهمل الامور السياسية".

ولفت بيضون الى ان "ثمة هيئة للمرعب تشكلت من مجموعة من الباحثين، ويصدر المرقب مجلة غير دورية يشارك في تحريرها اعضاء هذه الهيئة، ونلجأ الى استكتاب باحثين آخرين من خارجها يملكون خبرة في الموضوعات التي نكلفهم معالجتها، او يستطيعون البحث فيها".

وأشار الى ان المرقب "لا يتصرف على اساس المتابعة الشاملة التي تصل في وقت واحد في بقية المسائل التي تعنى بها، وانما ندرس هذه المسائل تبعاً وتفترض ان هذه الدراسة لا نهاية لها. وختتمنا، هي ان يتضمن كل عدد نصدرة متابعة للاوضاع المختلفة التي تكون مطروحة للبحث ولدلالات احداث تكون قد حصلت خلال المرحلة القريبة الماضية، مثل الانتخابات النيابية التي نحاول ان نرصد دلالاتها بالطريقة التي حصلت فيها وما يتصل بالعيش المشترك".

اضاف: "نظراً في وضع قانون الانتخاب والترشيحات والتحالفات وموقف الدولة من هذه الامور، وناقش مضامين المواقف السياسية التي تظهر خلال الانتخابات، وفي اختصار، نواجه الظاهرة من جوانبها كافة".

وفي رد على سؤال هل تكتفون بعرض نتائج الزواج المختلط والإقامة بين اللبنانيين او غيرها من المسائل، أجاب: "نحن خلية بحث وليس من مهمتنا التدخل في الظواهر التي ندرسها، بل نسجل اتجاه السياق الذي تسير فيه ظاهرة من الظواهر او مسألة من المسائل. وهدفنا ان تتجمع لنا ولقراءنا صورة عن حال العلاقات الطائفية واتجاهها في مرحلة محددة، بحيث يتمكن المطلع على هذه المجلة من قياس درجة التوتر في هذه العلاقات، وما اذا كانت سائرة نحو التصعيد او العكس".

وفي سبيل هذه الغاية نزمع ان نجرى انواعاً عدة من القياسات لرصد المواقف في العلاقات الطائفية، والعدد الاول من المجلة اصبح قريب الصدور. ومن اهداف المركز متابعة وضع العلاقة بين الخطابات الطائفية التي تنشأ في ما يتصل بالعيش المشترك،

الجدال الاحسن" الذي يضم نصوص محاضرات المرطان جورج خضر والدكتور محمود ايوب.

ويقوم المركز بسلسلة نشاطات في السنة الجارية، اهمها الحلقة التي ستعقد في آب المقبل وتتناول موضوع التعاون في مجال الدراسات المسيحية - الاسلامية ويشارك فيها نحو ٣٠ خبيراً يعملون في حقل موضوعات هذه الدراسات.

ويتطلع المركز الى انشاء كرسي للدراسات المسيحية - الاسلامية في السنتين المقبلتين يشرف عليه استاذ مقيم يتابع ابحاث الطلاب في الدراسات العليا. يحصل الطلاب في نهاية دراستهم على الكفاءة او الدكتوراه في الدراسات الاسلامية - المسيحية. ويمكن ان ينتسب الى هذا البرنامج الاكاديمي حملة شهادات من مختلف اختصاصات العلوم اللاهوتية والانسانية والاجتماعية.

مسوح

عن الحوار الاسلامي المسيحي اكد امين السر التنفيذي للمركز الاب جورج مسوح "ان لبنان يشكل مختبراً للعيش المشترك، وقد مر بتجربة مريرة في هذا المضمار ويحاول اليوم اعادة الحياة الى هذا العيش، لافتاً الى "ضرورة ان يعرف الانسان الاديان الاخرى، اي دين انتمى، لذلك، يجب ازالة كل الصور المسبقة وكل الاحكام القائمة في اذهان الناس، وخصوصاً عند معظم الجيل الجديد الذي لم يختبر المنتمين الى الدين الآخر".

أضاف: "من اهداف المركز توعية الشباب الجامعي عبر النشر الذي نقوم به، وفي الحلقة الصيفية الماضية التي نظمناها بعنوان "الدين والدنيا" شارك طلاب مسيحيون ومسلمون من لبنان والخارج".

المرقب

ويتبع مركز الدراسات المسيحية - الاسلامية "مرقب العيش المشترك"، ويشرف عليه الدكتور احمد بيضون الي جانب هيئة تضم سبعة اعضاء هم الدكتور جورج نحاس وملحم شاوول ودلال البزري وكمال حمدان وسعاد سليم وطارق متري وغسان مخيبر.

وأكد بيضون لـ "النهار" ان المرقب انبثق عن ندوة عقدت في أيار ١٩٩٥، وكانت الغاية منها البحث في تأسيس معهد الدراسات المسيحية - الاسلامية في جامعة البلمد، والمرقب خلية بحث تعمل في اطار الفكرة التي عرضت في الندوة المذكورة وكانت تنطوي على الآتي: ان الطائفية ظاهرة تاريخية، وهي بالتالي قابلة للصيرورة والتغير، فهي ليست مقيمة على حال ثابتة، وانما تشتد وتتوسع في مرحلة من المراحل، وقد يضيق نطاقها في مرحلة اخرى".

أضاف: "ما يحصل من توتر او تنازع بين الجماعات الطائفية، يخضع هو الآخر لظروف اجتماعية وسياسية يمكن رصدها" لافتاً الى "ان الطائفية ظاهرة شاملة بمعنى انها لا

اذا كانت لجنة الحوار المسيحي - الاسلامي تبدو شبه متوقفة في الميدان السياسي، فان قنوات جديدة للحوار باتت سالكة اكاديمياً. اذ شهدت الاعوام الاخيرة ولادة مراكز ومعاهد تعنى بالدراسات والابحاث المسيحية - الاسلامية على الصد الفكرية والثقافية والاجتماعية، وتتولى، الى تدريس الطلاب، التوثيق والنشر وعقد ندوات ومؤتمرات، ومنها: "مركز الدراسات المسيحية - الاسلامية في جامعة البلمد"، "مركز التراث العربي المسيحي للتوثيق والبحث والنشر" (CEDRAC) التابع لجامعة القديس يوسف، "المعهد العالي للدراسات الاسلامية" لجمعية المقاصد الخيرية، "مركز الابحاث في الحوار المسيحي الاسلامي" الذي يشرف عليه الابهاء البولسيون في حريصا.

اما الهدف الجامع فيتمثل في توسيع المساحة المشتركة بين الطوائف لتعزيز العيش المشترك والانصهار الوطني.

تأسس مركز الدراسات المسيحية - الاسلامية في جامعة البلمد عام ١٩٩٥ اثر حلقة استشارية شارك فيها نحو ٣٠ باحثاً وخبيراً من المهتمين بالعلاقات المسيحية - الاسلامية من لبنان و الخارج.

بدأ المركز عمله في تشرين الاول ١٩٩٥ ويشرف عليه مجلس ادارة يضع له خطة عمل سنوية ويتألف من غسان تويني ومحمد السمك والدكاترة ايلي سالم ورضوان السيد واحمد بيضون وجورج نحاس (نائب رئيس الجامعة) وطارق متري. ويشغل منصب امين السر التنفيذي للمركز الاب الدكتور جورج مسوح.

يتولى هذا الفريق تنفيذ الخطة السنوية وتنظيم المحاضرات والندوات والحلقات الدراسية، اضافة الى متابعة اعمال النشر والتوثيق.

ويعمل المركز ضمن قوانين الجامعة ويتعاون مع المراكز والمؤسسات التي تعنى

بالحوار الاسلامي المسيحي. ومن اهدافه: - درس تاريخ العلاقات المسيحية - الاسلامية وتطورها والتركيز على خصوصيات العالم العربي انطلاقاً من التجربة اللبنانية في هذا المجال.

- تطوير الحوار الاسلامي - المسيحي على كل الصعيد.

- تقديم منح اكاديمي يؤدي الى نيل شهادة الكفاءة في العلاقات المسيحية - الاسلامية.

- فهم مبادئ العيش المشترك واغناؤها، انطلاقاً من التجربة اللبنانية، والتفاعل بين طريقتي التفكير الاسلامية والمسيحية.

في العامين الماضيين نظم المركز سلسلة محاضرات عن "الفكر المسيحي والاسلام والفكر الاسلامي والمسيحية"، شارك فيها مسلمون ومسيحيون من لبنان والخارج. ويعمد المركز الى نشر معظم محاضراته، وقد اصدر ثلاثة كتب: "دور ورؤية" و"المسيحية والاسلام: مرابا متقابلة" و"نحو

أبحاث ودراسات ومؤتمرات تتوسع في البلمد واليسوعية والمقاصد والبولسية (تتمة)

– المسيحية في فيينا عبر تبادل المحاضرين واعداد الدراسات ونشرها. ويوضح عون ان المركز يرمي الى ان يتحول منتدى فكرياً حراً منفتحاً على الطوائف، ويتوسل جميع العلوم الانسانية، فضلاً عن المشاركة في الندوات العلمية الوطنية والاقليمية والدولية. ويتأخر المركز حالياً البروفسور عادل تيودور خوري ويديره الاب مشير باسيل عون، وهما يؤلفان مع مدير معهد القديس بولس مجلساً مصغراً يشرف على الادارة.

تحقيق:

رضوان عقيل
وريتا صغير

مسقط تعيد قريباً فتح سفارتها في بيروت

علم ان سلطنة عمان ستعيد قريباً فتح سفارتها في بيروت على مستوى سفير.

وكان السفير في السلطنة اديب علم الدين قدم اقتراحات لتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين ونقلهما الى المسؤولين اللبنانيين. ويذكر ان ثمة اربعة مشاريع اتفاقات قيد الدرس بين البلدين تتناول قضايا اقتصادية واستثمارية. واتجز اتفاقان يتعلقان باعفاء الدبلوماسيين اللبنانيين من رسوم الاستشفاء في مسقط، والمعاملة بالمثل في منح اجازات السوق.

مخبر يشكر الولايات المتحدة

وجه الدكتور البر مخبر رئيس "التجمع للجمهورية" أمس شكراً باسم التجمع الى الولايات المتحدة على الخطوة التي اتخذتها برفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان، معتبراً ان "هذه الخطوة تعيد الى لبنان واميركا الثقة المتبادلة بينهما بعد ان كانت ضبابية الى حد ما".

واضاف: "ان قرار وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت القاضي بالغاء الحظر يعيد الى لبنان كرامته وحرمة واحترامه العالمي، فنقول لها شكراً.

اننا ندعو الحكم القائم الى اليقظة الكلية على الامن واناظته بالقوات المسلحة اللبنانية بجميع تفرعاتها والطلب اليها السهر الدائم على هذا الامن لان كل اختراق لي هذا الصعيد يسيء الى الانضباط المطلوب".

الحوار، لارتباط انهم منذ اكثر من مئة عام بمسائل التبشير والاستعمار. ولا تزال هذا الشكوك حاضرة في الفكر الاسلامي الحديث والمعاصر، وان لم تعد بالقوة السابقة.

– ان الحوار كحوار لم يصبح جزءاً مهماً في ثقافتنا، فيما مسائل الاتصال والحوار والتجاوب اصحت امراً ثقافياً ملحوظاً في الاعوام العشرة الاخيرة".
ويختتم: "الظن اننا نشهد في الاعوام المقبلة ولادة معاهدة تعني بالحوار الاسلامي – المسيحي في البلاد العربية".

عون

اقتداء بتوجهات المجمع الفاتيكاني الثاني، عني الآباء البولسيون بتشجيع الحوار المسيحي – الاسلامي تلبية لدعوة البابا بولس السادس، فاستطلعت مجلة "المسرة" ودار النشر البولسية ميادين البحث لابرز المساحات المشتركة بين المسيحية والاسلام بغية استقراءها وتعزيزها. وفي وقت لاحق، وقرار من المجمع العام للجمعية البولسية، تولى معهد القديس بولس للفلسفة واللاهوت هذه المهمة عبر انشاء مركز الابحاث للحوار المسيحي – الاسلامي عام ١٩٩٥.

ويقول الاب مشير عون ان "اكثريه المسيحيين والمسلمين شككوا في شرعية الحوار خلال الحرب، وفي حين شرع الاسلام في اوربا واميركا في يقظته الفكرية الحديثة حيث يعي وعياً اشد تطلباً لهويته ودوره، بتنا نشهد في لبنان والشرق الاوسط ظهور مذاهب اصولية متمزجة، منكمشة على ذاتها.

وأمام هذا التحدي، صممت جمعية الآباء البولسيين على تخصيص قسط من طاقاتها وجهودها للبحث عن سبل جديدة للحوار تراعي تقلبات التاريخ ومتطلبات الوضع الثقافي العالمي الحديث.

ويتمثل عمل المركز في تنشيط الابحاث العلمية وتوجيه عدد من العمال وفقاً لارشادات المجمع الفاتيكاني الثاني المتعلقة بموضوع الحوار بين الاديان، وخصوصاً بين المسيحيين والمسلمين. وهو يسعى الى اظهار العنصر المشترك الخاص بموقف الانسان الديني في بحثه عن الانفتاح الوجودي على الله".

ويضيف: "لا يعني ذلك اخفاء نقاط التباين بين الدينين، انطلاقاً من مبدأ التعددية التي تدخل صلب الالتمامات المستقبلية للاسرة البشرية. وتهدف المقاربات الى ايجاد مساحة مشتركة بين الفكرين المسيحي والاسلامي لنشر معنى جديد للالتزام الديني".

ويتحدث عون عن سلسلة مشاريع ينظمها المركز وهي: سلسلة دراسات مقارنة في الاسلام والمسيحية، تنظيم حوارات علمية ومحاضرات. ويتعاون المركز مع فريق من الباحثين المستقلين والعاملين في الجامعات اللبنانية والمعاهد التي تعنى بالدراسات المسيحية الاسلامية، وثمة تنسيق مع جامعة مونيستر الالمانية ومعهد الدراسات الاسلامية

الان ثلاثة مجلدات عن سلسلة التراث الثقافي العربي المسيحي. ويحضر المركز لاجراء مسح جيوغرافي لكل ما نشر في العالم عن التراث العربي المسيحي من ١٩٤٠ حتى السنة ٢٠٠٠. وقد وافقت الجامعة اليسوعية على تمويله. ويختتم: "عندما اكتشف المفكرون العرب الحضارة اليونانية في القرن العاشر واستوعبوها، والحضارة الاوروبية في القرن ١٩، اتجوا فكراً عربياً منفتحاً، لذا يفقد المسيحي جزءاً كبيراً من حضارته وهويته اذا تولى عن عروبته ثقافياً، وتخسر تاليا الامة العربية.

ويرمي المركز على المدى البعيد الى خلق حوار مسيحي – اسلامي على الصعد الثقافية والعلمية والفكرية، باعتبار ان التوصل الى تفاعل حضاري عميق يحقق النهضة التي نحتاج اليها اليوم بالحاح".

السيد

اما المعهد العالي للدراسات الاسلامية فقد انشئ عام (١٩٨١)، واهيقت اليه كلية الدراسات الاسلامية عام ١٩٨٩ ويشرف عليه الدكتور هشام نشابة ومديره الدكتور رضوان السيد. وتتبع المعهد مكتبة ضخمة هي في الاصل مكتبة عامة لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تحوي نحو ٨٠ الف كتاب. و اشار السيد الى "ان في هذه المكتبة قسماً خاصاً يعني بالدراسات المسيحية – الاسلامية، ونصدر مجلة سنوية تدعى "الدراسات الاسلامية" وعندنا قسم لالابحاث من نشاطاته ايضا تنظيم المؤتمرات واصدار النشرات والكتب الخاصة بالعلاقات الاسلامية – المسيحية".

اضاف "ان موضوع الحوار الاسلامي – المسيحي هو ضمن البرنامج المقرر في المعهد. ونعطي طلابنا مادة اسمها المسيحية، وهي جزء اصلي في المقرر ويدرسها الاب سمير خليل عبر اتفاق ابرمناه بين معهدنا ومعهد الدراسات الاسلامية – المسيحية في جامعة القديس يوسف".

وتابع: "نرسل طلابنا الى هذه الجامعة ليدرسوا المسيحية. ويتلقى المسيحيون دروساً في الاسلام على ايدي الكاترة الشيخ مروان قباني ورفيق العجم وعلي دحروج، وهم يتوالون على التدريس في مركز الدراسات الاسلامية – المسيحية ويلقون دروساً في الاسلام وموضوعات محددة".

واشار السيد الى ان هذا البرنامج المتبادل قديم، ولكنه تحول اتفاقاً رسمياً عام ١٩٩٤ بين جمعية المقاصد وجامعة القديس يوسف، و اضاف: "صدر مركزنا مع الجامعة اليسوعية كتاباً اسمه "اليانابات المسيحية – الاسلامية المشتركة خلال ٣٠ عاماً"، وهو توثيق لكل ما صدر من بيانات بين ١٩٥٤ و ١٩٩٤ عن المؤتمرات الدينية. ويحضر تعاوننا في امور الثقافة والعلاقات بين الدينيتين".

ولماذا تنشأ عند المسيحيين مراكز للحوار اكثر؟ اجاب: "يعود السبب الى مسألتين: – شكوكهم (المسلمون) في دعاء

الرياضيات. وتدرّب المسلمون شيئاً فشيئاً على ايدي المسيحيين وتفوقوا، فظهرت الحضارة الاسلامية. وحتى النتاج الفكري في العصر الذهبي في القرن العاشر، معظمه للمسيحيين، وكتاب "الفهرست" لابن النديم (٩٩٦م) يظهر ان غالبية المؤلفات تعود الى مفكرين مسيحيين.

من هنا، يتبين لنا اننا نعجز عن فهم الحضارة العربية الاسلامية من دون العودة الى المسيحيين. فالتفاعل بين الحضارتين، ولّد النهضة، على غرار ما حصل خلال النهضة العربية العباسية التي نمت بفضل تفاعل الفكر المسيحي مع السلطة الاسلامية، والى حد ما مع نتاج المفكرين المسلمين. وكذلك في القرن ١٩، ارتكزت النهضة على نتاج المفكرين المسيحيين، وخصوصاً في لبنان والشام الذين انفتحوا على الحضارات الغربية، وهذه ظاهرة واضحة تاريخياً لا يمكن انكارها".

ويحدد آلية عمل المركز على الشكل الآتي: التوثيق، ويعني جمع المخطوطات التي تتناول التراث العربي المسيحي في العالم، وعددها نحو ٥٠ الف مخطوطة تتضمن نصوصاً يراوح عددها بين نص وعشرين لكل مخطوطة. ويضم المركز حالياً اكبر مجموعة صور عن هذه المخطوطات يناهز عددها ٤ آلاف.

الى ذلك، يحوي المركز نحو ١٠ آلاف كتاب عن التراث العربي المسيحي، وسيبدأ حفظها بواسطة الكمبيوتر السنة المقبلة.

وتبنى المركز المشاريع التي حققها الاب خليل قبل تأسيسه، من ١٩٦٢ حتى اليوم، مثل سلسلة التراث العربي المسيحي، المحاضرات التي القيت في الجامعة اليسوعية والبلمد والكسليك، المجلات العلمية، المؤتمرات العالمية للدراسات العربية المسيحية التي تعقد كل ٤ سنين في بلد معين منذ ١٩٧٦، مؤتمر للدراسات السريانية العربية المسيحية وهو الاول من نوعه في الشرق. وترمي المؤتمرات الى تحقيق غرضين: حض الباحثين المبتدئين وتشجيعهم عبر اشراكهم فيها ونشر الابحاث وطبعها، اذ غالباً ما يجد الباحث نفسه عاجزاً عن وضع مؤلفاته في متناول الجمهور، علماً ان مجلة المركز ترسل الى ٧٠٠ منظمة وهيئة ٨٧ منها في الغرب.

ويتولى الاب خليل ادارة المركز مع ثلاثة معاونين و ٦٠ باحثاً في لبنان والخارج، يعتمدون على تمويل ذاتي. وثمة مشروع يقضي بتمويل الباحثين ابتداءً من السنة المقبلة من صندوق الجامعة اليسوعية بعدما اصبح المركز تابعاً لها.

ويذكر على سبيل المثال عملاً مشتركاً مع عميد كلية التربية في الجامعة اللبنانية الدكتور جوزف ابونورا والدكتورة جوليت ربحاني والدكتور رفيق العجم. وفي البلمد يتعاون المركز مع الدكتورة سعاد سليم والاب الدكتور جورج مسوح وفي الجامعة الاميركية مع الدكتورة فالديا الشيخ.

وينسق المركز مع فريق ايطالي يضم ٣٢ مستشرقاً من ١٠ جامعات اصدر حتى

لا تبرئة ولا عقوبة قاسية لافراد "الجيش الاحمر" الياباني تقدير لأوكاموتو مع سجنه ورفاقه ٣ سنين ثم الطرد من لبنان وكيلهم سيطلب نقض الحكم وأمية عبود أطلقت "لانتفاء المسؤولية"

كثبت كلوديت سركيس:

بعد ١٤٤ يوماً على توقيف اليابانيين الخمسة الاعضاء في "الجيش الاحمر" ١٤٥٥ يوماً على توقيف امية عبود، اصدرت محكمة الجنايات في بيروت، برئاسة القاضي سميل عبد الصمد وعضوية المستشارين القاضيين اسامة العجوز وجورج رزق في حضور النائب العام الاستئنافي عبدالله البيطار، حكما امس في دعوى تقليد اختتام ودمغات رسمية للدولة اللبنانية وتزوير وثائق سفر وسمات دخول الى لبنان والاقامة فيه على نحو غير شرعي. وقضت بسجن كل من ماساو كمامي ادانتي وكوزو ياسو اوكاموتو وكازيو هيكاوتي توميرا ومارووميشيو واكو والمرأة ماريكو تارو ياماموتو ثلاث سنين على ان تحتسب لهم مدة توقيفهم التي بدأت بالسرطان منذ تاريخ مذكرات التوقيف الوجدانية في حقه في ١٩٩٧/٤/٣٠، وبطردهم من الاراضي اللبنانية فور تنفيذ عقوبتهم عملاً بالمادة ٢٢ من قانون الاجانب.

الا ان محكمة الجنايات التي اصدرت حكمها بالاجماع رأت ان تقليد الاختتام والدمغات عند ادعاء النيابة العامة الاستئنافية عليهم والقرارالظني، اذ كانا لحظاً جنائية حيازة دمغات واختام لبنانية مزورة مع المتهمين الخمسة، وذهب القرار الاتهامي الى اعتماد عقوبة اشد في الوصف القانوني معتبراً ان مؤلاء قلدوا ادوات رسمية، وطلب بتطبيق نص المادة ٤٢٧ من قانون العقوبات التي تقضي بسجنهم مدة لا تقل عن سبع سنين، شاملاً الموقوفين اليابانيين الخمسة بهذه العقوبة.

الا ان محكمة الجنايات التي اصدرت حكمها بالاجماع رأت ان تقليد الاختتام والدمغات المضبوطة لدى عملية الدمج يشكل جنحة معاقباً عليها في المادة ٤٣٨ المعدلة في قانون العقوبات باعتبار انها لا تدخل في نطاق المفهوم القانوني لاختتام الدولة، رغم انها عائدة الى "ادارة رسمية هي الامن العام، وشرحت ان ما صودر يختلف عن خاتم الدولة الذي يحوي رموز الدولة وتميز به المستندات المهمة ويستعمله مثلاً رئيس الجمهورية في قرارات مهمة ومصيرية واعتمدت في هذه المسألة العقوبات القصوى لهذه الجنحة التي تبدأ من شهرين وتصل الى ثلاث سنين.

وتسجل ملاحظة اخرى في هذا المجال تباينت ومراميل التحقيق التي سبقت المحاكمة، وهي تبرئة كوزو اوكاموتو ومارو وواكو من تهمة تقليد الاختتام والدمغات واستعمالهما لعدم توافر الدليل. ولم تشمل الادانة الخمسة بجنحة الاقامة غير المشروعة في لبنان المنصوص عليها في المادة ٣٦ من قانون الاجانب، فيما افتتحت المحكمة باقدام كل من المحكوم عليهم على التدخل في التزوير لحصولهم على جوازات سفر مزورة تتضمن سمات دخول الى لبنان واقامة مزورة واستعمال هذه الوثائق، فدانتهم جميعاً بهذه المخالفات الجنحية التي شملت ايضاً استعمالهم اسما مغايرة لاسمائهم الحقيقية لدى التحقيق الاولي معهم.

وردت المحكمة علة الدافع السياسي لتصرف المتهمين باستعمال المزور، واوردت في هذه الزاوية في متن الحكم ان المتهمين ينتمون الى الجيش الاحمر ويدينون بافكار وعقائد سياسية مناهضة لسياسة دولتهم وهم مطلوبون وملاحقون لدى هذه الدولة. وان الدافع الى اقتراض دخولهم لبنان بجوازات مزورة وتقليد بعضهم اختتام ادارات عامة واستعمالها تغطية لتواريخهم واقامتهم في لبنان هو مصلحة شخصية، وبالتالي انانية، تمثلت في تمكين مقترفيها من الاقامة في لبنان، وبذلك بصراف النظر عن معتقدتهم السياسي.

وان سجلت المحكمة تقديرها "للعمل البطولي الذي اتاه احدثهم كوزو اوكاموتو ضد العدو الاسرائيلي"، رأت ان حالة الضرورة لدى المتهمين والتي ادلى بها وكلاء الدفاع غير متوافرة في الدعوى الحاضرة "لانه كان في امكانهم طلب اللجوء السياسي الى لبنان بدل استعمال جوازات مزورة في الدخول والاقامة فيه اقامة غير شرعية".

واقترح هيئة المحكمة الوجدانية ترك انطباعاً انه سلك حلاً وسطاً، فلا تبرئة مطلقة ولا عقوبة مشددة. كذلك ترك الحكم مجالاً للنقض. وقد اكد المحامي بشارة ابو سعد وكيل المحكوم عليهم اليابانيين انه سيتقدم بطلب لنقض الحكم امام المحكمة المختصة خلال ١٥ يوماً هي المهلة المحددة وفقاً للأصول.

أما أمية عبود فقد اعلنت المحكمة عدم مسؤوليتها عن التهمة المسندة اليها لعدم وقوع فعلها تحت طائلة نص جزائي معاقب عليه، ولان الوخز بالابر الصينية لا يخضع لترخيص، طالما ان النصوص القانونية المتعلقة بتنظيم وزارة الصحة لا تتضمن اي مواد متعلقة بتنظيم عمل الوخز بهذه الابرة. وقررت بالتالي اطلاقها فوراً بعد ١٤٥ يوماً على توقيفها. وقد رافق عملية اطلاقها وكيلها المحامي هاني سليمان بعد ظهر امس، وكذلك والدتها وشقيقتها وبعض اقاربها.

يبقى ان طلب النقض الذي سيتقدم به وكيل اليابانيين الخمسة يجعل اعادة محاكمتهم واردة بشدة في الموسم القضائي الجديد.

ولم يتم احضارهم من مقر التوقيف في السجن الى قصر العدل امس، وكذلك لم يتم احضار امية عبود. وقد انتظر قدامهم حشد من مصوري وسائل الاعلام اليابانية والعالمية والمهلية، وعندما شرع باب المحكمة "هجموا" بكاميراتهم على قفص الاتهام الذي بقي خاوياً حتى دخول هيئة المحكمة الى القاعة قرابة العاشرة و٤٠ دقيقة ولفظ الحكم الذي تلاه رئيس

المحكمة سميل عبد الصمد في حضور السكرتير الاول لدى السفارة اليابانية في بيروت تاموتوسو ساي، والسكرتير الثاني لدى السفارة جونيشي تاشيرو وموظفة لبنانية في السفارة تدعى ليلي حمود. وحضر وكيل عبود المحامي سليمان وكلاء كوزو ورفاقه المحامون بشارة ابو سعد وحسين حيدر وبشرى خليل وخليل ابو سعد. وبعد افهام الحكم صرح المحامي بشارة ابو سعد انه سيعد الى نقض الحكم الصادر عن محكمة الجنايات ورأى ان الحكم توافق مع مرافعة امام المحكمة، الا انه انتقد العقوبة التي كانت "زايدة شوي". واضاف: "سنلجأ الى خفضها امام محكمة التمييز ونثبت ان اسباب هذه القضية سياسية".

وزار المحامي ابو سعد موكله بعد الحكم في سجن روميه وقال: "لقد هيصوا فرحاً، وارادوا ان يعرفوا لماذا اعتبرت المحكمة ان افعالهم جنحة وليست جنائية". وأشار الى انهم سمعوا نتيجة الحكم عبر الراديو.

ويشار الى انه يتبقى من عقوبة المتهمين اليابانيين سنتان و٧ اشهر. وقد غرمت المحكمة ثلاثة منهم المرأة ياماموتو وادانتي وتوميرا ٦٠٠ الف ليرة بجنحة التقليد. وهنا نص الحكم الذي جاء في ١٢ صفحة.

نص الحكم

"باسم الشعب اللبناني.

ان محكمة الجنايات في بيروت المؤلفة من القضاة السادة الرئيس: سميل عبد الصمد، والمستشارين: اسامة العجوز وجورج رزق،

لدى التدقيق والمذاكرة، تبين انه، بموجب قرار الاتهام الصادر بتاريخ ١٩٩٧/٤/٨ وادعاء النيابة العامة المؤرخ في ١٩٩٧/٤/٢٩، اسند الى المتهمين:

ماساو كمامي ادانتي، والدته شيما، من مواليد ١٩٣٩،

ماريكو تارو ياماموتو، والدتها ياسيو، من مواليد ١٩٤٠،

كازيو هيكاوتي توميرا، والدته موتومي، من مواليد ١٩٥٣،

كوزو ياسو اوكاموتو، والدته شيتوشي، من مواليد ١٩٤٨، يابانيو الجنسية، وافوقا وجاميا بتاريخ ١٩٩٧/٣/٨ ولا يزالون موقوفين، لاقدامهم بتاريخ لم يمر عليها الزمن على تقليد وتزوير، اختتام الدولة اللبنانية وتقليد دمغة خاتمها ودمغة اختتام بعض الدول الاجنبية، وعلى تزوير جوازات سفر واستعمال الجوازات المزورة، وعلى دخول لبنان خلصة والاقامة فيه بطريقة غير مشروعة، وعلى الادلاء باسماء مغايرة لاسمائهم في التحقيق الاولي،

الجنائية المنصوص عليها في المادة ٤٢٧ عقوبات فقرتها، الاولى والثانية،

والجنح المنصوص عليها في المواد: ٤٢٣ و٤٠٥ عقوبات و٣٦ و٣٦ واجانب، كذلك اسند الى المتهم: امية عبود عبود، والدتها ماري، من مواليد ١٩٤٨، لبنانية، رقم سجلها

٣/القرعون، اوقفت وجاميا في ١٩٩٧/٣/٧ ولا تزال موقوفة، لاقدامها بتاريخ لم يمر عليه الزمن على ممارسة مهنة الطب الصيني دون ان تكون طيبة، الجنائية المنصوص عليها في المادة ٢٤ من القانون المنفذ بالمرسوم رقم ١٦٥٨ تاريخ ١٩٧٩/١/١٧ المعدلة بالقانون رقم ٢٠٤ تاريخ ١٩٩٣/٣/٢.

وفي المحاكمة العلنية احضر المتهمون ومثلوا مخفوفين بلا قيد،

وحضر الاساتذة: بشارة ابي سعد وزامرالخطيب ونجاح واكيم وكريم بقرادوني وحسن شمس الدين و خليل ابي سعد وانطوان نصرالله وبشرى خليل وبيريت عواد، عن المتهمين اليابانيين. وحضر الاساتذة: هاني سليمان وحسين حيدر ومحمد مطر ومحمود بيضون وحسن المولى ونجاح واكيم عن التهمة امية عبود.

كذلك حضرت الأنسة لينا محمضاني والسيدة لينا السعيدى اللتان عينتهما المحكمة مترجمتين لترجمة أقوال المتهمين اليابانيين ونقل وقائع المحاكمة اليهم باللغة الانكليزية، وحلفتا اليمين المنصوص عليها في المادة ٣١٦ جزائية،

وفي حضور ممثل النيابة العامة، النائب العام الاستئنافي السيد عبدالله البيطار.

اولا - في الوقائع

وردت معلومات الى المديرية العامة لامن الدولة مفادها ان اشخاصا من جنسيات اجنبية، تعاونهم اللبنانية امية عبود، يقومون بتزوير مستندات واختام عائدة لسماات دخول وسفارات لبنانية ويقيمون في مدينة بيروت، وعلى اثر هذه المعلومات قامت دوريات مختلفة من امن الدولة بدهم منازل المشتبه بهم الاجانب بتاريخ ١٩٩٧/٤/١٥،

فاوقفت المتهمين ماساو ادانتي وماريكو ياماموتو في شقة كائنة في بناية صعب، محلة المصيطبة، شارع بشير جنبلاط، وضبطت داخل تلك الشقة: جواز سفر سنغافوري مؤرخا في ١٩٩١/١/١٠ واخر صينيا مؤرخا في ١٩٩٤/٢/١٨ وعليهما الرسم الشمسي العائد للمتهم ادانتي، الاول باسم وونغ كيم سون والثاني باسم يو ونشانغ.

وجواز سفر اسبانيا مؤرخا في ١٩٩٢/٨/٦، عليه الرسم الشمسي العائد للمتهم ياماموتو، وهو باسم ماريا امبارو وسارا تاران غارسيا.

لا تبرئة ولا عقوبة قاسية لافراد "الجيش الاحمر" الياباني (تتمة)

لصودر مذكرة في حقه عن السلطات اليابانية لسبب سياسي، مما اضطره الى الادلاء باسم غير اسمه واستعمال جواز سفر غير حقيقي، وانه لا يعرف من اين استحصل على جوازي السفر المزورين، وهو لم يستعمل سوى احدهما وهو الجواز السنغافوري، كما انه لا يعرف من وضع الاختام والسمات على هذين الجوازين، واعترف بضبط خاتمي السفارتين اللبنايتين في اثينا واستوكهولم من منزله.

واعترفت ماريكو ياماموتو باستعمالها جواز السفر المزور وانكرت بقية ما اسند اليها، وافادت انها تسلمت هذا الجواز من اصدقائها خارج لبنان وامتنعت عن ذكر اسمائهم، ونفت ان يكون ماساو اداتشي قد زور لها الوقوعات المدرجة على احدى صفحات الجواز المذكور. كما نفت علمها بالاختام الزور وبأدوات التزوير المضبوطة من شقة اداتشي التي تقيم معه فيما وادلت انها استحصلت على جواز السفر المزور لرفض حكومة بلادها منحها جواز سفر بسبب موقفها السياسي المتعارض معها.

واعترف كازيو توهيرا بالحصول على جوازي السفر المزورين وباستعمال احدهما فقط وهو الجواز الصيني، وافاد بأنه حصل عليهما في الخارج من المنظمة التي ينتهي اليها، وانه ذكر في التحقيق الاولي هوية غير حقيقية هي المدونة في جواز السفر الصيني لكونه ملاحقا في اليابان بسبب انتمائه الى "الجيش الاحمر".

وأُنكر ما اسند اليه لجهة تقليد الاختام الرسمية واستعمالها.

وبدوره، اعترف كوزو اوكاموتو بالحصول على جواز سفر صيني مزور وباستعماله مكررا اقاله لدى قاضي التحقيق. وانكر تقليد الاختام الرسمية واستعمال الاختام المقلدة.

وافاد هارو واكو بأنه استحصل على جواز السفر المزور الا انه لم يستعمله وانه ذكر هوية غير حقيقية في التحقيق الاولي، وهي المدونة في جواز السفر المزور بناء على طلب القائميين بذلك التحقيق.

وأيدت أمانة عيود اقوالها المؤولة في التحقيقات الاولية والابتدائية. وقد استمعت المحكمة الى منطقي محاضر التحقيق الاولي بعد اليمين القانونية فأيدوا تلك المحاضر.

وتبين ان النائب العام طلب تجريم المتهممة أمانة عيود بالجنائية المسندة اليها لتوافر عناصرها القانونية وثبوتها بحقها، وادلى ان جرائم تقليد اختتام الدولة وتزوير جوازات السفر وسمات الدخول وانتحال الهوية ودخول لبنان خلسة والاقامة فيه بصورة غير مشروعة ثابتة بحق المتهمين اليابانيين باعتباراتهم المؤولة في التحقيق وبضبط الاختام المقلدة وجوازات السفر المزورة.

واعتر ان هذه الجرائم ليست سياسية لانها لم تقع على حقوق سياسية وليست مركبة ولا متلازمة مع جرائم سياسية بل مبنية على دافع دنيء تمحور حول خرق القوانين اللبنانية والاساءة الى علاقة الدولة ببقية الدول، وهي لا تعود بالنفع على الشعب اللبناني ولا على اي شعب آخر. وطلب تطبيق مواد قرار الاتهام بحق اولئك المتهمين وابرز مذكرة خطية احتوت مضمون مطالعته الشفوية.

الدفاع

وترافع وكلاء الدفاع،

فأدلى الاستاذ نجاح واكيم بوجود المتهمين اليابانيين في البقاع منذ عام ١٩٨٥. وقد تحدثت عن هذا الامر الصحف ووكالات الانباء العالمية، وان السلطات كانت على علم بوجودهم وان الدفاع الى تلك الاقامة كان سياسيا بهدف تدريب المقاومة ضد اسرائيل. كما ان الدفاع الى تقليد الاختام الرسمية وتزوير جوازات السفر هو سياسي هدف المتمومن منه الى التخفي لعدم الوقوع في قبضة العدو الاسرائيلي، وان النية الجرمية منتفية لديهم، وان هذا التزوير يتسم بالدفاع المشروع، وان الجريمة المسندة الى المتهممة أمانة عيود غيرمتوافرة العناصر لعدم انطباق فعلها على العمل الطبي الذي اوجب القانون الحصول على رخصة لممارسته.

وخلص الى طلب اعلان براءة المتهمين جميعا.

وادلى الاستاذ صلاح بكري بانتفاء عناصر الجنائية المسندة الى موكلته أمانة عيود معتبرا ان عملها لا يشكل ممارسة للطب، لان المادة الاولى من قانون تنظيم مهنة الطب حددت الافعال التي تشكل تلك الممارسة على وجه حصري، وان وخر الابر لا يدخل ضمن تلك الحالات، وان ممارسته لعلمها خال من توافر النية الجرمية فهي لم تكن تعلم ان ممارسة كهذه تستوجب الترخيص،

وابرز افادة صادرة عن المستشار القانوني لنقابة اطباء بتاريخ ١٩٩٧/٦/٢٥ وافادة صادرة عن وزارة الصحة بتاريخ ١٩٩٧/٧/٢ تتعلقان بشأن الوخز بالابر تليتا علنا وضمتا الى الملف.

وطلب اعلان عدم مسؤولية موكلته عما اسند اليها، وابرز مذكرة دفاعية.

وادلى الاستاذ بشارة ابو سعد ان عناصر الجنائية المنصوص عليها في المادة ٤٣٧ عقوبات غير متوفرة بحق موكله، لأن الاختام المقلدة لا تدخل ضمن اطار خاتم الدولة بل عائدة لادارات عامة فيقع تقليدها تحت طائلة الجنحة المنصوص عليها في المادة ٤٣٨ عقوبات، وادلى بالدفاع السياسي لهذه الجنحة فطلب تطبيق المادتين ١٩٦ و١٩٨ عقوبات بحق موكله لهذه الجمة.

ودفع بانتفاء اقدمهم على جنحة تزوير جوازات السفر لان هذه الجوازات سلمت اليهم وبعدهم اقدامهم على استعمالها ولا على انتحال الهوية، وطلب تبرئتهم لهذه الجمة، وطلب استطرادا اعتبار الدفاع الى هذه الجرائم سياسيا، وترك للمحكمة أمر تقدير توفر عناصر جنحتي المادتين ٢٢ و٢٦ اجانب، وطلب منحهم الاسباب المخففة في كل الاحوال نظرا لما قاموا به من اعمال تخدم الشعب اللبناني والقضية العربية ولان من بينهم كوزو اوكاموتو، كما طلب

وتلك الجوازات مزورة وقد تضمنت سمات دخول الى لبنان بتواريخ مختلفة، وهي مختومة بخاتم مقلد منسوب الى الامن العام اللبناني.

وضبطت كذلك خاتما دائريا تتوسطه الازرة ويحمل اسم السفارة اللبنانية في اثينا، وخاتما آخر يحمل اسم السفارة اللبنانية في استوكهولم، وخاتم تأشيرة دخول الى لبنان يحمل اسم هذه السفارة، وخاتما يحمل اسم القنصل جميل شماس، ومحدلة من الكاوتشوك ومكيس اختام نافرة، ومحبرة اختام، واختام بتواريخ مختلفة الاحجام، وعلبة في داخلها اختام حروف وارقام وزجاجات تحوي مواد لازالة الحبر، واغراضا اخرى مختلفة.

واوقفت المتهم هارو واكو داخل شقة في محلة رأس النبع وضبطت منه جواز سفر تايلانديا عليه رسمه الشمسي ومؤرخا في ١٩٩٦/٩/٢٠ وهو باسم نيفيث كانوكوات ومزور.

واوقفت المتهمين كازيو توهيرا وكوزو اوكاموتو داخل شقة في بناية المصري، محلة البربير، وعثرت مع الاول على جوازي سفر مزورين يحملان رسمه الشمسي، الاول مؤرخ في ١٩٩٥/٢/١٥ وهو صيني ومعطى اسم فانغ تايبو، والثاني برازيلي ومؤرخ في ١٩٩٢/٥/٢٠ ومعطى باسم ديفيو فيبيست منديس،

وعثرت مع الثاني على جوازي سفر مزورين ملصق عليهما رسمه الشمسي، احدهما صيني ومؤرخ في ١٩٩٤/٣/١١ وهو باسم آن ييونغ، والاخر برازيلي ومؤرخ في ١٩٩٢/٦/٩ ومعطى باسم جوزيه دياز غوميز،

وبنتيجة التحقيقات الجارية مع هؤلاء المتهمين ادلى كل منهم عند البدء باستجوابهم لدى امن الدولة بمويته غير الحقيقية المدرجة في جواز السفر المزور المضبوط منه، ثم لم يلبثوا ان عادوا وادلوا بموياتهم الحقيقية وافادوا بانهم ينتمون الى "الجيش الاحمر" الياباني، وقد استحصلوا على الجوازات المزورة اخفاء لموياتهم وللتمكن من التنقل بواسطتها.

فاعترف ماساو اداتشي بالحصول على جوازي السفر السنغافوري والصيني من المنظمة التي ينتهي اليها، كما اعترف بالحصول على الاختام والتأشيرات المقلدة من تلك المنظمة. وافاد بان ادوات التزوير المضبوطة كانت تستعمل لتصحيح بعض الكلمات الصغيرة او الحروف البسيطة الناتجة من استعمال تلك الاختام، واعترف بتزوير سمة الاقامة المدرجة، في الصفحة ٢٨ من جواز السفر السنغافوري المزور وتزوير سمة الدخول المدرجة في الصفحة ٢٩ من هذا الجواز وتقليد خاتم الامن العام الممورة به السمتان المزورتان. ووضح انه صنع الخاتمين المقلدين واتلفهما بعد استعمالهما. كما اقر بتزوير سمة الدخول المدرجة في الصفحة ١١ من جواز السفر الصيني المزور بما في ذلك خاتم الامن العام المقترنة به وباستعمال هذا الخاتم المقلد على جواز السفر المزور العائد لرفيقتة ماريكو ياماموتو.

واعترفت ماريكو ياماموتو بالحصول على جواز السفر الاسباني المزور وتزوير سمة الاقامة المدرجة في الصفحة العاشرة منه وبمهرها بخاتم الامن العام المقلد، وذلك بالاشتراك مع ماساو اداتشي وبطرق فنية يدخل فيها التصوير والرسم، واقرت كذلك بمساعدة رفاقها في وضع سمات اقامة مزورة وسمات دخول مزورة على جوازات سفرهم ومن هؤلاء الرفاق: كوزو اوكاموتو وكازيو توهيرا ومارو واكو.

وافاد كازيو توهيرا بأنه اشترى جوازي السفر المزورين في البرازيل واقدم على تزوير سمات الدخول الى لبنان والاقامة فيه، وبانه اقدم على تزوير سمات دخول واقامة لرفيقتة كوزو اكاموتو، وبانه اتلف الاختام المقلدة بعد استعمالها.

وبدوره اعترف هارو واكو بالحصول على جواز السفر المضبوط منه بواسطة المنظمة التي ينتهي اليها وكان يحوي السمات والاختام.

وافاد كوزو اكاموتو بأنه استعمل جواز سفر مزورا عام ١٩٧٢ مع رفيقين له في "الجيش الاحمر" وانتقل معهما من باريس الى فرانكفورت وميلانو وتل ابيب التي نفذوا فيها عملية كلفوا اياها واطلقوا النار من اسلحة "كلاشينكوف" والقوا قنابل يدوية، ثم زود بعد عودته الى لبنان جوازات سفر مزورة كي يتمكن من التنقل بها.

وتم استجواب امانة عيود فانكرت علاقتها بقضية تزوير جوازات السفر وافادت انها بعدما اتمت دراستها الثانوية عملت في التدريس في مدرسة كفرمشكي التكميلية، ثم عملت في بيع الزهور في محل امتلاكته شراكة مع شقيقتها في جب جنين، وراحت بعد ذلك تعمل في بيع ادوات التجميل الى ان استهوها العمل في حقل الطب الصيني، وذلك في عيادة عائدة لابنة عمها فيروز عيود في الفرعون بعدما كانت هذه الاخيرة قد خضعت لدورة تدريبية في اليابان واصطحبت معها الى عيادتها في الفرعون طبيبا يابانيا ثم حضرت بعد ذلك الى تلك العيادة طبية من اليابان، وبانها اخذت تعمل في تلك العيادة ثم استحصلت على سمة دخول الى اليابان وسافرت اليها وتدربت فيها وعادت الى لبنان لتتابع العمل مع ابنة عمها المذكورة والتي كانت انشأت عيادة في بلدة جلالا بالقرب من شتورة.

وبعدها، استأجرت هي عيادة في شتورة واستأجرت عيادة في تناليل وتابعت عملها فيها حتى نهاية ١٩٩٦، وقد اسست مع اولئك الاصدقاء الجمعية الآفة الذكر بموجب علم وخبر من وزارة الداخلية برقم ١٤ تاريخ ١٩٩٦/١/٢٩.

واضافت انها كانت تتقاضى بدل معاينة من كل مريض يراوح من عشرين الفا الى ثلاثين الف ليرة لبنانية، وانها لم تكن تصف دواء للمريض بل ان مساعدة يابانية وردت اليها هي عبارة عن اشباب كانت تستعين بها احيانا عند وخز المريض وتساءله هل لديه صورة شعاعية، وكانت تطلع على هذه الصورة اذا وجدت وتقوم بعد ذلك بوخزه بالابر.

الاعتراقات

وفي المحاكمة، ادلى ماساو اداتشي انه لم يكن يستطيع الافصاح عن هويته الحقيقية

لا تبرئة ولا عقوبة قاسية لافراد "الجيش الاحمر" الياباني (تتمة)

على الحصول على جواز سفر اجنبي مزور ومحتو على سمات دخول واقامة مزورة ايضا، وعلى استعمال الجواز المزور.

وحيث ان فعل كل منهم لجهة الحصول على جواز السفر المزور يعد تدخلا في التزوير وهو بالتالي جنحة منطبقه على المادة ٤٦٣ عقوبات المعدلة بالقانون رقم ٩٥/٤٨٧ معطوفة على المادة ٢١٩ منه. كما ان فعل كل منهم لجهة استعمال جواز السفر المزور مع العلم بأمره جنحة منطبقه على المادة المذكورة معطوفة على المادة ٤٥٤ عقوبات.

وحيث انه من الثابت كذلك اقدام المتهمين الآتفي الذكر على دخول لبنان بواسطة جوازات سفر مزورة تتضمن سمات دخول مزورة، وان فعل كل منهم لهذه الجهة جنحة منطبقه على المادة ٢٢ من قانون الاجانب معطوفة على القانون رقم ٩١/٨٩ لجهة تحديد الفرامة المنصوص عليها في هذه المادة،

وحيث ان هذه الجنحة تستغرق جنحة الاقامة غير المشروعة في لبنان المسندة اليهم والمخصوص عليها في المادة ٣٦ من قانون الاجانب وتحويل دون ادانتهم بها،

وحيث ان من الثابت ايضا بالوقائع المار بياناها اقدم كل من هؤلاء المتهمين على ذكر اسم غير اسمه لدى بدء التحقيق في هذه القضية امام الضابطة العدلية، وان فعل كل منهم لهذه الجهة جنحة منطبقه على المادة ٤٠٥ عقوبات، وحيث ان جهة الدفاع ادلت بالدفاع السياسي الذي حدا المتهمين الى اقرار الجرائم المسندة اليهم.

وحيث ان قانون العقوبات عرف في المادة ١٩٦ الجرائم السياسية بانها الجرائم المقصودة التي اقدم عليها الفاعل بدافع سياسي، وهي كذلك الجرائم الواقعة على الحقوق السياسية العامة والفردية ما لم يكن الفاعل قد انقاد لدافع دني.

كما اعتبر في المادة ١٩٧ سياسية الجرائم المركبة او الملازمة لجرائم سياسية ما لم تكن من اشد الجنائيات خطورة من حيث الاخلاق والحق العام.

انانية لا سياسية

وحيث ان العبرة في تحديد الدافع السياسي للجريمة تكمن في سموه عن الانانية الفردية، وحيث يتبين في الدعوى الحاضرة ان المتهمين ينتمون الى "الجيش الاحمر" الياباني ويدينون بافكار وعقائد سياسية مناهضة لسياسة دولتهم، وهم مطلوبون وملاحقون لدى هذه الدولة، وقد دخلوا لبنان بجوازات سفر مزورة واقدم بعضهم على تقليد اختتام ادارات عامة لبنانية واستعمالها تغطية لتواربهم واقامتهم في لبنان.

وحيث ان المحكمة ترى ان الدافع الى اقرار تلك الجرائم في لبنان قد استهدف مصلحة شخصية، وبالتالي انانية، تمثلت في تمكين مقترفيها من الاقامة في لبنان، وذلك بصرف النظر عن متقدمهم السياسي ومع تقدير المحكمة للعمل البطولي الذي اتاه اقدمهم كوزو اكاموتو ضد العدو الاسرائيلي والذي ذكره وكلاء الدفاع،

وحيث ان تلك الجرائم لا تكون بالتالي سياسية مما يفضي الى وجوب رد هذا السبب، وحيث ان حالة الضرورة المدلى بها من الدفاع والمنصوص عليها في المادة ٢٢٧ عقوبات غير متوفرة كذلك لدى اولئك المتهمين، لانه كان بإمكانهم طلب اللجوء السياسي الى لبنان بدل استعمال جوازات سفر مزورة في الدخول اليه والاقامة فيه،

٢- لجهة التهمة امية عيود،

حيث انه اسند الى هذه التهمة اقدمها على ممارسة الطب الصيني بدون ان تكون طبيعية، وحيث يتبين من الوقائع ان عمل المتهم قد اقتصر على وخر الاشخاص الذين كانوا يقصدونهم بالابر الصينية وعلى الاستعانة احيانا بالاعشاب في عملية الوخر التي لم تتعد ستمتيرت قليلة تحت الجلد.

وحيث انه بحق تضي المادة الاولى من القانون المنفذ بالمرسوم رقم ١٦٥٨ تاريخ ١٧/١/١٩٧٩ المتعلق بتنظيم مهنة الطب، والمعدل بالقانون رقم ٢٠٤ تاريخ ٢٣/٣/١٩٩٣، يعتبر ممارسة "للطب احد الاعمال الآتية:

- الفحص والتشخيص او الانذار.

- وصف او اعطاء، علاج شاف او وافي او مسكن مهما كان نوعه تركيبا او مستحضرا.

- عمل، او مباشرة عمل، طبي او جراحي او نفسي في الانسان،

- اخذ مواد من جسم الانسان بطريقة البزل او بغيرها لأجل الفحص باستثناء اخذ الدم للتحاليل الحياتية.

- استعمال ابحاث المختبرات بقصد التشخيص او الانذار.

- استعمال الاشعة الكهربائية او المجمولة او المحرقة او المواد المشعة بقصد التشخيص او العلاج.

- اعطاء شهادة او تقرير طبي يتعلق بصحة الانسان او بتعطيله عن العمل.

- اعمال نقل الدم.

وحيث انه يقتضي وصف عمل المتهم في ضوء تلك المادة التي عدت الاعمال المعتمدة لممارسة للطب بصورة صرية.

وحيث ان عمل المتهم المبين اعلاه لا ينطبق على اي من الاعمال المحددة في المادة الآتفة الذكر، ولا يعتبر بالتالي ممارسة للطب في ضوء النصوص الوضعية الرامنة.

وحيث ان عناصر الجنابة المسندة اليها تكون تبعا لما تقدم غير متوافرة

وحيث ان النصوص القانونية المتعلقة بتنظيم وزارة الصحة لا تتضمن اية مواد متعلقة بتنظيم عمل الوخر بالابر الصينية، فلا تكون ممارسة هذا العمل خاضعة لترخيص،

وحيث انه يقتضي تأسيسا على ما تقدم اعلان عدم مسؤولية المتهم لعدم وقوع فعلها

احتساب مدة توقيفهم منذ ١٥/٢/١٩٩٧.

وابرز مذكرة دفاعية ارفق بها صورة للمتهم اوكاموتو ومقتطفات من الديار والسفير وثلاث صور للمتهم المذكور بعد اطلاقه في العام ١٩٨٥ ونموذجا عن طبعه الاختام موضوع الدعوى.

وأيدت الاستاذة بشرى الخليل مرافعتي الاستاذين واكيم وابو سعد وطلبت اعلان براءة المتهمين اليابانيين مما اسند اليهم، واستطرادا، اعفاءهم من العقاب عملا بالمادتين ٢٢٧ و٢٢٩ عقوبات، كما طلبت اعتبار عناصر الجرائم المسندة الى المتهم كوزو اوكاموتو غير متوافرة بحقه لكونه مقيما في لبنان بعد حصول تبادل الاسرى مع العدو الاسرائيلي.

وابرزت مذكرة دفاعية ضمت الى الملف.

وتبنى الاستاذ حسين حيدر مرافقة الاستاذ ابو سعد مركزا على الدافع السياسي للجرائم المسندة الى المتهمين اليابانيين ومعتبرا ان هذا الدافع هو شريف على ما عرفته المادة ١٩٣ عقوبات، وادلى بأن تلك الجرائم هي في حال ثبوتها سياسية او ملازمة لجريمة سياسية مما يقتضي معه منحهم التفضي القانوني للعقوبة.

وابرزت مذكرة دفاعية ضمت الى الملف.

وتبنى الاستاذ حسن شمس الدين مرافعات زملائه عن المتهمين اليابانيين مؤكدا عدم توافر عناصر الجنابة المنصوص عليها في المادة ٤٣٧ عقوبات وعدم توافر عناصر الجنحة المنصوص عليها في المادة ٤٠٥ منه، وطلب اعتبار بقية الجرائم المسندة اليهم، ومنها جنحة المادة ٤٣٨ عقوبات المنطبق عليها فعلهم بتقليد الاختام، مشمولة بالدافع السياسي واعتبارها بالتالي جرائم سياسية.

وأيد الاستاذ خليل ابي سعد مرافعة الاستاذ بشارة ابو سعد والمطالب التي خلصت اليها. وطلب الاستاذ محمود بياضون ابطال التعقبات بحق المتهمين اليابانيين لاسباب المدلى بها في مرافعات سائر وكلاء الدفاع عنهم.

وادلى الاستاذ هاني سليمان بعدم توفر عناصر المادة ٢٤ من قانون تنظيم مهنة الطب بحق التهمة أمية عيود. وبأن الوخر بالابر لا يعتبر ممارسة لعمل طبي وبعدم جواز التوسع في التفسير في القضايا الجزائية الا لمصلحة المتهم، ولفت الى عدم ادعاء نقابة الاطباء بحق التهمة في هذا الشأن والى ان موكلته لم تتخذ من ممارسة الوخر بالابر مهنة للارتزاق. وطلب بالنتيجة اعلان عدم مسؤوليتها.

واعطي المتهمون الكلام الاخير فطلبوا البراءة.

تأيدت هذه الوقائع:

- ١- بالتحقيقات الاولى والابتدائية.
 - ٢- بالاختام وسائر الادوات وجوازات السفر المضبوطة.
 - ٣- ببط المحكمة.
 - ٤- بمجلس الاوراق.
- ثانيا - في القانون
- ١- لجهة المتهمين اليابانيين.

أ - في جنابة التقليد والاستعمال لاختتام الدولة،

حيث انه اسند الى اولئك المتهمين اقدمهم على تقليد اختتام الدولة اللبنانية وتقليد دمفة خاتم الدولة اللبنانية ودمفة اختام بعض الدول الاجنبية.

وحيث يتبين من الرجوع الى الاختام المضبوطة والمقلدة انها عبارة عن خاتم السفارة اللبنانية في اثينا وختم السفارة اللبنانية في استوكهولم وخاتم تأشيرة دخول الى لبنان يحمل اسم هذه السفارة الاخرية.

وحيث انه يقتضي معرفة ما اذا كان تقليد هذه الاختام واستعمالها مقلدة يقع تحت طائلة المادة ٤٣٧ عقوبات التي اعتبرت هذين الفعلين جنابة.

وحيث ان المادة المذكورة نصت على معاقبة من يقلد خاتم الدولة اللبنانية او خاتم دولة اجنبية او من يستعمل الخاتم المقلد وهو على بينة من الامر.

وحيث ان المقصود بخاتم الدولة وذلك الخاتم الذي يحتوي على رموز الدولة وتمهر به المستندات المهمة الصادرة عنها، ويستعمله اجمالا رئيس الدولة الذي يعتبر ممثلا ورمزها في آن واحد فيمهر به الاوراق الرسمية المتسمة بطابع الهمية، كاقرار القوانين ودعوة مجلس النواب الى الانعقاد واصدار المرسوم بحله واصدار مراسيم العفو الخاص وتوقيع المعاهدات وهذا الخاتم يودع الفرقة الخاصة برئاسة الجمهورية.

وحيث ان تقليد الاختام موضوع هذه الدعوى لا يقع بالنظر لما تقدم بيانه تحت طائلة المادة ٤٣٧ عقوبات لعدم اعتبار تلك الاختام داخلة ضمن نطاق المفهوم القانوني لخاتم الدولة.

وحيث ان تلك الاختام عائدة لادارة رسمية فيكون تقليدها واستعمال الاختام المقلدة منطبقا على الجنحة المنصوص عليها في المادة ٤٣٨ عقوبات المعدلة بالقانون رقم ٩٣/٢٢٩.

وحيث ثبت بالتحقيقات الجارية وبعتراف المتهمين ماسوا ادانتي وماريكو ياماموتو وكازيو تومورا في التحقيق الاولي وبضبط الاختام المقلدة من المنزل الذي يقم فيه المتهمان الاوان، اقدم هؤلاء المتهمين على تقليد اختتام رسمية عائدة لادارات رسمية وعلى استعمال الاختام المقلدة،

وحيث ان فعل كل من هؤلاء المتهمين جنحة منطبقه على المادة ٤٣٨ عقوبات الآتفة الذكر.

وحيث انه لم تتوافر الادلة بحق المتهمين كوزو اوكاموتو وماروو واكو لجهة تقليد الاختام الرسمية واستعمالها، ويقتضي تبرئتهما لهذه الجهة.

ب - في سائر الجنب المسندة الى اولئك المتهمين.

حيث ثبت بالوقائع المتقدمة والتي اقتنعت المحكمة بما اقدم كل من المتهمين اليابانيين

لحد: جزين من مسؤولياتنا و"الجنوبي" لن يتخلى عنها أبداً

اعتبر قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطون لحد "اننا في هذه المنطقة اساس لبنان، والدولة الحالية ليست لبنانية لانها تعمل ضد مصلحة الوطن".

بثت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية وقائع احتفال للتسليم والتسليم في قيادة اللواء الشرقي في "الجنوبي" بين المقدم نبيه ابو رافع والرائد منصور بدوي، برعاية لحد الذي القي كلمة قال فيها: "ان كل القرى والبلدات في هذه المنطقة يجمعها مصير واحد. وكلها معرضة للاخطار نفسها والمشاكل نفسها. ومنذ اعوام نسلمهم يقولون ان جيش لبنان الجنوبي بات في ايامه الاخيرة. وما ان هذا الجيش يقوى مع الايام رغم كل الصعوبات. ونحن باقون لنحفظ حقوقنا وكرامة الناس الموجودين في هذه المنطقة".

ان المخرين، بعدما فشلوا في عملياتهم في القطاعين الغربي والشرقي، وما عاد في امكانهم ان يفعلوا كما كانوا يفعلون في السابق، وضعا كل ثقلهم ضد منطقة جزين نظراً منهم ان النيل من جزين امر سهل، ولكن فاتهم كما فات الاخرين ان جزين جزء من مسؤوليات جيش لبنان الجنوبي، وهو لن يتخلى عنها ابداً. وقد بدأوا في الجانب الآخر يفهمون هذه الحقائق وسيدرك المخرين ومن وراءهم عما قريب انهم حتى في جزين لن يقدروا على اي شيء، ولن ينجحوا في تحقيق مآربهم".

واضاف: "ان القوة ليست بالاكثريّة وانما هي بالنوعية، لذا نحن اقوياء، وخصوصاً اننا اصحاب حق. لذا لن يقدر علينا احد، وليتأكد الجميع ان تعينا لن يذهب سدى (...)"

ان قضية المنطقة هي قضية اقليمية ودولية ولن يقدر على حلها هؤلاء الذين يتكلمون من بيروت.

نحن ثابتون هنا حتى التوصل الى حل يضمن حقوق ابناء هذه المنطقة من مدنيين وعسكريين".

لا تبرئة ولا عقوبة قاسية (تتمة)

تحت طائلة نص جزائي معاقب عليه.

الحكم

لذلك، سندنا للمواد: ٢٢٢ و ٢٢٣ و ٢٢٤ و ٢٢٥ من الاصول الجزائية، تحكم بالاجماع: اولاً - باعتبار فعل تقليد الاختام المقلدة جنحة منطبقة على المادة ٤٣٨ عقوبات المعدلة بالقانون رقم ٩٣/٢٣٩.

وباداة: ماساو كمامي اداتشي وماريكو تارو ياماموتو وكازيو هيكاويتي توميرا بتلك الجنحة وبحبس كل منهم ثلاث سنوات وبتغريمه ٦٠٠ الف ليرة.

وباعلان براءة كوزو ياسو اكاموتو وهاروو ميشيو واكو لهذه الجمة لعدم توفر الادلة.

ثانياً - باداة ماساو اداتشي وماريكو ياما موتو وكازيو توميرا وكوزو اكاموتو وهاروو واكو بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٤٦٣ عقوبات المعدلة بالقانون رقم ٩٥/٤٨٧ معطوفة على المادة ٢١٩ عقوبات، وبحبس كل منهم مدة ثلاث سنوات وبتخفيفها الى سنتين للتدخل.

وبادانتهم بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٤٦٣ عقوبات المعدلة معطوفة على المادة ٤٥٤ عقوبات، وبحبس كل منهم ثلاث سنوات،

وبادانتهم بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٢٢ من قانون الاجانب وبحبس كل منهم ثلاثة اشهر وبتغريمه ٢٠٠ الف ليرة عملاً بالقانون رقم ٩١/٨٩.

وبادانتهم بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٤٠٥ عقوبات وبحبس كل منهم شهراً وبتغريمه ٥٠ الف ليرة.

وبازعام هذه العقوبات، فتنفذ بحق ماساو اداتشي وماريكو ياماموتو وكازيو توميرا الحبس مدة ثلاث سنوات والغرامة ٦٠٠ الف ليرة فقط على ان يحبس كل منهم يوماً واحداً عن كل عشرة آلاف ليرة عن عدم الدفع، وعلى ان تحسب لهم مدة توقيفهم الاحتياطي، وتنفذ بحق كوزو اكاموتو وهاروو واكو الحبس ثلاث سنوات وحدها، على ان تحسب لهم مدة توقيفهم الاحتياطي، وذلك عملاً بالمادة ٢٠٥ عقوبات".

وبطرد المحكوم عليهم من الاراضي اللبنانية فور تنفيذ عقوبتهم عملاً بالمادة ٣٢ من قانون الاجانب،

ثالثاً - بابطال التعقيبات بحقهم لجهة الجنحة المنصوص عليها في المادة ٣٦ من قانون الاجانب لعدم توافر عناصرها القانونية.

رابعاً - بتضمينهم بالاشتراك الرسوم والتفقات القضائية وبتالاف جوازات السفر المزورة والاختام المقلدة وسائر الادوات المضبوطة،

خامساً - باعلان عن مسؤولية امية عبود عماد عما اسند اليها في هذه القضية وباطلاقها فوراً ما لم تكن موقوفة بداع آخر. ويرد بقية المطالب الزائدة او المخالفة.

حكماً وجامياً صدر وأفهم علناً بحضور النائب العام الاستئنافي بتاريخ الحادي والثلاثين من تموز ١٩٩٧".

الرابطة المارونية تشيد برفع الحظر وتعتبر الاهتمام بجزين شأنًا وطنياً

أكد المجلس التنفيذي للرابطة المارونية ان تعاطيه قضية جزين ينطلق من اهتمامه بالشأن الوطني "بعيدا عن اي اعتبار مذهبي او طائفي"، معتبرا ان خصوصية هذه المنطقة هي في انما "تختصر صورة الوطن من حيث وحدة العيش بين العائلات الروحية اللبنانية. واغرب عن قلقه لعدم اقدام الحكومة على ملء منصي قيادة الدرك والشرطة القضائية الشاغرين.

عقد المجلس اجتماعه الاسبوعي في مقره في بيروت واستقبل في مستهله رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر الذي هنا رئيس المجلس التنفيذي للرابطة يبار حلو واعضائها، وانشاد بالجو الذي ساد عملية الانتخاب" حيث اثبت الموارنة مرة جديدة حرصهم على النظام الديموقراطي وعلى الاختيار الحر". وفي بيان له، "ان المجلس عرض التطورات الداخلية واطلع على ما توصلت اليه الجهود لوضع حد للخطر الداهم الذي يمتدد ابناء منطقة جزين سواء في انما هم في دور الدولة ل حمايتها وضمان هذا الامر، كونها منطقة لبنانية وسكانها اللبنانيون صمدوا فيها رغم كل ما تهددهم من خطر".

واكد المجلس تبنيه البيان الصادر عن فاعليات جزين في "لقاء مار وكز من اجل جزين" في ١٩٩٧/٧/٣٠ واعتبر "ان ابقاء مناصب قيادة الدرك والشرطة القضائية ورئاسة هيئة التفتيش المركزي شاغرة من شأنه ان يثير المخاوف لدى فريق كبير من اللبنانيين وتعطل العمل الاداري والامني ولاسيما ان عدم اتخاذ قرار بملء المركزين الشاغرين "بحجة انتظار البحث بمشروع تعديل قانون قوى الامن الداخلي" امر غير مقنع وغير مبرر على الاطلاق. واننا ندعو الى ملء المراكز الشاغرة اولا" وبعد ذلك لكل حادث حديث".

واضاف البيان: "ان الرابطة المارونية اذ تشيد بالقرار الاميركي الجديد لا يسعها سوى الاعراب عن ارتياحها الى الدور الرسمي والدور التي اقامت به الجالية اللبنانية وفعاليتها، وخصوصا مجموعة "تاسك فورس فور لبنانون" (فريق العمل من اجل لبنان) في الولايات المتحدة سواء مع الادارة الاميركية او مع لجان مجلسي الشيوخ والنواب الاميركيين بغية الوصول الى القرار الاخير بالفاه اجراءات الحظر عن لبنان.

وفي مناسبة العيد السنوي للجيش لا بد للرابطة من توجيه التهنئة الى الوطن والى اللبنانيين جميعا بهذه المناسبة، وتخص بالتهنئة مؤسسة الجيش، قيادة وضباط وجنودا، متمنية ان تبقى هذه المؤسسة الوطنية القدوة بالنسبة الى جميع مؤسسات الدولة، وان يصونها المسؤولون والسياسيون، لا بل ان تصون ذاتها من اي استغلال لتبقى الدرع الواقية للوطن والشعب وتكون مستعدة لامسك بزمام مسؤولية الامن على التراب الوطني بكامله والمحافظة على السيادة الوطنية الكاملة".

مجموعة المراقبة كرّرت دعوة الاطراف الى التزام "التفاهم" وتحييد المدنيين

كرّرت مجموعة المراقبة دعوتها السلطات المسؤولة الى التزام "تفاهم نيسان" بدقة، واتخاذ احتياطات اضافية للتأكد من الا تكون المناطق المأهولة عرضة لمجمعات مقصودة او غير مقصودة والا تستعمل نقاط انطلاق لها".

اصدرت المجموعة فجر امس البيان الآتي:

"عمقت مجموعة المراقبة اجتماعا في ٢٠-١٩٩٧/٧/٢١ في مركز قيادة القوة الدولية في الناقورة - لبنان، للنظر في ثلاث شكاوى اسرائيلية قدمت في ١٩٩٧/٧/٢٧ وشكاوى لبنانية قدمت في ١٩٩٧/٧/٢٨.

في ما يتعلق بالشكويين الاسرائيليتين المتعلقتين بحادثي كوكبا في ١٩٩٧/٧/٢٦ والريحان في ١٩٩٧/٧/٢٧، قبلت المجموعة ان صاروخ "كاتيوشا" واحدا على الاقل اطلقته مجموعة مسلحة لبنانية سقط قريبا من قرية كوكبا، وان قذائف هاون سقطت في قرية الريحان متسببة اصابات لامرأة. في ما يتعلق بالشكاوى الاسرائيلية حول حادث النبطية تحتنا في ١٩٩٧/٧/٢٧ افاد الوفد الاسرائيلي ان مجموعة مسلحة لبنانية قامت بهجوم من الجزء الشرقي من النبطية واعلنت مسؤوليتها عنه.

وافاد الوفد اللبناني ان الشكاوى الاسرائيلية تتناول حوادث محدودة النتائج والخطورة، وان لبنان تغاضي في الماضي تقديم شكاوى تتعلق بحوادث مشابهة، وذلك حفاظا على صدقية المجموعة. كما افاد ان اطلاق صواريخ "الكاتيوشا" كان جزءا من هجوم على موقع عسكري، وأنه ليس لديه تأكيد عن قيام اي مجموعة لبنانية باطلاق نار على الريحان او من النبطية.

في ما يتعلق بالشكاوى اللبنانية حول حادث حبوش في ١٩٩٧/٧/٢٨، قبلت المجموعة ان ثلاث قذائف هاون اطلقتها القوات الاسرائيلية او المتعاونة معها، سقطت في قرية حبوش اللبنانية متسببة باضرار في ممتلكات مدنية.

قال الوفد الاسرائيلي ان الحادث هو نتيجة رد دفاعي ضد هجوم شنته مجموعة مسلحة لبنانية من منطقة حبوش، واكد حقه في التقدم بشكاوى وفقا لما يراه مناسبا في اطار التفاهم.

ودعت مجموعة المراقبة السلطات المسؤولة الى التزام تفاهم نيسان ١٩٩٦ بدقة، وذكرتها بأن المقاتلين مسؤولون عن طريقة اطلاق نيرانهم، وان من واجهم ان يضعوا نصب اعينهم نتائج اعمالهم.

ودعت المجموعة السلطات المعنية الى اتخاذ احتياطات اضافية للتأكد من الا تكون المناطق المأهولة عرضة لمجمعات مقصودة او غير مقصودة والا تستعمل نقاط انطلاق لها".

شخصيات وقوى اشادت بعملية القدس: السلام مع العدو أوهم باطلة

قصف اسرائيلي ومهاجمة دوريات "الجنوبي" وتضرر منزل ومساحات من التبغ في برعشيت

عائلته، كذلك سقط زهاء عشر قذائف على جبل الزعتر ما بين برعشيت وعيتا الجبل. وادت الاعتداءات الى اتلاف مساحات الاراضي المزروعة تبغا واحترق مساحات اخرى.

وأفاد تقرير امني ان قذيفتين مدفعتين سقطتا الربعاء الماضي في خراج بلدة جون (الشوف) من مواقع ميليشيا لحد، ولم يؤد انفجارهما الى اية اصابات او اضرار.

في بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد الشيخ ابراهيم مراد" ابو خليل" كمنحت في السابعة والديقية (٥٥ صباح) امس) لدورية مشاة لحدية على طريق كونيي - بيت ياحون، ولدى وصولها الى نقطة المكن امطرها المجاهدون بالاسلحة الرشاشة والصاروخية محققين اصابات مباشرة في صفوفها.

وكانت المقاومة الاسلامية قد رصدت في السابعة والثلاث تحركات لقوة صهيونية في موقع مثلث القصور وثلة علمان، استهدفتها مجموعة الشهيد عبدالله رمال في وحدة الاسناد الناري بالاسلحة المناسبة ووقعت فيها اصابات مؤكدة".

تضرر منزل واتلفت مساحات من شتول التبغ في برعشيت (بنت جبيل)، في اعتداءات اسرائيلية بالقصف المدفعي امس، اثر هجوم شنته المقاومة على دورية لـ "جيش لبنان الجنوبي".

نقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "الجنوبي" ان موقع علمان - القصير تعرض في السابعة والثلاث صباحا لقصف مدفعي وصاروخي من تلال مجاورة، ردت على مصدره المدفعية المشتركة.

وفي السابعة والديقية ٤٥ تعرضت دورية لـ "الجنوبي" على طريق موقع بيت ياحون لصاروخ "ساغر". وردت المدفعية على مصدره.

وتوفي عنصر من "الجنوبي" متأثراً بجروح اصيب بها الاحد الماضي في هجوم على موقع برعشيت.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان رجال المقاومة هاجموا في السابعة والنصف صباحا دورية على طريق كونيي - برعشيت بالاسلحة رشاشة وصاروخية. وردت حامية موقع برعشيت بقصف اطراف البلدة مما ادى الى اصابة منزل محمد شهاب الذي نجا افراد

ولفة الجهاد والاستشهاد في سبيل دحر العدوان وان العمليات الاستشهادية هي خير الجهاد في مواجهة الاحتلال الصهيوني".

✻ "الجمعة الشعبية - القيادة العامة" في لبنان: "لقد قام بطلان من ابناء شعبنا الفلسطيني بعملية الاستشهاديتين في قلب قدس الاقداس التي يحاول العدو الصهيوني طمس عروبتهما واسلاميتهما، ليقولا للعالم اجمع "ما هو الشعب العربي الفلسطيني المسلم يقول اننا نحن المجاهدون الممثلون للوحيدون للشعب العربي الفلسطيني".

وأما عن الاصوات المرتفعة والمنددة من الحكام والمسؤولين، فلم نسمع مثل هذه التنديدات منهم لدى ارتكاب العدو الصهيوني يومياً الجرائم على ارض فلسطين والجولان وجنوب لبنان. وكانوا كالأموات صامتين عندما قام العدو الصهيوني بجريته البشعة في عيون قارة وفي المسجد الأقصى وفي قانا والخليل ضد المدنيين والاطفال".

✻ "حركة التوحيد الاسلامي": "اننا نبارك بقوة العمليات الاستشهادية التي وقعت في وسط القدس العربية الاسلامية التي يحتلها العدو الصهيوني، وتدعو كل الجهات الى ان تحذو حذو "حماس" و"الجهاد" لأنها اللغة الوحيدة التي يفهمها هذا العدو الحاقق".

✻ "تحالف القوى الفلسطينية" في منطقة صور: "في هذا الطرف العصيب الذي تمر به قضيتنا المقدسة استطاع مجاهدو الانتفاضة المباركة اختراق الاجراءات الامنية المشددة للعدو والضرب في وسط مدينة القدس المحتلة بتنفيذ عمليتين استشهاديتين بطوليتين ضد جنود الاحتلال الصهيوني وقطعان المستوطنين".

قداس في جزين في ذكرى استشهاد تلاميذ مار مارون

جزين - "النهار":

في ذكرى تلاميذ مار مارون الشهداء، ترأس راعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران طانيوس الخوري قداساً احتفالياً امس في كنيسة مار مارون في جزين، يعاونه الاب حنا ضاهر سليم وليف من الكهننة.

بعد الانجيل، القى المطران الخوري عظة تناول فيها معنى الشهادة التي قدمها تلامذة مار مارون من اجل الحرية والسلام. ودعا ابناء المنطقة الى "التشبث بالارض والبقاء في هذه البقعة العزيزة على قلوبنا جميعاً. وان نضي من اجلها بأعز ما لدينا لانها ارث الآباء والاجداد، وستكون في المستقبل لاولادنا من بعدنا".

اشادت شخصيات وقوى بالعملية الانتحارية في القدس واعتبرت "ان هذه هي اللغة الوحيدة التي تفهمها اسرائيل".

✻ النائب السابق فتحي يكن: "ان كانت معظم الانظمة العربية والاسلامية قد ارتضت الذل والاستسلام، وتنازلت عن فلسطين للكيان الصهيوني، وان كانت اسرائيل تعتد بقوتها النووية واسلحتها الاستراتيجية، فقد جمل هؤلاء وأولئك ان للحق جنوداً سلاحهم الشهادة في سبيل الله واسمى امانيهم الموت في طاعته عز وجل، ومن هؤلاء: جيل الانتفاضة و"حماس" والجهاد الاسلامي والمقاومة. ولا يعلم جنود ربك الا هو. فماذا عسى تنفع الاسلحة النووية مع هؤلاء؟

فلتنتظر اسرائيل المزيد من العمليات الاستشهادية التي ستقلب معادلاتها ومخططاتها ومشارييعها رأساً على عقب. فلا توقيع ولا تطبيع ولا شرق اوسطية، وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون".

✻ الازم السوري القومي الاجتماعي: "ان الهزاج التي حاول تسويقها اطراف اوسلو ووادي عربة عن امكان السلام مع العدو هي اوام باطلة وان المطلوب هو تزيق هذه الاتفاقات المذلة والعودة الى دعم خيارات الصمود والمقاومة والانتفاضة ودعم موقف الشام القومي في تصديهما لخطط فرض الاستسلام على المنطقة برمتها.

في هذا المجال يحيي الحزب الانتفاضة البطلة والعملية الخدائية في القدس ويدين رد فعل السلطة الفلسطينية على هذه العملية النوعية ويدعو الى تطوير نهج المقاومة لكيان الغتصاب باسقاط الاتفاقات التي تكبل ارادة شعبنا، والغاء قمة الدوحة الاقتصادية وتنفيذ قرارات القمة العربية في وقف التطبيع واعادة صوغ الامن القومي والعربي في ضوء المتغيرات. كذلك ان الاستسلام امام العدو، واسترضائه بالتنازل عن الحقوق سياسة عقيمة وفاشلة ومخيبة لآمال اصحابها".

✻ رئيس المكتب السياسي لـ "الجماعة الاسلامية" علي الشيخ عمار: "ان العمليتين الاستشهاديتين في القدس المحتلة جاءتا بمثابة نعي حقيقي لادعاءات تننيهاه القضاء على المقاومة الفلسطينية وتحقيق الامن للفرزة اليمود وعلان مزلزل ان المقاومة جديرة بتحقيق الحلم الفلسطيني في العودة والعيش بسلام بعد القضاء على الاحتلال وتحرير الارض واعادة صوغ المجتمع على اسس من الوحدة والعدالة والمساواة.

ان القضية الفلسطينية، بكونها قضية الانسان المعاصر، لا تعالج من طريق الاقرار للغاصب باحتلاله ومصادره لأرض الآخرين، بل بالعمل على اعادة الامور الى نصابها عبر طرد المعتدي".

✻ رئيس حزب الاتحاد "الاشتراكي العربي" عمر حرب: "ان هذه العملية هي مصدر فخر واعتزاز للامة العربية كلها في نضالها ضد عدو لا يفهم غير لغة المقاومة،

صادق وناصيف ونعمة والزعترى: عبد الجواد النقابي القدوة

"تحية وفاء تكريماً للقائد النقابي الراحل حسب عبد الجواد"، عنوان ندوة نظّمها "تجمع اللجان العمالية في لبنان" امس في الذكرى الأولى لغياب عبد الجواد، شارك فيها النائب السابق حبيب صادق والزميل جورج ناصيف والامين العام للاتحاد العمالي المستقل ياسر نعمة وعضو المكتب السياسي لمنظمة العمل الشبيوعي رشيد الزعترى، وقدمها محمود صالح في مقر التجمع في المصيطبة. كلمة صالح قال فيها "ان لبنان يعاد تركيبيه ويتم صوغ اقتصاده وفق مصالح اقلية". وتحدث عن العمر والعجز في الوازنة.

صادق تحدث عن لقاءاته الأولى بعبد الجواد، وذكر ان أبرز ما اتسم به سلوكه "التواضع والبساطة وقيم النبل والشجاعة وصدق الالتزام". وأشار الى انهما ومصطفى سعد وبعد لقاءات تمولوا وآخرين الى صحيفة "الحركة الشعبية الديمقراطية". وأكد ان عبد الجواد كان من أشد النقابيين صلابة، وكان منازراً "لقضية فلسطين وقضية الفقراء والمعذنين". وقال: "لم يكن عبد الجواد سوى النبت الاصيل لارضه في يافا حيث ولد، وفي صيدا حيث ترعرع".

الى كلمة ياسر نعمة الذي أكد ان سيرة عبد الجواد تتحدث بما صيدا وهو "المتقدم، المقدم، المرتقي حتى سدة الأوائل في السياسة وفي العمل النقابي". وأضاف ان رفاق عبد الجواد، بعد رحيله، تصدوا في صيدا والجنوب "لأشرس مؤامرة كان سلاحها قذراً وأدواتها هم من لفظهم اتحادكم (اتحاد عبد الجواد) وهم من ناصيتهم أتت الحرب حتى لا تكتمل حلقات المجمة على الحركة النقابية وعلى الحركة الشعبية". وأكد ان النضال مستمر "تحقيق السير السوي والتنفيذ السليم لاتفاقات العمل الدولية والعربية الضامنة للحرية النقابية ولتعديل صحيح لقانون العمل وقرار الهيكلية النقابية، واستعادة حرية التظاهر" وأضاف ان رفاق عبد الجواد مستمرون في المطالبة "بحق التنظيم النقابي لموظفي القطاع العام وتحديث قانون الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتصحيح السياسة الاقتصادية والاجتماعية والمالية وكذلك تصحيح أجور العمال والموظفين".

الزميل ناصيف قال انه لم يتعرف في العمق الى عبد الجواد الشخص، لكنه عرف عبد الجواد النمج والروح والفكر، "فكان من رعييل بنتا نقتده". وأضاف: "ان عبد الجواد جمع بين نقابية حادة وفكر سياسي، وجمع بين عروبة صافية تقدمية وديموقراطية علمانية، واتممه عميق الى لبنان، وجمع اخيراً بين انتمائه الى صيدا وانتمائه رجب الى لبنان".

وختم "ان الاحتقان الشعبي كبير، وان خطاب السلطة لم يعد يجد من يصدقه، بعد انكشاف زيفه". وكانت اخيراً كلمة للزعترى ذكر فيها بالحلم الذي راود عبد الجواد: "حلم الوحدة والحرية والاشتراكية، وانه كان مع كل مقاومة عربية ضد اسرائيل. وانخرط وهو صغير في طريق النضال، فكان المنقب في الازمات والنكسات والمزائم على ثقب ابرة يرى من خلاله بريق أمل".

وأضاف "ان عبد الجواد نبذ عروبة المستقلين وعروبة الحكام، فكان مع عروبة نظيفة شعبية". وشدد على "ان عبد الجواد ورفاقه التزموا في نضالهم الشعبي النقابي خطأ متميزاً، التزم المعارضة السياسية الجذرية من موقعه في الحركة الشعبية، وتمسك باستقلالية الحركة النقابية عن كل سلطة وعن كل طوائفية".

ب. ط.

الكلية اللبنانية ذائعة بين زميلاتها الحقوقيات قبيسي لعمادة ثانية وتطلعات متطورة: فرنسية وانكليزية ولنا تجارب ناجحة

المتوافرة نؤمن كتبنا باللغة العربية للفروع الخمسة، والكتب الفرنسية تقدمها الجامعات الداعمة للقسم الفرنسي، ورصدت لنا اوبلف مبلغ خمسين الفا دولارا لكتب باللغة الفرنسية.

✳ من هنا نسأل عن عدم اتقان الطلاب للغات الاجنبية جيدا.

– الجامعة تعمل لتحسين مستوى الطلاب باللغات الاجنبية، وهناك مركز لغوي فرنسي يبدأ هذه السنة في كلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية، وباشرنا في كليتنا باللغة الفرنسية ونفاوض لتأمين تدريس اللغة الانكليزية.

✳ وهل تدرسون في الكلية قواعد اللغات الاجنبية ومفرداتها؟

– كلا، تدرس بعض موادنا بلغة اجنبية (الفرنسية او الانكليزية) ونعتمد العلامة اللاغية، ويجري الطلاب دورات مجانية باللغة الفرنسية في كليات الجامعة، وسيتابع طلابنا دورة تستمر مئة ساعة في شهر ايلول.

✳ وماذا عن ضعف الطلاب الجامعيين في اللغة العربية؟

– هذه مشكلة ناتجة من المدارس، ليست من الجامعة، ونحن لا نعيد تدريس الطلاب "ابجد هوز" والتعليمات تقضي بعدم ترقيم الطالب الذي لا يتقن اللغة العربية من السنة الاولى الجامعية حتى في القسم الفرنسي.

✳ وكيف تحل مشكلة العدد المائل من الطلاب الذين يدخلون كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية والذين لا تستوعبهم قاعات الكليات؟

– في الجامعة اللبنانية كليات مغلقة (تجرب فيها امتحانات دخول) وتستوعب ٩٠٠ طالب، واخرى مفتوحة تستوعب سنويا نحو عشرة آلاب طالب، وخياراتنا في هذا المجال محدودة، تتبع في الكليات توجيهات مجلس الجامعة ورئيس الجامعة ووزارة الوصاية والحكومة.

✳ قتمم بخطوات جديدة هذه السنة: كزيادة عدد المواد والعلامة اللاغية، فهل أدى ذلك الى زيادة نسبة الرسوب في الكلية؟

– للرسوب اكثر من عامل، بعض الطلاب ينتسبون الى الكلية لأنهم لم يجدوا مكانا اخر، والنجاح في هذه الكلية يستوجب جهدا والدرس الكثير.

✳ وفي الختام ماذا عن علاقتكم بنقابة المحامين؟

– علاقة الكلية بالنقابة جيدة ولقاءاتنا واعضاء النقابة مستمرة، وجهزنا لهم برنامجا لمكتب المحامي.

بيسان طي

"علي" الأنثى سمي "غفران" والعملية ستجري لعضوه الذكرى

صيदा – من احمد منتش:

واخيراً في امكان عائلة المولود الفلسطيني "علي" الذي كشفت "النهار" معاناته ومأساة عائلته طوال شهرين وبعد اربعة اشهر من علمنا وادراكها انه انثى وليس ذكراً، اجراء العملية الجراحية في مستشفى اوتيل ديو لاستئصال عضوه الذكرى الزائد، وكان المستشفى رفض اجراءها.

ورفضت الانثى تحمل كل النفقات وعجزت العائلة عن تأمين مبلغ ٢٥٠٠ دولار اميركي قبلها.

وامس قالت عائلة المولود انها تسلمت مشكورة من مديرية شؤون اللاجئين في لبنان مبلغ الف دولار اميركي قدمه مسؤول المديرية الدكتور خليل شتوي مساهمة انسانية لانقاذ المولود وتسوية وضعه الصحي. وتقرر ادخاله يوم الاثنين المقبل الى المستشفى تمهيدا لاجراء الفحوصات فالعملية الجراحية وقررت عائلة المولود اطلاق اسم "غفران" بدل "علي" منذ الان.

وحدد مسؤول الاعلام في اللجنة الشعبية في مخيم عين الحلوة فؤاد عثمان ان على الأثروا مسؤولية معالجة أوضاع اللاجئين في لبنان وتطوير خدماتها الصحية والاجتماعية داعيا الى ان يكون تعاطيها ايجابيا في الحالات المستعصية خاصة مثل حالة المولود "علي".

ذاع صيت كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية بأنها الكلية التي لا ينجح فيها الا "المتفوق"، ولها نسب رسوب مرتفعة وقاعات لا تستوعب عدد الطلاب الكبير في السنة الاولى، وحلم بالمرافعة في المحاكم لا يحققه الا قليلون. وعرفت ايضا انها ما زالت الافضل بين كليات الحقوق بين الجامعات في لبنان.

في عمادته الثانية للكلية، يستمر الدكتور ابراهيم قبيسي بمشاريع بدأت واتفاقات عقدت مع جامعات عربية واجنبية ابرزها انشاء قسم فرنكوفوني. ويعتبر ان مركز الابحاث المعلوماتية القانونية الذي انشأته الكلية هو الأهم في المنطقة العربية.

✳ تتولى دكتور قبيسي عمادة كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية للمرة الثانية، هل من خطة جديدة للكلية او استمرار في ما بدأت به؟

– بدأتنا سابقا بتنفيذ خطة في الكلية وما زلنا مستمرين بها لانها لم تنفذ كاملة. عدلنا البرامج والمناهج ووجدنا الدكتوراه وطورنا مركز الابحاث المعلوماتية القانونية، وأقمنا شبكة علاقات متينة بمراكز ابحاث وجامعات عربية اجنبية، كما أعدنا بحثا مشتركا مع جامعة مونتيليه في فرنسا حول بنوك المعلومات وأخر مع جامعة ستراسبور حول البلديات وبحث مشترك مع جامعة ليل حول القوانين الصحية. وناقش حاليا

مشروعا مع جامعة نيس حول بنوك المعلومات المصرفية. اما المشاريع التي ننفذها فبدأنا حفلات التخرج المشتركة لكل فروع الكلية. وبتوافق بين وزارة الثقافة والتعليم العالي ومؤسسة اوبلف، اورف (للجامعات الناطقة كليا او جزئيا باللغة الفرنسية) قام فرع فرنكوفوني للكلية معظم موادها باللغة الفرنسية، وهو جزء من الكلية تابع لما

وتدعمه جامعات جنيف وليمين وبروكسيل واكس مارسي وورين ومونبيليه.

✳ تحدثت عن حفلات التخرج الموحدة وبقرار حكومي توحد الفرعان الاول والثاني في بعض كليات الجامعة اللبنانية، هل من مشروع مماثل لكلية الحقوق؟

– هذه المشاريع لا تقوم بها الكلية، لكننا نعتبر كلية الحقوق واحدة، واستطعن ان نوحده الدكتوراه بقرار اكااديمي داخلي. وسنبدا هذه السنة مجموعة مشاريع منها:

مشروع عن التحكيم. ووجدنا مركز الابحاث المعلوماتية القانونية "وهو الأهم في المنطقة نفذ اتفاقات عقدتها الجامعة اللبنانية ووزارة الاصلاح الاداري ووزارة العدل ونقابة المحامين، ووجدنا الجريدة الرسمية منذ عام ١٩١٨ الى هذا العام، كيف نشأ القانون

وكيف تم تعديله وكيف صار. أعدنا برامج عن التمييز المدني او الجزائي، بذلك يستطيع الطالب او القاضي او المحامي او المستشار القانوني ان يجمع في وقت قصير كل النصوص القانونية الاصلية والنصوص النافذة وآراء الفقهاء واجتهادات المحاكم حول

الملف الذي يحضره.

✳ في هذا المجال هل تحدثنا عن دليل الطالب الذي أعده المركز؟

– طرحنا الكلية جزءا من الجامعة اللبنانية وفي خدمة الدولة اللبنانية ومؤسساتها العامة والخاصة، وفي خدمة المواطنين. وغالب الطلاب يدخلون الكليات دون ان يعرفوا سبب ذلك او مدى رغبتهم. فوضعنا برنامجا على الحاسوب يتحدث تفصيلا عن سنوات الدراسة في كل كلية والمواد التي تدرس. ونطور هذا البرنامج حاليا. كما تشكلت لجنة يرأسها رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب ستضع دليلا للجامعة اللبنانية. وتم توزيع دليل الطالب مجاناً للمدارس الرسمية، ونحن مستعدون لاعطاء أي مدرسة خاصة كل المعلومات.

✳ وكيف كانت تجربة القسم الفرنسي الذي تم انشاؤه منذ عام؟

– كانت تجربة ناجحة، والفرق بين هذا القسم وفرع الحقوق الآخر انه يدرس عددا اكثر من المواد باللغة الفرنسية. وما يرسل اليه من كتب تستفيد منه كل الكلية. طلاب هذا القسم وحدهم يستفيدون من المنح الدراسية للقسم الفرنكوفوني، اما اساتذته الاجانب فيجرون لقاءات مع اساتذة الفروع الخمسة في الكلية ومع طلاب الدراسات العليا. وسنستقبل هذا العام خبير مكتبات من جامعة جنيف لينظم القسم الفرنكوفوني وسيجتمع بمسؤولي المكتبات في الجامعة.

✳ أي ان تقديم الكتب يستطيع حل مشكلة عدم توافر الجديدة منها وهو ما يشكوها اساتذة الكلية؟

– عندنا لوائح لأسماء الكتب المطلوبة وضعها اساتذة الكلية، وضمن الموازنة

احذروا المتضررين !

مؤتمر "اصدقاء لبنان" الذي انعقد في واشنطن اواخر العام الماضي بدعوة من الادارة الاميركية لا تزال نتائجه المالية والاقتصادية، اذا جاز التعبير، تواجه تشكيكا واسعا ليس من المعارضين الشرسين للحكومة وتحديدًا لرئيسها رفيق الحريري فحسب، بل ايضا من جهات سياسية بعضها معارض وبعضها الآخر موال، فضلا عن اوساط شعبية عديدة. ويتركز هذا التشكيك على المبالغة في حجم المساعدات والقروض التي حاولت الحكومة اقناع اللبنانيين بالحصول عليها منه. لكن نتائجه السياسية، وبرزها على الاطلاق اعادة الاعتبار السياسي الى الكيان اللبناني المستقل، او رفع الحظر السياسي عليه، وازهار الحرص الاميركي على استمراره وعلى نموه، لم يشكك فيها احد في لبنان او خارجه، بصرف النظر، طبعا، عما اذا ارضت هذه النتائج جهات لبنانية واخرى غير لبنانية او لم ترضها انطلاقا من حسابات ومصالح معظمها شخصي وخاص وفئوي.

ورفع الادارة الاميركية قبل يومين الحظر على سفر المواطنين الاميركيين الى لبنان، الساري المفعول منذ زهاء عشر سنين، قد يثير عينا عند جهات سياسية معينة والزعاجا عند جهات سياسية اخرى لان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ارفقته بتحذير قاس يمكن ان يخيف اميركيين كثيرين ويقتنعهم بان السفر الى لبنان اخطاره يستحسن عدم ركوبها. لكنه في الوقت نفسه اثار ويثير في نفوس الجميع سواء المرشحين بتزايد اتمام واشنطن بلبنان او الخائفين منه او الرافضين له، ارتياحا واسعا. ذلك انه تضمن رسالة سياسية اخرى تنطوي على اعتراف بتحسّن الوضع الامني في البلاد، وبقدرة المولجين بحفظ الامن فيها على القيام بمهامهم، وتحقيق المسؤولين، على تنوعهم وتناقضهم جدا وان ادنى من النجاح في وضعها على طريق الاستقرار والنمو. كما تضمن، وان في صورة غير مباشرة، اعترافا بالمقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي اذ لم تربط اولبرايت الحظر بوقفها رغم معرفة الجميع من لبنانيين وعرب واجانب، وتحديدًا اميركيين، بالنظر السلبية اليها ولادارة الاميركية مجتمعة للمقاومين ولعمومهم الفكري "حزب الله" لارتباطه باعمال عديدة ضد الولايات المتحدة وحلفائها مصنفة في رايها في خانة الارهاب.

لمن يعود الفضل في رفع الحظر الاميركي المشار اليه؟

ترد المصادر الدبلوماسية الغربية الفضل الى الادارة الاميركية التي اتخذت القرار به رغم استمرار الاخطار على الاميركيين في مناطق ثلاثة حددتها. وترده ايضا الى نشاط ممثلي الاميركيين المتحدرين من اصل لبناني واصدقائهم في مجلسي النواب والشيوخ فضلا عن

سركيس نعوم

الله يصبرهم

الذين لم يتمكّنوا من اخفاء عدم اغتباطهم وعدم بلع الفصّة وعدم ضبط الاعصاب، حين فوجئوا بقرار رفع الحظر عن لبنان، حالهم كحال الذين صدّقوا ان الثورة البولشفية الجديدة قد انطلقت فعلاً...

فهبوا يلجون النداء عاجلاً.
وماتوا المعاول والحناجر والحقوني.

أما مناسبة المقارنة فما بدأ يتسرّب من همس حميم، في هذا الموضوع كما في ذلك. فمن الاساس، وبعيداً عن حدث رفع الحظر، ومن اليوم الاول والحركة الاولى، قالت الناس ان المسألة فيها ما فيها. ووراء "التحرك الثوري" الجديد شيء يتعدى ما يعلنه حاملو ييارق التمرد. الناس لم تعد ساذجة وسهلة الانقياد.

فعلى كثرة العادة، وعلى كثرة ما مرّ عليها ورأت وعرفت، بات من الصعب والمستحيل الضحك على ذقونها.

كذلك بات من الصعب والمستحيل اللعب بمشاعرهم واستغلال أوضاعهم وحاجاتهم.

كان زمان...
فالذين أخذوا يرددون أخيراً في مجالسهم الخاصة ان جهة حركتهم ضد الحكومة ثم تخلّت عنهم، يظنون انهم اكتشفوا البارود.

أو أنهم يذيعون سرّاً خطيراً لم يقف عليه أحد.

كل شيء معروف ومقروء.

وكل ما يحصل وأسبابه وأهدافه.

فأبي عابر سيبل، لا علاقة له بالسياسة والجهات الفاعلة والجهات الأربع، ولا علم له بعلم الفلك، كان يدرك ان "الحركة الثورية" ليست لوجه المعترّين، والمحتاجين، والشاكين من ضيق ذات اليد.

وكان يدرك أيضاً ان وراء الحركة ما يكون عادة وراء الأكمة، أو ما يقال انه وراءها.

فليس من الضروري إحكام الأقفال والتأكد من الجدران لدى الخوض في هذا المغطس.

كذلك الامر بالنسبة الى الذين اندلق عليهم قرار مادلين اولبرايت كسطل بارد، فانهم لم يفلحوا في تغليف الكلمات بترحيب كئيب.

شيء وصار، فما الحيلة؟
الله يصبرهم.

"زيان"

اعطني سلاما عادلا

وخذ أمناً دائماً !

لا احد، لا احد يجب العنف، او يريده.

انه سيف ذو حدين.

لكن الفارق بيننا وبين اسرائيل، ان رئيس وزراء الدولة العبرية بنيامين نتنياهو يعتقد هو، وكالحال الوجه مستشاره دافيد بار ايلان، ان القضاء على العنف يتم عبر الشرطة والاجهزة وتوسيع السجون.

ونحن نعتقد ان ذلك لن يتم الا من تحقيق السلام، والسلام العادل.

واسرائيل تعرف ذلك مثلنا، واكثر.

فقد حاولت ان تقضي على الانتفاضة بالجيش والشرطة والاجهزة وكلاب الاجهزة من "المتعاونين"، وتوسيع السجون التي وصل عدد نزلائها من الفلسطينيين الى عشرات الالوف، ومع ذلك لم تتوقف هذه الانتفاضة الا عندما لاح سراب للسلام عبر اتفاق اوسلو.

وما من مرة قطع فيها السلام شوطا ولو قصيرا، الا توقف العنف وبقدرة لا علاقة للشرطة او الاجهزة بها.

اما ان تبني المستعمرات، وتتحدى المشاعر الوطنية والدينية للناس، وتسلط على الشعب كل اسباب القهر، وتنسف آمال السلام املا بعد امل، وتنتظر هدوءا، فهذا ما لا يقدر عليه لا ابو عمار ولا شرطته المتفوقة شكلا وعددا، ولا اجهزته التي تستملك ثلاثة ارباع موازنة السلطة.

اعطني سلاما، سلاما حقيقيا عادلا، وخذ هدوءا وامنا، وخذ وقفا للعنف الى ما لا نهاية.

وليس من الضروري ان يكون السلام العادل هو السلام الذي قد يقبل به عرفات، فهو قد قبل في اوسلو، بأقل بكثير مما طرح في مؤتمر مدريد، ولذلك فـ"الشرطة" الاسرائيلية في مرحلة المفاوضات النهائية، والتي قد يقبل بها (او ببعضها) ابو عمار مرغما، او مضموطا عليه، قد تؤدي ايضا الى مزيد من العنف.

مثلا: اي ارض تُصر اسرائيل على اغتصابها في مرحلة المفاوضات النهائية، مخالفة بذلك مبادئ مدريد وشعار "الارض مقابل السلام"، ستبقي ملف العنف مفتوحا.

الامن، امن اسرائيل، لن تحققه سلطة منحورة في الداخل، وتحكمها علاقات "الشفقة" مع الخارج.

الامن، امن اسرائيل، لن تحققه الا دولة، ودولة فلسطينية مستقلة استعادت كل الارض - او معظمها - وتحكمها الديمقراطية والعدالة والمؤسسات، وليس من الضروري ان يكون رئيسها ياسر عرفات.

نبيل خوري

ماذا حققت الزيارات المتبادلة حتى الآن بين لبنان المقيم ولبنان المغترب؟ أين التسهيلات، أين الجنسية، أين وحدة الجامعة الثقافية والمرجعية الواحدة وما الذي يحول دون مساهمة المغتربين في خطة النهوض بلبنان؟

استمعت في اجتماعه الاخير الى سفير لبنان السابق الدكتور فؤاد الترك حول كيفية تعزيز هذه العلاقة وتوثيقها والافادة من طاقة المغتربين سياسيا واقتصادياً في خدمة لبنان، بحيث لا يظل الاهتمام بالانتشار اللبناني يقتصر على الكلام، وعلى الاجتماعات وعلى الولايم وعلى تبادل الزيارات دون تحقيق اي ترجمة عملية على ارض الواقع.

ثمة من يرى ان من الاولويات هو الاهتمام بموضوع الجنسية من اجل تحقيق مشاركة اكبر عدد من المغتربين في القرار اللبناني بحيث من يكون عليه واجبات له حقوق ايضا ومسؤولية عدم الحصول على هذه الجنسية، انما هي مسؤولية مشتركة تقع على السلطة اللبنانية وعلى اصحاب الحق انفسهم، وعلى الجامعة الثقافية في العالم، وعلى عاليا الايريشيات.

اعاقات

يقول السفير الترك في هذا الصدد ان الامور التي تعوق الافادة من طاقات الانتشار اللبناني في العالم كثيرة منها:

١- الخلاف بين وزارتي الخارجية والمغتربين حول حدود صلاحيات كل منهما، والمشكلة التي سببها تعيين الملحقين الاغتربيين وصلتها باتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية والقنصلية وبالاعراف الدولية والتناقض الذي يمكن ان يحصل بين القنصل والملحق الاغترابي ومرجعية الملحق التي يجب ان تكون السفير او رئيس البعثة الدبلوماسية.

٢- انقسام الجامعة الثقافية في العالم. هذه الجامعة التي تأسست في بداية الستينات وقامت في السنوات الاولى من انشائها باعمال جيدة (مؤتمرات المحامين والاطباء والمهندسين ورجال الاعمال. والشباب من اصل لبناني) الا ان امراض لبنان اثناء الحرب انتقلت الى الجامعة وادت الى زعزعتها. فمذ ثلاث سنين تم التوافق في البرازيل على رئيس واعضاء للمجلس العالمي للجامعة ولمدة سنتين، الا ان المجلس جدد نفسه مما اثار حفيظة فريق آخر ضمن الجامعة، فاجمع في لوس انجلوس واعلن مجلسا آخر. واذا بوزارة الخارجية تتعاطف مع فريق لوس انجلوس، ووزارة المغتربين تتعاطف مع فريق البرازيل المتعاون بدوره مع المجلس الافريقي للجامعة.

وبين هذه الوزارة وتلك، وبين هذا المجلس وذلك، تعطل كل نشاط وتترك الافادة من طاقات الانتشار اللبناني الماثلة على كل صعيد وخاصة الوطني والاقتصادي، وهي طاقات يحتاج اليها لبنان اليوم اكثر من اي يوم مضى.

لذلك، ينبغي العمل على ازالة الخلافات سواء بين وزارة الخارجية ووزارة المغتربين على حدود الصلاحيات او بين مجلسي الجامعة الثقافية في العالم ليعودا مجلسا واحداً يكون مرجعية المغتربين، لأن المتضرر الاكبر من استمرار الخلافات والانقسامات هو لبنان وقضيته ومصالحته العليا.

ويضيف الترك انه ينبغي بادئ بدء الاتفاق على تحديد مفهوم المغترب ومن هو: اذا كان المقصود بالمغتربين هل هم جميع الذين غادروا لبنان بمن فيهم المتحدرين اي الذين ولدوا في الخارج وهم من اصل لبناني؟ البعض يقول ان عددهم يتجاوز الـ ١٢ مليون. لذا كانت عبارة "المنتشرون" تعني المغتربين والمتحدرين منهم. ولكن لا يمكن التعاطي معهم جميعاً بالمنطق نفسه، فمن بينهم من يحمل الجنسية اللبنانية فقط، ومن بينهم من يحمل الجنسية اللبنانية وجنسية البلد المقيم فيه، ومنهم من لا يحمل الا جنسية البلد المقيم فيه. كما لا يمكن التعامل بنفس المنطق مع من هاجر الى قارتي اميركا واوقيانيا (استراليا ونيوزيلندا) وهي مجردة تكاد تكون نمائية، ومن هاجر الى افريقيا ومجرتة تعتبر موقتة، ومن قصد دول الخليج فهو عائد حتماً الى لبنان. ومن انتقل خاصة اثناء الحرب الى اوروبا فان وجوده فيها يتأرجح بين البقاء والعودة.

اما في ما يتعلق بموضوع الجنسية فانه يرى ان ابن حامل الجنسية اللبنانية له الحق حكماً بجنسية والده وان الزوجة الاجنبية اللبنانية لها الحق باكتساب الجنسية بعد مرور سنة على تسجيل زواجها، والذي هو من اصل لبناني له الحق بطلب اكتساب الجنسية اذا عاد نهائياً الى لبنان.

قدوة سورية

يقي الذين هم من اصل لبناني ولم يتمكنوا من اكتساب الجنسية اللبنانية بموجب معاهدة لوزان، فالأمر يحتاج الى قانون يصدر عن مجلس النواب، ولا بد هنا من الاشارة الى ان الرئيس بري اعلن في تصريح له تأييده حصول هؤلاء على الجنسية.

والجدير ذكره في هذا المجال ان الرئيس الاسد اصدر قبل سنوات مرسوماً يتيح لكل شخص من اصل سوري الحصول على الجنسية السورية بموجب طلب يتقدم به.

لذلك، ينبغي اجراء عملية مسح للمنتشرين اللبنانيين في دول العالم نوعاً وكماً، كي يصير التعاطي مع كل نوع من انواع الاغتراب او الانتشار بالطريقة المناسبة توفراً الى خلق لوبي لبناني سياسي يدافع عن القضايا اللبنانية في المحافل الدولية وفي اتحاد البرلمانيين الدوليين ولدى سلطة الدولة المقيم فيها، والى خلق لوبي لبناني اقتصادي يكون له دوره ومساهمته في المشاريع العمرانية والاقتصادية التي يحتاج اليها لبنان، ولكي يظل المغترب اللبناني مشدوداً الى وطنه الام ليس بالعاطفة فقط، بل بمصالحه واعماله فيه.

والواقع، ان المغتربين اللبنانيين عندما يشاركون في النشاط الاقتصادي في لبنان فانه يصير لهم من خلال المؤسسات والشركات التي ينشئونها فيها، تأثير في النشاط السياسي حتى وان لم يشاركوا فيه مشاركة شخصية، ومباشرة. فاحياناً يكون الدخول الى القرار السياسي من باب الاقتصاد، او يكون الدخول في القرار السياسي من باب الاقتصاد لان من يمكنه بالقرار الاقتصادي يؤثرون ولاشك في القرار السياسي وان لم يشاركوا مباشرة في صنعه.

اميل خوري

ما الذي حققته حتى الآن الزيارات المتبادلة بين مسؤولين لبنانيين لبلدان الاغتراب، ومسؤولين مغتربين وغير مسؤولين للبنان؟ اية تسهيلات قدمت السلطة اللبنانية للمغتربين لتشجيعهم على المشاركة في الحياة الاقتصادية وفي الحياة السياسية، وما الذي قدمه المغتربون للبنان منذ بدأت هذه الزيارات المتبادلة حتى اليوم؟ واية مساهمة كانت لهم في خطة النهوض بلبنان اقتصادياً وعمرانياً، وتفصيلهم توظيف اموالهم في وطنهم الام، وهو توظيف مربح، على توظيفها في اي بلد آخر؟

الواقع، ان لا السلطة اللبنانية قدمت التسهيلات اللازمة والمطلوبة للمغتربين، ولا المغتربون اقدموا على الاستثمار في لبنان او التزموا تنفيذ مشاريع كبرى كما تفعل شركات عربية واجنبية مع ان في استطاعة عشرة في المئة من المغتربين الاثرياء ان ينفذوا وحدهم خطة النهوض بلبنان وانشاء مصانع وشركات تخلق فرص عمل جديدة للبنانيين العاطلين عن العمل فلا يضطرون الى الهجرة، كما اضطر اباؤهم واجدادهم من قبل سبياً وراء لقمة العيش وطلباً للرزق في الخارج.

غداً السبت تحتفل اللجنة الاسقفية للانتشار اللبناني برئاسة المطران شكرالله حرب بيوم الانتشار من اجل توثيق العلاقة بين لبنان المقيم ولبنان المنتشر ولاسيما بين الشباب، والرابطة المارونية

... كلنا !

وصلت سفن بنيامين تنتياهمو سريعاً الى الصوخر. فما هي الخيارات في تل ابيب تضيق الى درجة قد تجعل من "الجنون الديموي" المخرج الوحيد المتاح امام المهرجين الذين فشلوا في حمل بطيختي الامن والسلام في يد واحدة.

ليس في وسع نتياهمو ان يتراجع الى مواقع شمعون بيريس مثلاً دون الوقوع في ازمة داخلية تنسف حكومته القائمة على توازن هش للغاية، ولهذا فان خياراته باتت تنحصر في امرين:

اما المروحة في "الجمود المتفجر" الذي قد يتحول حقلاً من الرمال النارية المتحركة التي ستقود الدبابات الاسرائيلية لاجتياح مناطق "الحكم الذاتي" وهذا جنون موصوف، واما الاندفاع في عمل عسكري اقليمي واسع لنسف هذا الجمود وخلق امر واقع جديد وهذا جنون بامتياز.

لكن الدبابات الاسرائيلية سواء تحركت في اتجاه مناطق الفلسطينيين او في اتجاه الحدود اللبنانية والسورية فرضاً، فانها ستسحق آخر معالم التسوية ولن تكون الحرب نزهة النار في المشيم، كما يظن جنرالات التيه في اسرائيل، ربما لان ما قاله الرئيس حسني مبارك في دمشق بعد لقائه مع الرئيس السوري اسقط نظرية الاستفراد التي سعت اسرائيل الى فرضها على الدول العربية، أو لم يحذر من "ازدياد العنف الذي قد يجعلنا نتجه كلنا الى الحرب"؟

ليس هناك ادنى ريب في ان الاسرائيليين والاميركيين توقفوا ملياً امام كلمة "كلنا"، ربما لأن اتفاق مصر وسوريا يدفع المطمئنين الى نظرية استفراد لبنان وسوريا الى اعادة النظر في حساباتهم، هذا على افتراض ان الاندفاع في حرب ضد لبنان وسوريا يبقى امراً مطمئناً في تل ابيب التي ارتعدت اول من امس على دوي الانفجارين في القدس!

وفي ظل الاحتمالات المقلقة والمتهمجة التي يطرحها المأزق الاسرائيلي الذي ازداد حدة اول من امس، تأتي زيارة الاسد المفاجئة الى طهران تضفي بعداً يزيد من ترسيخ العمق الاستراتيجي بين البلدين في مواجهة التحديات الاسرائيلية المنفلتة من كل الضوابط الاميركية، وفي وقت لم تنفك واشنطن عن قرع طبول نظرية "الاحتواء المزودج" التي تهدف الى احتواء العراق وايران.

واذا كانت دمشق قد اعلنت قبل ايام انها تقيس خطوات الانفتاح على العراق بميزان الذهب، فان في وسع الاسد وهو الخبير المحنك ان يقيم قواعد التوازن على المثلث المصري - الايراني والسوري طبعاً، بما يدعم الموقف العربي والاسلامي دون الاخلال بقاعدة قبول السلام العادل والشامل كأستراتيجية مطلوبة من دمشق.

واذا كان الاسد اختار توقيتاً ممتازاً لزيارته الى طهران عشية انتقال السلطة الى الرئيس محمد خاتمي، فانه بالتأكيد لن يتوانى عن سبر اغوار الحقيقة حول ما تردد اخيراً عن عزل اميركي مستجد بايران، لكن ترسيخ التعاون السوري - الايراني يظل هدفاً حيويًا وضروريًا في مواجهة الجمود المتفجر الذي تواجهه المنطقة على يد نتياهمو.

ان حديث الاسد بعد اجتماعه مع مبارك، عن "تصرفات حكومة نتياهمو التي لا تترك مجالاً للأمل والتفاؤل"، وعن "الجمود الذي سيستمر..." و"التعقيد الكبير في عملية السلام". يوضح تماماً اهمية الزيارة الى طهران، ويكفي ان نتذكر ان آخر قرار للكنيست الاسرائيلي حول الجولان شكّل استفزازاً ودفعاً للتعقيد الى حافة الانفجار.

وانا كان من الملائم فعلاً ان تنتظر الآن تحرك دنيس روس الى المنطقة "بعد ان يدفن الاسرائيليون قتلاهم ويخرجوا من حزنهم" كما قالت مادلين اولبرايت فان من الملائم لا بل من الضروري، ان تعقد الدولة اللبنانية على كل مستوياتها سلسلة من الاجتماعات والحوارات لدرس الاحتمالات والاعداد لها، على الاقل لأن الجنوب اللبناني يبقى "بوابة النار" ومتنفس الاحتقان الاسرائيلي المنجون.

راجح الخوري

زيادة سعر صفيحة البنزين ٤٠٠ ليرة وصفيحة الكاز والمازوت ٢٠٠ ليرة

اصدر وزير النفط شامي برسوميان قرارا رقم ٥٨ تاريخ ١٩٩٧/٧/٣١ زاد بموجبه سعر صفيحة البنزين من كل الانواع ٤٠٠ ليرة وصفيحة الكاز ٢٠٠ ليرة وصفيحة المازوت ٢٠٠ ليرة، تبعا لارتفاع الاسعار العالمية للمشتقات النفطية.

وهنا نص قراره:

"المادة الاولى: يحدد الحد الاعلى لسعر مبيع المحروقات السائلة تسليم المستهلك في كل الراهي اللبنانية كما يأتي:

ل.ل./ العشريون ليتر	١١٨٠٠
بنزين عيار ٩٨ اوكتان	١١٨٠٠
بنزين خال من الرصاص	١١٤٠٠
بنزين عيار ٩٢ اوكتان	٦٣٠٠
كاز	٥٧٠٠
الغاز اويل (المازوت)	٥٧٠٠

المادة الثانية: يتوجب على اصحاب المحطات الاعلان عن سعر المبيع للمحروقات في شكل ظاهر على محطاتهم.

المادة الثالثة: يلغى القرار الرقم ٤١ تاريخ ١٩٩٧/٦/٢٣ وجميع القرارات والمذكرات والنصوص المخالفة لاحكام هذا القرار او غير المتفقة مع مضمونه.

المادة الرابعة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة ويعمل به اعتبارا من ١٩٩٧/٨/١"

جدول تركيب سعر مبيع المحروقات السائلة
الملحق بالقرار الرقم ٥٨ تاريخ ١٩٩٧/٧/٣١

البيان	بنزين عيار ٩٨ اوكتان	بنزين عيار ٩٢ اوكتان	كاز	الغاز اويل (المازوت)
ل.ل./كيلولتر	ل.ل./كيلولتر	ل.ل./كيلولتر	ل.ل./كيلولتر	ل.ل./كيلولتر
ثمن البضاعة	٢٧٩٨٦٠	٢٥٩٨٦٠	٢٥٤٣٠	٢٣٧٨٤٠
الرسوم	٢٥٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠	٢٨١٤٠	٢٣٧٨٠
حصة شركة التوزيع	٣٥٤٠	٣٥٤٠	٩٥٠	١٧٨٠
اجرة النقل لبيروت	٦٦٠٠	٦٦٠٠	٦٦٠٠	٦٦٠٠
عمولة صاحب المحطة	٥٠٠٠٠	٥٠٠٠٠	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠
مجموع الكلفة	٥٩٠٠٠٠	٥٧٠٠٠٠	٣١٥٠٠٠	٢٨٥٠٠٠
سعر مبيع العشرين ليتر	١١٨٠٠	١١٤٠٠	٦٣٠٠	٥٧٠٠

نقابة المستشفيات والهيئات الضامنة

عقدت امس نقابة المستشفيات في لبنان جمعية عمومية غيرعادية برئاسة الدكتور فوزي عضيبي، خلصت فيها الى الاتي:

اولا: في مناسبة الاول من آب الجيع المؤسسه العسكرية قيادة، ضباطا ورتباء وافرادا في عيدهم الخاص متمنين ان يبقوا سجاج الوطن مع الاستعداد لاستمرار التعاون.

ثانيا: ابدى الجيع اسفه لما حصل بين وزارة الصحة العامة ومستشفى رزق والذي ادى الى وقف العمل بالعقد الموقع بين الطرفين، وناشدوا معالي وزير الصحة العامة معالجة هذا الموضوع بحكمته المعهودة وفقا للاصول القانونية المتبعة التي تخدم مصلحة المريض وتحفظ حقوق الجيع وكرامتهم.

ثالثا: متابعة الاتصالات مع المعنيين كافة من اجل الاسراع في تسديد المستحقات للمستشفيات ضمن المهل المحددة ودعوة جميع المستشفيات الى تقديم خدماتها حسب امكاناتها الى حين تسديد الديون المستحقة مع ضرورة استقبال جميع الحالات الطارئة.

رابعا: دعوة جميع المستشفيات الى مراجعة النقابة قبل توقيع اي عقد يخالف العقد النموذجي الموضوع مع اي هيئة ضامنة".

اتفاق للتعاون الصحي في واشنطن

وقع في واشنطن اتفاق لتعاون الحصري بين الهيئة الدولية المشتركة "JCI" الاميركية والشركة الاستثمارية للخدمات الصحية "HCMC" اللبنانية في حضور سفير لبنان في الولايات المتحدة الاميركية الدكتور محمد شطح وشخصيات.

ويهدف الاتفاق الى جمع التقنية العالمية مع خبرة السوق المحلية لتطوير معايير التخطيط والادارة في مجال العناية الصحية. وتنسى الشركة اللبنانية الى التعاون مع الهيئات والحكومات والمنشآت الصحية والطبية المختلفة في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

المتوسطات الشهرية للعملة الاجنبية الواجب اعتمادها في آب

صدرت امس عن مديرية القطع والعمليات الخارجية في مصرف لبنان، اللائحة الاتية بالمتوسطات الشهرية لاسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها في شهر آب ١٩٩٧، بموجب قرار وزير المال الرقم ٨٨٣ تاريخ ١٩٩٣/٣/٢٨ وتعديلاته:

البلد	الوحدة النقدية	السعر بالليرات اللبنانية
الولايات المتحدة	دولار	١٥٣٩
المانيا	مارك	٨٦٩
سويسرا	فرنك	١٠٤٨
بريطانيا	ليرة استرلينية	٢٥٨١
اليابان	المئة ين	١٣٤٥
فرنسا	فرنك فرنسي	٢٥٧
هولندا	فلوران	٧٧٢
كندا	دولار	١١١٨
بلجيكا	فرنك	٤٢
ايطاليا	الالف لير	٨٩٢
اسوج	كورون	١٩٨
الدانمارك	كورون	٢٢٨
نروج	كورون	٢٠٩
النمسا	شلن	١٢٣
اسبانيا	المئة بيزيتا	١٠٢٩
البرتغال	المئة اسكودو	٨٦٠
اوستراليا	دولار	١١٤٥
المملكة العربية السعودية	ريال	٤١٠
الكويت	دينار	٥٠٨١
الامارات العربية المتحدة	درهم	٤١٩
قطر	ريال	٤٢٣
الاردن	دينار	٢١٧٠
البحرين	دينار	٤٠٨٢
سوريا	ليرة	٣٦
العراق	دينار	٤٩٥١
الجمهورية العربية الليبية	دينار	٤٠١٣
جمهورية مصر العربية	جنيه	٤٥٣
روسيا	روبل (سعر رسمي)	٢٧٩٨
ايران	المئة ريال	٨٨
تركيا	الالف ليرة	١٠
المند	روبية	٤٢
افريقيا الوسطى	المئة فرنك	٢٥٨
هونغ كونغ	دولار	١٩٩
قبرص	ليرة	٢٩٥٠
افريقيا الجنوبية	رند	٣٣٩
الجزائر	دينار	٢٦
المغرب	درهم	١٦٠
اليونان	المئة دراخما	٥٥٣
سلطنة عمان	ريال	٣٩٩٧
نيجيريا	المئة نيرا	١٨٢٨
جمهورية الصين الشعبية	يوان (رين مين بي)	١٨٦
الارجنتين	بيزوس	١٥٣٩
جمهورية اليمن العربية	ريال	١١
باكستان	روبي	٣٨
تونس	دينار	١٣٧٦
سنغافورة	دولار	١٠٦٦
سري لانكا	روبي	٢٦
الفلبين	بيزوس	٥٢
فنلندا	مارك	٢٩٣
البرازيل	ريال	١٤٢٦
تشيلي	المئة بيزوس	٣٧٠
ايرلندا	ليرة	٢٣١٩
فنزويلا	المئة بوليفر	٣١٤
روسيا	المئة روبل	٢٧
حقوق السحب الخاصة	حقوق السحب الخاصة	٢١٣٠
وحدة حسابية اوروبية	وحدة حسابية اوروبية	١٧١٢

الصناعيون يستعجلون تطبيق توصيات الخلوة:

رفع الحظر الاميركي دفع للاستثمار

تمنت جمعية الصناعيين اللبنانيين الاسراع في تطبيق توصيات الخلوة الاقتصادية. ورأت في رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان دفعا ايجابيا لتفعيل الاستثمار في لبنان. وعقد مجلس ادارة الجمعية امس اجتماعه الدوري برئاسة جاك صراف واوزج على الاثر مواضيع البحث كالاتي:

١ - عرض مجلس الادارة لنتائج الخلوة الاقتصادية التي عقدت في تاريخ (٢١ و ٢٢ تموز ١٩٩٧ بدعوة من دولة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والتوصيات وورقة عمل معالي وزير الصناعة نديم سالم والتي اعتمدها الهيئات الاقتصادية لرفعها الى مجلس الوزراء لاقرارها. وتمنى مجلس الادارة على الحكومة الاسراع في تطبيق التوصيات والبنود الواردة في ورقة العمل التي قدمها معالي وزير الصناعة بتشجيع القطاع الصناعي وتنميته.

٢ - بحث مجلس الادارة في الخطوات المتخذة تحضيريا للخلوة مع دولة رئيس مجلس الوزراء في تاريخ ١٧ و ١٨ آب المقبل بالاشتراك مع شركاء الانتاج للبحث في المواضيع المتعلقة بالضمان الاجتماعي. والف فريق العمل من اعضاء مجلس الادارة لتحضير اوراق العمل المطلوبة لمناقشتها في الخلوة.

٣ - تشاور مجلس الادارة في الاستقالة التي قدمها الاستاذ احمد كبرية من رئاسة مجلس تنمية الصادرات وامانة العلاقات الخارجية في الجمعية وقرر رفض الاستقالة وتمنى على الاستاذ كبرية متابعة مهماته لتنمية الصادرات اللبنانية وتفعيل مجلس تنمية الصادرات.

٤ - بحث مجلس الادارة في الاجتماعات التي تعقد في مؤسسة المقاييس

والمواصفات اللبنانية مع لجان متخصصة لوضع مواصفات للصناعات الغذائية وبحث مجلس الادارة في اسلوب العمل لاعاد هذه المواصفات ووضع برنامج زمني لانجازها. وكلف مجلس الادارة لجنة المواصفات والمقاييس في الجمعية متابعة الموضوع.

٥ - بحث مجلس الادارة في اقامة اسبوع الصناعة اللبنانية في تاريخ ٢/١٢/١٩٩٧ في رعاية دولة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وحضوره من خلال اقامة معرض متخصص قطاعيا لمختلف القطاعات الصناعية وكلف لجنة المعارض الداخلية التحضير لهذا المعرض.

٦ - بحث مجلس الادارة في التحضيرات القائمة بين الجمعية والمجلس الوطني للبحوث العلمية بالتعاون مع مؤسسة فريديش ايرت لاقامة مؤتمر عن البحث العلمي والتنمية الصناعية ومعرضا عن "انجازات البحوث الصناعية في لبنان" وذلك من ٩ لغاية ٢٢ تشرين الاول ١٩٩٧ في مبنى كلية العلوم، الفنار. وشكر مجلس الادارة اللجنة المختصة باقامة هذا المشروع ووضع الامكانيات الفنية للجمعية في تصرفها لانجاح هذين المؤتمر والمعرض.

٧ - تداول مجلس الادارة قرار الحكومة الاميركية رفع الحظر عن رعاياها للسفر الى لبنان ورأت في هذه الخطوة دفعا ايجابيا لتفعيل الاستثمار في لبنان من خلال اماكن قدوم رجال الاعمال الاميركيين الى لبنان من دون تردد بعد رفع الحظر. كما تمنى مجلس الادارة ان يتبع هذا القرار السماح لشركات الطيران اللبنانية بدخول الاجواء الاميركية لتمكين صناعة الطيران اللبنانية من اخذ دورها الرائد في هذا المجال."

السنيرة اطلع الهيئات الاقتصادية على الجهود المبذولة لعصرنة وزارة المال

التقى امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيرة بعض اركان الهيئات الاقتصادية، في حضور المدير العام الدكتور حبيب ابو صقر، لاطلاعه على الجهود المبذولة لعصرنة وزارة المال وضبط المبالغ وتأمين الجباية.

وجال قبل ذلك في المعهد المالي للتدريب التابع للوزارة، يرافقه سفيرا فرنسا وهولندا اللتين ساهمتا في انشائه وتجهيزه.

وتحدث على الاثر الى الصحافيين: "اليوم كان مناسبة اولنا ان نحقق فيها عددا من الاهداف، فدعونا مجموعة من رجال الاعمال الناشطين في عدد من القطاعات الاقتصادية لاعطائهم فكرة عن الجهود التي تبذل في وزارة المال لتعزيز الجباية من المكلفين الذين يصرحون عن اعمالهم وكذلك المكتومين الذين لا يصرحون عن اعمالهم، وتاليا الاجراءات التي تعتمدها وزارة المال في هذا الشأن والعصرنة والمكننة وتحسين الجباية وايجاد مزيد من الشفافية في العلاقة بين المكلفين ووزارة المال. وكانت ايضا مناسبة لاطلاع هذه المجموعة من الناشطين في القطاعات الاقتصادية المختلفة على ما تقوم به وزارة المال في مسارات مختلفة على صعيد عصرنة وزارة المال لجهة الموازنة ولجهة ضبط النفقات ولجهة ضبط الجباية والتحصيل (...)" قدما ايضا عرضا في هذا المبنى التابع للوزارة، في حضور سعادة سفير فرنسا وهولندا اللذين ساهمتا بلاههما في تأسيس هذا المعهد المالي للتدريب والمكتبية المالية وتزويده عددا من الالات والمعدات اللازمة، وكما شاهدتم اليوم المكتبية المالية التي تعتبر الاولى في لبنان مفتوحة امام جميع اللبنانيين. وكان اللقاء ايضا فرصة لاطلاع الهيئات الاقتصادية على ما تقوم به وزارة المال لجهة تعزيز كفاءة مراقبي الضرائب والاجراءات المعتمدة في عمليات التدريب في شتى الحقول، ان كان علي صعيد التدقيق المالي والمحاسبي او على صعيد الامور الاقتصادية وخصوصا البرنامج الطموح الذي بدأت وزارة المال وهو تعليم جميع العاملين في الوزارة على طريقة التعامل مع جهاز الكمبيوتر. كل موظف في وزارة المال سوف يصبح قادرا على العمل والتعامل مع جهاز الكمبيوتر من حيث كتابته تقاريره وانشطته، وبهذه الطريقة يمكن ان نخطو خطوات واسعة نحو عملية عصرنة الادارة اللبنانية ولاسيما منها وزارة المال."

وستل الى اي مدى يمكن هذه الخطوات ان تعد من الاختلاسات وتكشفاها، فأجاب: "عمليا هذه الاختلاسات كشفت بفعل عملية المكننة والضبط الذي تمارسه وزارة المال، فكلما ضغطنا على القسط تتبين لنا الثغوب الموجودة فيه، وتاليا فان الجهد الحاصل لا يعني اختلاسات جديدة فهذه كانت دائما تحصل والجهد الذي تبذله وزارة المال في العصرنة والمكننة والتدريب والتعليم ومزيد من الضوابط كلها تؤدي الى ضبط هذه المخالفات ووضع حد لها. موضوع الاختلاسات يجب ان نعيه جيدا، كلما ازدادنا ضغطا

سنتكشف اكثر، لكن حتما الضوابط التي تضعها وزارة المال ستؤدي الى تخفيف هذا الامر في شكل كبير وهذا ما يحصل في كل بلدان العالم لجميع المؤسسات العالمية اكانت في القطاع العام ام الخاص. ونحن يجب ان نستفيد من هذه الحوادث لوضع ضوابط جديدة وتخفيف اماكن حصول امور كهذه."

وأوضح ردا على سؤال عن عدد المتدربين في المعهد ان ١٨٠٠ موظف تدربوا العام الماضي وان عملية التدريب مستمرة. ووصف رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف اللقاء بأنه "نوع من بداية تطبيق لقرارات الخلوة الاقتصادية الاسبوع الماضي. اليوم اطلعنا الوزير السنيرة على عملية توسيع الدائرة الضريبية وتحسين المدخيل لان هذا الموضوع كان احدى النقاط التي بحث فيها في الخلوة الاقتصادية، طريقة توسيع المدخيل، وكان هذا عنوان لقائنا اليوم (...)"

ورحب رئيس جمعية تجار بيروت نديم عامي بالجهود المبذولة لتطوير الاساليب المتبعة في الوزارة وادارة الجمارك وتحديثها وعصرنتها."

وقال نائبه رستم ياسين ان "الحوار بين القطاعين العام والخاص يؤسس لعلاقة اكثر شفافية تخدم المصلحة العامة."

بعد ذلك زار السنيرة والخضور ادارة الجمارك في مرفأ بيروت حيث استقبلهم رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حب الله وعضو المجلس جابر سكر والمدير الاقليمي لجمارك بيروت الدكتور حسن غصن، واطلعوا على سير المعاملات الجمركية واستمعوا الى شرح عن طريقة عمل النظام الجمركي الالكتروني الجديد "نجم" الذي سيوضع في الخدمة بعد شهرين.

وقال نائبه رستم ياسين ان "الحوار بين القطاعين العام والخاص يؤسس لعلاقة اكثر شفافية تخدم المصلحة العامة."

بعد ذلك زار السنيرة والخضور ادارة الجمارك في مرفأ بيروت حيث استقبلهم رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حب الله وعضو المجلس جابر سكر والمدير الاقليمي لجمارك بيروت الدكتور حسن غصن، واطلعوا على سير المعاملات الجمركية واستمعوا الى شرح عن طريقة عمل النظام الجمركي الالكتروني الجديد "نجم" الذي سيوضع في الخدمة بعد شهرين.

وقال نائبه رستم ياسين ان "الحوار بين القطاعين العام والخاص يؤسس لعلاقة اكثر شفافية تخدم المصلحة العامة."

بعد ذلك زار السنيرة والخضور ادارة الجمارك في مرفأ بيروت حيث استقبلهم رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حب الله وعضو المجلس جابر سكر والمدير الاقليمي لجمارك بيروت الدكتور حسن غصن، واطلعوا على سير المعاملات الجمركية واستمعوا الى شرح عن طريقة عمل النظام الجمركي الالكتروني الجديد "نجم" الذي سيوضع في الخدمة بعد شهرين.

وقال نائبه رستم ياسين ان "الحوار بين القطاعين العام والخاص يؤسس لعلاقة اكثر شفافية تخدم المصلحة العامة."

بعد ذلك زار السنيرة والخضور ادارة الجمارك في مرفأ بيروت حيث استقبلهم رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حب الله وعضو المجلس جابر سكر والمدير الاقليمي لجمارك بيروت الدكتور حسن غصن، واطلعوا على سير المعاملات الجمركية واستمعوا الى شرح عن طريقة عمل النظام الجمركي الالكتروني الجديد "نجم" الذي سيوضع في الخدمة بعد شهرين.

وقال نائبه رستم ياسين ان "الحوار بين القطاعين العام والخاص يؤسس لعلاقة اكثر شفافية تخدم المصلحة العامة."

بعد ذلك زار السنيرة والخضور ادارة الجمارك في مرفأ بيروت حيث استقبلهم رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حب الله وعضو المجلس جابر سكر والمدير الاقليمي لجمارك بيروت الدكتور حسن غصن، واطلعوا على سير المعاملات الجمركية واستمعوا الى شرح عن طريقة عمل النظام الجمركي الالكتروني الجديد "نجم" الذي سيوضع في الخدمة بعد شهرين.

وقال نائبه رستم ياسين ان "الحوار بين القطاعين العام والخاص يؤسس لعلاقة اكثر شفافية تخدم المصلحة العامة."

بعد ذلك زار السنيرة والخضور ادارة الجمارك في مرفأ بيروت حيث استقبلهم رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حب الله وعضو المجلس جابر سكر والمدير الاقليمي لجمارك بيروت الدكتور حسن غصن، واطلعوا على سير المعاملات الجمركية واستمعوا الى شرح عن طريقة عمل النظام الجمركي الالكتروني الجديد "نجم" الذي سيوضع في الخدمة بعد شهرين.

وقال نائبه رستم ياسين ان "الحوار بين القطاعين العام والخاص يؤسس لعلاقة اكثر شفافية تخدم المصلحة العامة."

بعد ذلك زار السنيرة والخضور ادارة الجمارك في مرفأ بيروت حيث استقبلهم رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حب الله وعضو المجلس جابر سكر والمدير الاقليمي لجمارك بيروت الدكتور حسن غصن، واطلعوا على سير المعاملات الجمركية واستمعوا الى شرح عن طريقة عمل النظام الجمركي الالكتروني الجديد "نجم" الذي سيوضع في الخدمة بعد شهرين.

وقال نائبه رستم ياسين ان "الحوار بين القطاعين العام والخاص يؤسس لعلاقة اكثر شفافية تخدم المصلحة العامة."

حلقة خاصة بلبنان

في مؤتمر المستثمرين

اصدر امس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان بيانا جاء فيه ان مؤتمر المستثمرين ورجال الاعمال العرب الذي سيعقد في بيروت خلال شهر تشرين الاول المقبل سيتضمن حلقة خاصة عن لبنان في اليوم الاول لانعقاده تخللها عرض لحوافز الاستثمار والمشاريع الخاصة التي سيقدمها رجال الاعمال اللبنانيون.

وسيعقد الاتحاد كتيبيا خاصا عن لبنان يتضمن اسماء المشاركين في المؤتمر من رجال الاعمال اللبنانيين ونبذة عن نشاط كل منهم، الى لائحة بالمشاريع الاستثمارية التي يرغب المشاركون اللبنانيون في عرضها على المستثمرين العرب، ويوزع هذا الكتيب على جميع المشاركين في الخارج.

ودعا الاتحاد جميع رجال الاعمال اللبنانيين الراغبين في الاشتراك في المؤتمر وعرض مشاريعهم الخاصة الى ملء الاستمارات التي اعدها الاتحاد لهذه الغاية واعادتها الى امانة سر لجنة المتابعة في غرفة بيروت قبل ٢٠ آب.

٤٥ مليارا للخزينة

من الريجي

افادت ادارة حصر التبغ والتبناك اللبنانية امس انها حولت الى الخزينة اللبنانية مبلغ عشر مليارات ليرة لبنانية، وبذلك يكون مجموع ما حولته حتى تاريخه ٤٥ مليار ليرة لبنانية، علما ان الرسوم الجمركية التي سددها الادارة حتى تاريخه تبلغ نحو ٥٣ مليار ليرة لبنانية.

أسواق المالية أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالمانى	الليبر الايطالى	البن اليابانى	الفلوران المولندى	الين الاسويحى	الكورون الاسويحى	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندى	
١٥٣٣,٠٠	٢٥١٤,٢٠	٢٤٧,٧٥	١٠١٤,٥٥	٨٢٦,١٠	٠,٠٠	٤٠,٠١	٤٠٠,٥٠	١٤,٢٢	١٩٠,١٠	٩,٥٠	١١٤٤,٣٥	١١١٢,٦٠	الشراء
١٥٤٢,٠٠	٢٥٢٤,٢٠	٢٤٩,٧٥	١٠١٨,٥٥	٨٤٠,٣٠	٠,٨٧	٤١,١١	٧٤٦,٥٠	١٣,٥٢	١٩٤,٦٥	١٠,٥٠	١١٤٨,٣٥	١١١٦,٦٠	المبيع
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبصرية	الشلن النمساوي	الدراخما اليونانية	
٣٥,١٥	٠,٠٠٧٥	٤٥١,١٥	٤٠٨٠,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٢١٦٤,٠٠	٥٠٣٥,٢٥	٤١٦,٣٥	٤٠٨,١٠	٤١٩,٤٠	٢٨٥٠,٧٥	١١٨,٢٥	٥,٠٠	الشراء
٣٧,١٥	٠,٠١٠٥	٤٥٥,١٥	٤١٠٠,٠٠	٤٠٢٠,٠٠	٢١٧٤,٠٠	٥٠٦٥,٢٥	٤٢٠,٣٥	٤١٢,١٠	٤٢٣,٤٠	٢٨٦٠,٧٥	١٢٠,٢٥	٦,٠٠	المبيع

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الارمانية	الليرة العثمانية	٥٠٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة	
١١٦٥٠٠	١١٥٥٠٠	١٠٣٥٠٠	٥٩٨٠٠٠	١٥٨٠٠٠٠٠	٤٩٩٠٠٠	٢١٤٠٠٠	٢٧٠٠,٠٠	شراء
١٢١٥٠٠	١٢٠٥٠٠	١٠٨٥٠٠	٦٠٣٠٠٠	١٦٣٠٠٠٠٠	٥٠٤٠٠٠	٢١٩٠٠٠	٢٨٠٠,٠٠	بيع

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	البن الياباني	الليبر الايطالي	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوربية ECU	الدولار الكندى	
١,٣٧٩١	٢,٢٦٤٠	٠,٩١٢٢	٠,١١٦٨٤	٠,٠٠٧٦٩	٠,٧٥٠٦	٠,٢٢٢٦	١,٤٧٩٦	-	كندا
٠,٩٣٣٥	١,٥٣١٤	٠,٦١٧٢	٠,٠٠٧٩٠	٠,٠٠٥٠٢	٠,٥٠٧٠	٠,١٥٠٦	-	٠,٦٧٦٨	الاتحاد الاوربي
٦,٢٠٨٠	١٠,١٠٦	٤,٠٩٥٦	٠,٠٥٢٤٥٧	٠,٠٠٣٤٥٤	٣,٣٧١٦	-	٦,٦٦٤٤	٤,٤٧٣٧	فرنسا
١,٨٤١٠	٢,٩٩٧٤	١,٢١٤٧	٠,٠١٥٥٠	٠,٠٠١٠٢٤	-	٠,٢٩٦٦	١,٩٧٠٦	١,٢٢٦٩	المانيا
١٧٩٦,٢٥	٢٩٢٥,٨٨	١١٨٥,٧٦	١٥,١٢٩	-	٩٧٦,١٤	٢٨٩,٥٢	١٩٢٣,٥٧	١٢٩٥,٢٢	ايطاليا
١١٧,٧٥	١٩٤,٢٩	٧٨,٣١	-	٠,٠٦٦١٣	٦٤,٤٨	١٩,١٠	١٢٦,٦٥	٨٥,٨٩	اليابان
١,٥١٥٠	٢,٤٦٧٥	-	٠,٠١٢٧٦	٠,٠٠٨٤٣	٠,٨٢٢٢	٠,٢٤٤٢	١,٢٢٢٢	١,٠٩٢٣	سويسرا
٠,٦٠٩٥	-	٠,٤٠٢٩	٠,٠٠٥١٥	٠,٠٠٣٣٩	٠,٣٣١١	٠,٠٩٨٣	٠,٦٥٤٩	٠,٤٤٢٩	بريطانيا
-	١,٦٤٠٥	٠,٦٥٩٤	٠,٠٠٨٤٣	٠,٠٠٥٥٦	٠,٥٤٢٧	٠,١٦٠٩	١,٠٦٩٧	٠,٧٢٥٣	الولايات المتحدة

بورصة بيروت

١٤٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" و ٢٩٧٦٧ سهماً من بنك عودة "ج" و ١١٣٤٥٩٠ سهماً من بنك بيروت "ج".

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة (٦,١) في المئة واقل على ١١٢٤,٤٥ نقطة، ومؤشر ليبانوف انفسست Lispi بنسبة ٠,٥٩ في المئة واقل على ٩٧,٣٠ نقطة، وسهم ليبانوف انفسست للاسهم المصرف اللبنانية بنسبة ٠,٨٨ في المئة واقل على (١٩٧,٧) نقطة.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة في شهر تموز الماضي ٧٦٠٧٤٠٢ سهم قيمتها ٩٣٣٠٠٧١٨.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس (١٩٩٧/٧/٣):

اسم الشركة	آخر تاريخ تثبيت	آخر تاريخ سعر	الكمية المطلوبة	الكمية الاسهم	عدد التثبيت	سعر القسيمة	اسم الشركة	آخر تاريخ تثبيت	آخر تاريخ سعر	الكمية المطلوبة	الكمية الاسهم	عدد التثبيت	سعر القسيمة	
بنك عودة "ج"	١٢/٧/٨	٢٧/٧/٩	٢٨	٤٠٠٧	٤١٤١٧	٢٩٧٦٧	٤٣٠٥٠	بنك بيروت "ج"	١٢/١٦	٩٧/٧/٣٠	٥	١١٣٤٥٩	٢٢٣١٤٦	١١٢٤٥٩
شركة الترابية اللبنانية	١٩/٢٢	٩٧/٧/٣٠	١	١٠٠٠٠	٢٢٦٦٧	-	٧	اترنت	٢٥/٢٢	٩٧/٦/٢٦	-	-	-	
الاسمنت الابيض (لحامه)	١/٨	٩٧/٦/٢٠	٤	-	-	-	٤	الاسمنت الابيض (اسمي)	٦/٨	٩٧/٦/٢٠	٤	-	-	
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦/٨	٩٧/٦/٢٢	١	-	-	-	-	يونيسيراميك (لحامه ث)	١/٢	٩٧/٦/٢١	١	-	-	

مجموع الاسهم المتداولة: ٣٢٧٠٣٣

قيمة الاسهم المتداولة: ٤٠٠٤٥٩٢

القيمة السوقية: ٢.٩٣١.٤٤٣٣

الأولوية للخلوات الاجتماعية

الزراعة أو السياحة أو الضمان أو التأمين أو المالية العامة أو التجارة؛ لا يمكن الركون إليها دون فهم صحيح وأمين وشفاف للتشكيلة الاجتماعية. ونضرب مثلاً واحداً للاسترشاد: "من قال ان عدد السيارات في لبنان هو أزمة حقاً؟ وان كفاية النقل العام مثلاً تحل المشكلة؟ هل ان وجود السيارة الخاصة لدى العائلة اللبنانية هو بسبب عدم وجود نقل عام كفي؟ ام انها صارت ومنذ زمن بعيد طريقة عيش من صلب بنية الاسرة اللبنانية، وذلك لاسباب ليس هنا مجال ذكرها. قد يكون هذا القول (عدد السيارات أزمة) صحيحاً وقد لا يكون، ولا يمكننا التعامل مع هذا المثل (ومثله المئات) بخفة المستعجل ليجاد حلول لأزمات قد لا تكون ازماًت. من هنا الحاجة مجدداً لضرورة رؤية الواقع الاجتماعي قبل التطرق الى الحلول الاقتصادية.

هذا المسار - المأزق وغيره، هو الذي جعل من توصيات الخلوة الاقتصادية توصيات عامة، دون تفاصيل، على رغم قول التوصيات بأنها "توقفت بشكل مسهب وتفصيلي"، وهو الذي سوف يجعلها لاحقاً جبراً على ورق او صعبة التحقق، من دون الاخذ في الاعتبار اسبقية الخلوة الاجتماعية التي من المفترض ان تعالج كثافة (Opacité) التشكيلة الاجتماعية اللبنانية، وتظهر شفافيتها ومحدّاتها وآليات اشتغالها.

فكيف يمكن مثلاً لانشاء المصارف والمجالس والصناديق المتخصصة، والتوجه نحو صناعات ذات قيمة مضافة وتعزيز شفافية الشركات وغير ذلك، ان يساهم في ازدهار الصناعة في ظل تركيبة اجتماعية في ما هي عليه، من محدّدات انتماء للشرائح الاجتماعية؟ وكيف نشجع الزراعة ذات المردود المرتفع ونطبق المعايير الدولية على الانتاج الزراعي، وننتهي من قضية الاملاك العامة البحرية، في ذلك الظل نفسه؟

ان هذه الموضوعات المنتقاة من التوصيات، تمّ انتقاؤها لانا بالضبط تقبع على الحد الوسط من صعوبة التحقق، فاذا كانت الموضوعات الاسهل (وهي كثيرة في التوصيات ولا حاجة لتعدادها) في حاجة الى قرار جريء من الحكم، فهذه القابعة في الصعوبة الوسط، بحاجة الى وفاق واضح بين اركان الحكم.

تبقى موضوعتان مركزيّتان من جهة وبنويّتان من جهة ثانية، تختصران المسار - المأزق. مركزيّتان، لان كل الموضوعات الاخرى المذكورة في التوصيات، لا بد ان تتقاطع في مرحلة ما معهما سوية او على الاقل مع احدهما. وبنويّتان، لان اي تغير في طبيعة هاتين الموضوعتين، سوف يؤثر في شكل مباشر او غير مباشر على اي موضوعة اخرى في التوصيات.

هاتان الموضوعتان هما توسيع الجبالية وتوسيع قاعدة المكلّفين من جهة، والاصلاح الاداري من جهة ثانية. ان الصعوبة الكأداء في التعامل مع هاتين الموضوعتين، نابعة من ان كل مصالح الجماعات المنهية والمنهية والعائلية تتقاطع عندها. وتالياً فان اي مسار يحاول ان يصل بهما الى شاطئ الامان، لا بد ان يرتكز الى عقد اجتماعي صريح وديقق وامين وواضح وشفاف، يلغي مبدأ المخاصمة. اي عقد اجتماعي يسحب من ايدي الطوائف والمذاهب وعلاقات القرى، اماكن اعادة انتاج نفسها من طريق علاقات التوزيع الخدمانية داخل الدولة.

فهل هذا ممكن؟

انه مسار - مأزق، وهو مأزق بالتحديد بفعل مبدأ التشابه (Ressemblance) الذي يحكم التشكيلة الاجتماعية اللبنانية، ويحكم البنية السياسية الناتجة عنها. فلو كانت بدائل الحكم الحالي (المعارضة او غيرها) من طبيعة بنويّة مغايرة له، لكان اللجوء - النظري على الاقل - اليهما (البدائل) هو احد الاحتمالات للخروج من المأزق.

وفي غياب التمايز البنوي المنشود، ورسوخ التشابه (ويا للاسف)، يصبح للحكم الحالي مبرر استمرار اكثر اقناعاً من بدائله؛ فهو الوحيد، لاسباب يعرفها الجميع، الذي استطاع ان يشيد بنية تحتية (اساس استثمار مستقبلي واي انطلاقة اقتصادية) كفية، وان يحقّق، وللاسباب نفسها، سمعة لا بأس بها للوطن، على رغم ان ثمن ذلك كان غالباً جداً دَيْناً عاماً ووضعاً معيشياً صعباً.

لا هذا الحكم، ولا غيره من البدائل المتاحة المنظورة، قادر على الانقاذ الحقيقي. فهذا الانقاذ بحاجة الى مسار آخر نوعياً، ليس هنا مجال التحدث فيه. وابتظار تبلور هذا المسار، فان الحكم الحالي هو الاقصر ضمن المتاح من البدائل، على الخطو ولو متعثراً، نحو ذلك الافضل النسبي. لذلك نحن مضطرون ان ندعوه دون غيره الى ثلاثة:

أ- عقد اجتماعي مؤسس على خلوات اجتماعية (وليس خلوة للضمان الاجتماعي)، يسحب (العقد) من الطوائف والمذاهب والعائلات، مع اماكن استخدام الدولة لتوزيع الخدمات والوظائف والمسؤوليات.

فهل يفعل؟ وإن فعل، ليست اعجوبة؟

ب- السعي الى اعادة بناء الطبقة الوسطى وتوسيع قاعدتها كما كانت قبل الحرب (ليس صحيحاً ما اشار اليه الرئيس رفيق الحريري من ان الضائقة الاقتصادية كانت موجودة قبل الحرب كما هي اليوم) كونها صمام الامان الوحيد للحراك الاجتماعي.

فهل يفعل؟ وإن فعل، ليست اعجوبة؟

ج- صون الديموقراطية والحرية العامة من اي تعدد، واحترام الرأي الآخر كشيء مقدس، عبر فصل فعلي للسلطات كلها. فهل يفعل؟ وإن فعل، ليست اعجوبة؟

لا يريد ان اعترف ان زمن الاعجوبة قد انتهى، ففي ذلك تبسيط ميكانيكي، وفي ذلك رضوخ للحتميات، وفي ذلك موت.

وقد قام هذا الحكم باعجوبة حقيقية على صعيد الحجر، ولا ادري ان كان قادراً او راغباً في اعجوبة على صعيد البشر. فلا النبات، على هذا الصعيد، ولا الجهود الاحادية الجانب تكفي وحدها، بل المسار النوعي المتميز. فداخل لجنة التشابه لا يمكننا سوى انتظار ما هو متميز حقاً. وفي الانتظار، هناك دور للحكم، وللحريري اساساً، كونه يتحلّى بتميز طفيف وجزئي وغير بنوي، عن طبيعة التركيبية السياسية السائدة، اقلها انه غير محمول من مذهب، بل حامل لمذهب.

نبيل سليمان

لنحاول القيام بعملية اختزال لمواقف الشرائح الاجتماعية اللبنانية من الحكم الحالي، سعياً وراء شفافية ما اولا، وسعياً وراء فهم ما ثانياً.

بديهي القول ان الخلوة الاقتصادية خطوة متقدمة ورائدة، ونزيد عليه، انه من الصعب ان يلجأ إليها غير الحكم الحالي، أخذاً في الاعتبار مروحة بدائله الممكنة، وذلك على رغم انعقادها متأخرة سنتين او اكثر قليلاً عن وقتها المناسب. وعلى رغم القول ايضاً انها كانت بديلاً من المجلس الاقتصادي الاجتماعي الذي لا نعرف مسبقاً (رغم اهميته القصوى) مدى جدواه في صيغته الحالية الفضفاضة (اكثر من مئة شخص) العاجزة عملياً عن اعطاء الحكم اي تصور او استشارة واضحة وشفافة عن تعقّد الازواض الاقتصادية والاجتماعية، وموضوع انشائه.

ولكن هذه الخطوة الموصوفة بالمتقدمة والرائدة، تحمل في بنيتها اسباب قصورها. لنبدأ من آخر سطر من التوصيات والقائل بالحرف: "تأكيد مبدأ أن السياسة هي في خدمة الاقتصاد وليس العكس".

ان هذا المبدأ كان حلم الخلوة الاقتصادية الممثلة للفاعليات الاقتصادية من جهة، وطبيعة الحكم الحالي من جهة ثانية. وهو في الحقيقة حلم اي دولة تريد ان تدخل القرن الحادي والعشرين، كدولة منافسة، ضمن حدود نسبية التنافس، خاضعة حكماً لحجم الموارد والطاقت والتوظيفات والعمالة، دون ذكر ميزان القوى. وهذا المبدأ نفسه (السياسة في خدمة الاقتصاد) هو الذي استدعى خلوة اقتصادية منفصلة عن خلوة اخرى "لمناقشة المهم الاجتماعي" دعي إليها المعينون في ١٨ و ١٩ آب المقبل. وهذا يعني، القيام برسم آليات النهوض الاقتصادي، وبعد ذلك لنحاول ان نلائم ونوائم السياسة (كحقل من حقول الاجتماع البشري) على وقع تلك الآليات.

وجهة النظر هذه، تتعامل مع التشكيلة الاجتماعية اللبنانية، من صف التشكيلات الاجتماعية في الغرب، وإن يكن هناك اعتراف بأنها لا تزال في أول درجات سلم هذا الصنف. اي ان هذه التشكيلة تتوزع شرائح انطلاقاً من المستوى الاقتصادي كعامل محدّد (Déterminant)، في حين اننا لا نعلم في شكل مسبق ما هو العامل المحدد لتوزع شرائح هذه التشكيلة بعد الحرب، هل هو الاقتصاد؟ او القرابة؟ او المذهب؟ وما حصة كل من هذه المحددات في التوزع الى شرائح؟ ونحن بحاجة ماسة الى دراسة ميدانية عميقة وشاملة (عمودياً وافقياً) لجلء هذه المسألة.

ولكن، حتى قبل هذه الدراسة، وانطلاقاً من تقنية الملاحظة بالمشاركة وحدها، من جهة، واستناداً الى كثير من الدراسات الجزئية من جهة ثانية، فاننا ندعي ضمن حدود مقولة من الصفة (في غياب الدراسة)، ان التشكيلة الاجتماعية اللبنانية بعد الحرب، تتوزع شرائح تستند اساساً الى الائتم المذهبي، وفرعاً الى الاقتصاد والقرابة. واذنا عننا الى محاولة اختزال مواقف الشرائح هذه من الحكم الحالي، نفع على ما يأتي:

١- شريحة كبرى لا تتخذ موقفاً، لا بالسلب ولا بالإيجاب، من الحكم الحالي.

٢- شريحة ثانية تعادي الحكم الحالي.

٣- شريحة ثالثة تناصر الحكم الحالي.

٤- شريحة رابعة صفرى، تتسم مواقفها بالموضوعية النسبية، ترى سلبيات الحكم الحالي ويجابياته.

واذا قلنا بعملية اسقاط (Projection) لهذه الشرائح على انتماءاتها، نرى في شكل مبدئي (وليس نهائياً)، ان محدّدات مواقفها تلك، هي على الشكل الآتي:

أ- الشريحة الكبرى التي لا تأخذ موقفاً من الحكم الحالي، هي عنوان التغير، غير المردك تماماً بعد، والحاصل داخل التشكيلة الاجتماعية اللبنانية بعد الحرب. حيث يغيب الموقف لديها، لغياب الائتم الواضح عندها. فانتماءها يمر بأزمة فعلية، اما بسبب الحراك الديموغرافي، واما بسبب الوضع الاقتصادي حيث اصبح المهم المعيشي اليومي هو الاولوية، ان لم يكن المهم الوحيد. ولا بد لهذه الشريحة الكبيرة من اتخاذ موقف موحد، او توضعها مجدداً على الشرائح الاخرى بحسب الظرف السياسي والاقتصادي والاجتماعي. هذه الشريحة هي الولد الشرعي لنتائج الحرب، ولا يجوز مستقبلاً اغفال خطرها كيفما كان الموقف الذي سوف تأخذه لاحقاً.

ب- الشريحة الثانية التي تعادي الحكم، هي من افرازات الحرب، دون ان تكون ابناً شرعياً لنتائجها. فهي في معظمها تنتمي الى فسيفساء سياسي في الدرجة الاولى، ومذهبي في الدرجة الثانية. وهي شريحة متضررة من طبيعة الحكم المتمثل برئيس الحكومة. هي الشريحة التي لا تعرف مدى حجمها الفعلي، تطرح هواجسها ومخاوفها المحققة حيناً والمبالغ فيها حيناً، سعياً وراء حكم بديل غير واضح المعالم.

ج- الشريحة الثالثة التي تناصر الحكم، هي ايضا في بعض مظاهرها وظواهرها من افرازات الحرب، دون ان تكون ايضاً ابناً شرعياً لنتائجها، وهي مكونة اساساً من افراد وجماعات المذهب الذي ينتمي اليه رئيس الحكومة، وايضاً من كل المستفيدين (مؤسسات وفراداً) من الحكم، معنوياً ومادياً.

د- الشريحة الرابعة التي لم تكن ابناً شرعياً لنتائج الحرب، ولا لافرازاتها بسبب طبيعتها الخاصة، تتألف من بعض المثقفين والخبراء، الضعيفي التأثير في التشكيلة الاجتماعية اللبنانية، والمتمين الى مختلف المذاهب اللبنانية، والذين ينظرون الى الواقع بعين خاصة من جهة ومحيدة نسبياً من جهة ثانية، دون اماكن لديهم، بسبب هذه الطبيعة الخاصة، للانضواء في كنف اي شريحة اخرى، الا لظرف خاص وفي شكل فردي.

هذه الاسقاطات للمواقف على الائتمات او للانتماءات على المواقف (لا نعرف بعد)، توضح في شكل ملتبس دائماً، ان التعامل مع التشكيلة الاجتماعية اللبنانية، ليس بالسهولة التي حددتها الخلوة الاقتصادية، وان مبدأ ان السياسة (وتالياً الاجتماع) هي في خدمة الاقتصاد، ليس بالضرورة هو المسار السليم، وان ليس بالضرورة هو واقع الحال.

واذا كان هذا المبدأ هو غاية مرجوة، فالتريق اليه هو بخلوة اجتماعية، تليها خلوة اقتصادية تتلائم وتتواءم نتائجها مع الاولى وليس العكس.

وهذا يعني، من ضمن ما يعني، ان اي آلية ذات طابع اقتصادي، ان في مجال الصناعة او

اسواق رأس المال الدولية والتنمية الاقتصادية العربية (٣) اقتراحات للتطوير والتكامل العربيين

عليها استخدام اسواق رأس المال الدولية. ومن الممكن أيضا ان يؤدي هذا التصنيف الى شروط اقتراض أفضل من الشروط الحالية، كما يمكنه ان يوسع السوق الممكنة للأوراق المالية التي تصدرها او تضمنها هيئات سيادية. والواقع ان بلدان منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا تخضع نفسها، في شكل متزايد، لاستقصاءات الشركات الدولية المختصة بتصنيف الملاءة المالية. ويبين الجدول الرقم ٩ التصنيفات الاخيرة لبلدان منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا، بالمقارنة مع تصنيفات اسواق ناشئة اخرى. وبهذا الصدد، حصلت مصر والكويت وعمان والسعودية وتونس والامارات العربية المتحدة على تصنيفات نوعية الاستثمار، وهذا امر ينطوي على وفر كبير في تكاليف الاقتراض الدولي. وفي تقدير شركة ستاندر اند بورز (Standard and Poor's) ان ارتفاع تصنيف شركة معينة من مستوى BB الى BBB (ادنى مستوى لتصنيف نوعية الاستثمار) يمكنه ان يخفض تكاليف اقتراضها بما يراوح بين ١٣٠ و ١٤٠ نقطة اساس، وان يوسع الى حد كبير امكان استخدامها للسوق المالية.

* يجب ان تكون الهيكلية المالية الضريبية بسيطة ومتدنية. فالمعاملات والنشاطات المالية تتأثر كثيراً بالضرائب. فلا شيء يمكنه ان يخفق سوقاً مالية مثل فرض رسوم الطوابع، ورسوم التسجيل، وضرائب على المعاملات ورقم الاعمال وما شاكل. وهنا، يتعين على بلدان منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا ان تخفض وتنسق، قدر الامكان، الضرائب المقتطعة والضرائب على المعاملات، وغيرها من الرسوم، وذلك باتفاقها على تطبيق معايير مشتركة. وكما يبدو من الجدول الرقم ١٠، فان مستوى الضريبة ليس مفرطاً في البلدان العربية.

* ان وجود معلومات موثوقة عن الاوراق المالية، والشركات المسجلة في السوق المالية وامكاناتها المستقبلية، هو امر يقتضي الافصاح عن المعلومات في شكل ملائم، ووجود وسائل لمتابعة هذا الافصاح واخرى لتنفيذه. ومن الضروري ان تستند المعلومات المالية والادارية الى المعايير والاصول المتبعة في المحاسبة الدولية، على ان تطبق الاخيرة في شكل منتظم على يد جهاز مهني خبير بشؤون المحاسبة والمراجعة والتدقيق، ومن الاساسي هنا التشجيع على انشاء وكالات مستقلة لتصنيف الملاءة المالية. وبهذا الصدد، لا بد من الترحيب ترحيباً حاراً بالجهود التي يبذلها صندوق النقد العربي في سبيل انشاء لجنة التصنيف العربية المشتركة. فهذه اللجنة سوف تطبق معايير دولية مشتركة على تصنيف الشركات والاوراق المالية في مختلف بلدان الشرق الاوسط.

* الهيكلية التنظيمية: من الممكن بسهولة تحديد الاهداف الرئيسية لتنظيم الاسواق. ففي اهداف تسعى الى تحقيق "سلامة السوق" وفعاليتها، واجداد شروط تنافسية، وتقتضي المحافظة على سلامة السوق اقرار تدابير احترازية لحماية الملاءة المالية والسيولة لدى المشاركين في السوق، بالإضافة الى القيام، الى اقصى حد ممكن، بخفض مخاطر النظام. وتقتضي أيضاً سلامة السوق توافر المعلومات والافصاح عنها للمشاركين في السوق، كذلك من الضروري وجود قوانين وانظمة في شأن التلاعب في السوق والمعاملات القائمة على معلومات سرية خاصة، بالإضافة الى تنفيذ هذه القوانين. اما المحافظة على شروط السوق التنافسية فتقتضي ان تكون قواعد وانظمة الترخيص، المتعلقة بدخول السوق والخروج منها والعمل فيها، قادرة على منع الممارسات الاحتكارية. ومن جهة اخرى، لا يمكن لهذه القواعد والانظمة ان تكون مفرطة في التساهل لان هذا يهدد سلامة السوق. وعلى السلطات الرقابية ان توازن بين منافع التكاليف المتدنية للمعاملات والموامش والفروقات الناتجة عن المنافسة، من جهة، وإمكان ازدياد مخاطر النظام نتيجة مزيد من الحرية في دخول السوق والخروج منها، من جهة اخرى. أخيراً، ان تأمين شروط السوق التنافسية يقتضي أيضاً ان يكون نطاق التنظيمات شاملاً وتاماً. مثال ذلك ان نطاق الرقابة يجب ان يشمل شركات التأمين، وغيرها من المؤسسات المالية الوسيطة غير المصرفية. وتالياً، يجب ان تكون القوانين والانظمة المعتمدة قائمة على المعايير الدولية، وشبيهة بالقوانين والانظمة المتبعة في الاسواق الاخرى المتقدمة. مثال ذلك ان على الاسواق المالية العربية ان تطبق التوصيات الصادرة عن المنظمة الدولية للجان المعنية بالاوراق المالية (IOSCO) ومركزها مدينة بال.

الخلاصة

تواجه البلدان العربية عدداً من التحديات الاقتصادية والاجتماعية والاستراتيجية. وتقتضي مواجهة هذه التحديات، بالإضافة الى تأمين موارد الاستثمار اللازمة للقطاعين العام والخاص، اجراء تطوير في اسواق رأس المال العربية، وزيادة التكامل ما بينها. وقد طرحت هذه الدراسة اقتراحات عملية وتوصيات خاصة بالسياسة العامة تستهدف تطوير اسواق رأس المال العربية وتحقيق تكاملها، واعادة الاموال العربية المستثمرة خارج المنطقة. ومن الممكن تلخيص هذه الاقتراحات والتوصيات في النقاط الآتية:

١- على البلدان العربية ان تتعاون على انشاء مركز اقليمي للبحوث المعنية باسعار الاوراق المالية. وهذا يعني وجود قاعدة واسعة للمعلومات عن الاوراق المالية المصدرة في القطاعين العام والخاص وعن الشركات المدرجة، وذلك بشكل يقدم معلومات مالية مقارنة يتم استكمالها والمحافظة عليها بشكل منتظم. والواقع انه من الممكن دعم عمل هذا المركز اقليمياً وفعاليتها دعماً قوياً بتشجيع تصنيف الملاءة المالية بخصوص الاوراق المالية المسجلة. والجدير بالذكر ان خطوة تمت في هذا الاتجاه من طريق لجنة التصنيف العربية المشتركة، برعاية صندوق النقد العربي.

(التتمة في الصفحة ٣)

في ما يأتي الحلقة الثالثة الأخيرة من دراسة النائب الأول لحاكم مصرف لبنان ناصر السعيد حول اسواق رأس المال الدولية والتنمية الاقتصادية العربية، والمقدمة الى القمة العربية التي نظمتها مؤتمرات "يوروماني" (Euromoney) في لندن (٢٣ و ٢٤ حزيران ١٩٩٧):

وبالنظر الى هذه الملاحظات العامة، يبدو ان "التفاصيل الصغيرة" اي الجوانب الاقتصادية الجزئية، هي التي تعيق نمو الاسواق المالية. فهناك، اولاً، مشكلة الحجم والسيولة. اننا نجد عادة، في الاقتصادات الكبيرة في المنطقة، ان بنية الانتاج الاقتصادية يسيطر عليها القطاع العام، ان الشركات الكبيرة هي ملك الحكومة. اما الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم فهي شركات تملكها عائلات وتديرها في شكل متحف. ونتيجة ذلك ان هناك عرضاً غير كاف للأوراق المالية في السوق، وان الرسملة السوقية تتركز بشدة على عدد محدود من الاسهم. وفضلاً عن ذلك، فان ادارة الشركات المدرجة قد تكون متحفظة، مما يؤدي الى تداول محدود للأوراق المالية، والى اسواق غير سائلة واسعار متقلبة. ثانياً، ان تداول الاسهم في السوق، اذا كانت الاسواق صغيرة، قد يسيطر عليه عدد صغير من الوسطاء والعملاء، مما يؤدي الى فروق كبيرة بين اسعار العرض والطلب، والى امكان التواطؤ بين العاملين في السوق لحسابهم الخاص، مما يضر مصلحة المستثمرين. ثالثاً، ان افصاح الشركات عن المعلومات يتم بشكل محدود، كما ان المعلومات المنشورة قد لا يكون توقيتها مناسباً، او قد تكون غير صحيحة، او غير قابلة للتدقيق من مصادر خارجية. وهذا امر يؤدي الى معاملات مبنية على معلومات سرية خاصة، بالإضافة الى انعدام حماية المستثمرين او حمايتهم بشكل محدود.

خمسة مداميك لبناء اسواق رأس المال العربية

ما هي العناصر التي يجب ان يهتم بها صانعو السياسات المشاركون في انشاء او مساعدة اسواق رأس المال الناشئة مجدداً في بلدان منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا ومساعدتها وفي تحسين امكانات استخدام اسواق رأس المال الدولية والتكامل واياها؟

في رأينا ان هناك خمسة مداميك مهمة لتأمين الفاعلية في عمل السوق المالية الناشئة، بحيث يتم تخصيص الموارد لاستخدامها بأقصى المنافسة وتحقيق عائد للمستثمرين. وهذه المداميك هي: (١) وجود هيكلية اشتراكية وتنظيمية، (٢) وجود نظام فاعل لتداول الاوراق المالية، ولعمليات الدفع والمقاصة والتسوية والحفظ، (٣) توافر معلومات موثوقة عن الاوراق المالية وامكاناتها المستقبلية، (٤) وجود هيكلية مالية ضريبية ذات قدرة تنافسية، (٥) وجود هيكلية فاعلة للتنظيم والرقابة والتنفيذ.

واود هنا ابداء بعض الملاحظات الموجزة عن كل من هذه العناصر:

* من الاساسي اصدار وتنفيذ القوانين والتنظيمات اللازمة المتعلقة بقضايا عدة منها حقوق الملكية فضلاً عن تعريف واضح للبيئة المالية - ادوات مالية، اسواق مالية، وسطاء ماليين - وقوانين خاصة بحماية الاوراق المالية والمستثمرين. وقد تدعو الحاجة، في بعض الحالات، الى اصدار قانون شامل يتعلق بأسواق رأس المال، كما فعلت كل من مصر وتركيا والمغرب والاردن. ولا بد هنا من ايلاء اهتمام خاص بالتوافق بين هذه القوانين والقوانين الاخرى، كالقوانين التجارية والانظمة الاساسية للشركات، اخيراً، من الاساسي تنفيذ القوانين المذكورة من طريق الجهاز القضائي، لانه ليس للقوانين والانظمة فائدة اذا لم تنفذ باجراءات مدنية او جزائية او كلاهما معاً.

وهنا ادعو بلدان الشرق الاوسط وشمال افريقيا الى اعتماد مجموعة مشتركة من التوجيهات الخاصة بأسواق الاوراق المالية، والادوات المالية، والمشاركين في السوق، اسوة بما فعلته بلدان الاتحاد الاوروبي. فتوجيهات كهذه تضع حداً ادنى من المعايير المشتركة، كي تعتمدهما البلدان المعنية لضمان معاملة القطاع المصرفي وقطاع الاسواق المالية على قدم المساواة.

* من المهم خفض كلفة المعاملات الى ادنى حد ممكن. لذلك يجب ان يكون النظام الخاص بعمليات التداول والدفع والمقاصة والتسوية والحفظ نظاماً حديثاً وفعالاً وشفافاً. فالاسواق يمكنها ان تفضل، وهناك اسواق تفضل بالفعل، بسبب وجود انظمة غير ملائمة لعمليات التداول والدفع، مما يؤدي الى ارتفاع كلفة المعاملات. ومن الضروري بهذا الصدد، الاستفادة في شكل تام من انخفاض تكاليف السوق الحديثة للاتصالات والمعلومات. والافضل ان توجد في كل بلد سوق وطنية واحدة، مع نظام مركزي للايداع والتداول الآلي. ومن المهم ان وجود نظام فاعل للدفع والتسوية يقلل، الى ادنى حد ممكن، مخاطر الطرف المقابل، ويؤدي الى خفض مخاطر النظام. والتصور المثالي هو ان يتم، في بلدان الشرق الاوسط، انشاء منظمة واحدة لعمليات الايداع والمقاصة في السوق، اسوة بنظام سيديل (CEDEL) وأوروكليز (EU-ROCLEAR) وبذلك يتم تنفيذ توصيات مجموعة البلدان الثلاثين.

* ويتبين من الجدول الرقم ٨ ان ثمة تقدماً مهماً احرزته البلدان العربية، لاسيما السعودية ولبنان. وبهذا الصدد، تم في لبنان اتخاذ خطوة اولى بانشاء شركة مديكليس (Midclear) بدعم من المصرف المركزي، وهي شركة يمكنها ان تساعد على انشاء منظمات مماثلة وربطها بعضها ببعض في سائر بلدان المنطقة. والجدير بالذكر انشاء لجنة لربط البورصات وانظمة المقاصة والتسوية بين البلدان العربية، وذلك برعاية صندوق النقد العربي وجمعية البورصات العربية.

* ان تصنيف الملاءة المالية، بلزوم اجراءه، يلزم الحكومات العربية التفكير بمزيد من المنهجية في طريقة تصور المستثمرين الدوليين للاسواق المالية العربية، كما يتيح للبلدان العربية ان توسع مصادر اقتراضها، بحيث تستخدم مجموعة اوسع من الاسواق المالية ويسهل

ناس "آخ"... وناس "حَيّ"

يسير من الارض اللبنانية خارج الامن الوطني، ومهما تزايد عديد الجيش فانه يبقى حيث هو، معظمه في التكن - باستثناء وحدات مقاتلة في مواجهة العدو الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي تقدر بربع عديده المحارب، في حين تتوزع وحدات عسكرية غير لبنانية على مواقع في الداخل يُفترض ان ترابط فيها عناصر من جيش لبنان، من غير ان ينتقص ذلك من وجود الاخوان السوريين ودورهم في مساعدة لبنان ودعمه في مواجهة العدو الاسرائيلي واطماعه.

فماذا يعني - ونحن في الاول من آب الذي يصادف انه عيد الجيشين اللبناني والسوري - ان يصدر امر الى الوحدات السورية بالانسحاب من مواقعها وحواجزها على الطرق المختلفة الى تكن خاصة داخل لبنان، وترك الجيش اللبناني يتنشر مكانها، خطوة اولى ترد بما سوريا على توجس الاميركيين من مناطق في لبنان تعتبر "خطرة" في نظرهم لانها مسرح لنشاط "ارهابي" مرجعه ايراني وسوري ولا مكان فيه للسلطة اللبنانية، وان وجدت هناك فان وجودها يكون صورياً.

ودون مجارة الاميركيين والاسرائيليين في الخلط بين المقاومة والارهاب، نقول ان انفلاش المقاومة وتمذبهما هو الذي قلّص المساحة الآمنة من لبنان.

وربما كان اجدي للبنانيين ان تكون مقاومتهم وطنية شاملة، وان بقي لبنان على لائحة الدول الخطرة وغير الآمنة، على ان تكون مقاومته "اسلامية" حصراً وتنفلش مظهرها المسلحة على اجزاء خارج خط المواجهة مكونة جزءاً لها شرعاً وشرعيتها واناموسها وانما الذاتي مما يميز الوطن ويباعد بين اللبنانيين.

ان الشعار الذي رفعه الجيش اليوم في عيده "حَيّ... صار في امن بلبنان" نريده ان يعمم على كل لبنان، فيحرق ما تبقى من "لبنان الكبير"، ليهدف كل اللبنانيين، في الشمال كما في الجنوب والبقاع والضاحية والجل: "حَيّ... صار لبنان كله آمن بفضل جيشه الباسط سيادته وسلطة دولته على ترابه الوطني بكامله".

والى ان يتحقق ذلك سيبقى في لبنان ناس يقولون "حَيّ" وناس يصرخون "آخ"!

ادمون صعب

"يجب ان نعمل من اجل جعل الازدهار شاملاً، بحيث يستطيع جميع المواطنين المشاركة في صنع قوة الاقتصاد. فهناك اطفال اميركيون كثيرون يعيشون في فقر مدقع، كذلك هناك عائلات كثيرة ينتابها القلق على امانها الاقتصادي".

لورانس سامرس

(نائب وزير الخزانة الاميركي)

كان في ودنا ان نشارك "الترويكا" ولاسيما الرئيس رفيق الحريري، "ام العروس"، في الفرحة الكبرى برفع الحظر على استعمال جواز السفر الاميركي في زيارة لبنان، لو لم يتضمن قرار الرفع تحذيراً خطيراً ذكر الاميركيين والعالم بأن لبنان منقوص السيادة على اجزاء مهمة منه لا تزال خارجة عن سلطة الدولة على رغم مرور اكثر من ثماني سنين على انتهاء الحرب فيه. فما معنى اذاً قول وزارة الخارجية الاميركية ان نصف بيروت (الضاحية الجنوبية) والبقاع والجنوب مناطق محرمة على الرعايا الاميركيين لانها خارج سلطة الدولة اللبنانية، وان الامن فيها غير متوافر - ما معنى هذا القول غير ان "لبنان الاميركي" هو لبنان الصغير الذي يضم نصف بيروت تقريبا واقل من نصف الجبل، باعتبار ان النصف الآخر خال بفعل موجات التمجير التي تعرض لها المسيحيون فيه، الى الشمال البعيد عن كل الموموم.

وفي موازاة "لبنان الصغير"، هناك "لبنان الكبير" المتحرر من الاحتلال والمستغني عن القوى والجيش غير اللبنانية لحياته والدفاع عنه وبسط سلطة الدولة عليه.

هذا اللبنان تعز الحاجة اليه اكثر مما مضى في عيد الجيش الذي يحتفل به اللبنانيون اليوم ويقيمون له اقواس النصر ويتبارون في الاشادة به في كل المناطق، في "لبنان الصغير" كما في "لبنان الكبير".

ويرى المعيدون اليوم للمؤسسة العسكرية مقدار النقص في السيادة عندما يكون جزء غير

اسواق رأس المال الدولية (تتمة)

٢- على البلدان العربية ان تعتمد، اسوة بما فعلته البلدان الاوروبية، مجموعة مشتركة من التوجهات متفتحة مع المعايير الدولية في ما يتعلق باسواق الاوراق المالية والمؤسسات المشاركة في السوق والادوات المالية. ومن المهم توحيد الهيكلية المالية من اجل تحسين الروابط التي تجمع بين اسواق رأس المال العربية، بالإضافة الى تحسين الروابط بين اسواق رأس المال العربية واسواق رأس المال الدولية. وهذا امر يؤمن قواعد مشتركة وموحدة لعمل اسواق الاوراق المالية في العالم العربي. وفي صورة خاصة، علينا ان نسعى بقوة الى تأمين "حقوق تأسيس" مماثلة للمؤسسات المصرفية والمالية في مختلف انحاء العالم العربي. وقد تم عقد اتفاق للربط بين البورصات في مصر والكويت ولبنان، مما يحسن سهولة عمليات التداول والتسوية فيما بين الاسواق. غير انه من الضروري توسيع هذا الاتفاق ليشمل بلداناً عربية اخرى، ومنها بصورة خاصة السعودية والمغرب وتونس.

٣- على البلدان العربية ان تستهدف انشاء منظمة اقليمية مركزية للإيداع والمقاصة، من اجل تأمين نظام فاعل وحديث وشفاف لعمليات الحفظ والمقاصة والتسوية. وقد تم في لبنان انشاء شركة الشرق الاوسط للإيداع والمقاصة (Midclear)، التي تعمل وفق توصيات مجموعة البلدان الثلاثين، والتي يمكن تطويرها لتصبح مركزاً إقليمياً. وقد قام صندوق النقد العربي، بالتعاون مع جمعية البورصات العربية، باطلاق مبادرة مهمة نحو تحقيق الاهداف المذكورة في الفقرتين ٢ و ٣ اعلاه.

٤- على البلدان العربية ان تسعى الى تطوير اسواق سنداتهما الحكومية، لان الاخيرة تشكل اساساً لاسواق السندات المحلية. والواقع ان انشاء اسواق للسندات، سائلة ومتنوعة في العمق، هو امر مهم لتوليد الموارد المستمدة من الائتمانات المتوسطة والطويلة الاجل، وللإلزام لتمويل البنية التحتية وغير ذلك من المشاريع التي يحتاج تصميمها وتنفيذها الى وقت طويل.

ناصر السعيد

الجدول الرقم ٨: جدول مقارنة لاسواق الشرق الاوسط ومقررات مجموعة ال-٢٠

البلدان	مقارنة (T+1) التداول	مقارنة التداول غير المباشر (T+2)	الوديع المركزي	صافي العمليات (Netting)	مقابل الدفع (DVP)	ارصدة جاهزة للاستعمال (Same day Funds)	التسوية اليومية (T+2)	اقراض الصكوك	ISO	مباشرة المشروع
البحرين	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
مصر	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
الاردن	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
الكويت	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
لبنان	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
المملكة المغربية	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
المملكة العربية السعودية	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
تونس	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
عمان	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
اسواق مماثلة كندا	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم

الجدول الرقم ١٠: الضرائب المقتطعة (١٩٩٦)

البلدان	الضرائب المقتطعة %	الارباح الموزعة %	الارباح راسمالية طويلة الاجل على الاسم المدرجة %
لبنان الشرق الاوسط وشمال افريقيا	٠	٠	٠
مصر	٠	٠	٠
الاردن	٠	١٠	٠
مالطا	٠	٣٥	٠
المملكة المغربية	٠	١٠	٠
عمان	٠	٠	٠
تونس	٢٠	٠	٠
تركيا	٠	٠	٠
بلدان مماثلة	١٥	٠	٠
البرازيل	٢٠	٢٠	١٠
الهند	٢٠	١٧,٥	٠
البرتغال	٢٠	١٧,٥	٠

المصدر: IFC Factbook ١٩٩٧

الجدول الرقم ٩: التصنيف الائتماني للمخاطر السيادية

آخر	Standard and poor's	Moody's	١- البلدان العربية
AA	NR	Ba ١	البحرين
BBB+	BBB-	Ba ٢	مصر
A	B+	Ba ٣	الاردن
AA	NR	Baa ١	الكويت
NR	BB-	B ١	لبنان
BBB+	BBB-	Baa ٢	عمان
A	BBB	Ba ١	قطر
NR	NR	Baa ٣	المملكة العربية السعودية
BBB	NR	Baa ٣	تونس
AA	NR	Baa ١	الامارات العربية المتحدة
			٢- بلدان اخرى
			آسيا
			اندونيسيا
			اسرائيل
			كوريا
			ماليزيا
			أوروبا
			شيكا
			بولندا
			نصف الكرة الغربية
			الارجنتين
			شيلي
			المكسيك

المصدر: Financial Times, International Financing Review, Salomon Brothers, Institutional Investor, Euroweek

المصدر: Securities Clearing and Settlement in Nine Middle East Markets, prepared by Gary Stephenson

برنامج مباريات كأس الكؤوس العربية

يلعب الاسماعيلي المصري ضد الاهلي الليبي في افتتاح كأس الكؤوس العربية الثامنة لكرة القدم التي يستضيفها النادي الاسماعيلي من ١٥ آب الى ٢٥ منه. ووزعت الفرق الثمانية المشاركة مجموعتين ضمن الاولى: الاسماعيلي، الاهلي، الاتحاد القطري وشباب بلاطة الفلسطيني، والثانية العربي الكويتي، الشباب السعودي، مولودية وهران الجزائري والوحدات الاردني.

وهنا برنامج الدورة:

الجمعة ٨/١٥: الاسماعيلي - الاهلي، شباب بلاطة - الاتحاد.

السبت ٨/١٦: الوحدات - الشباب، مولودية وهران - العربي.

الاثنين ٨/١٨: الاهلي - الاتحاد، الاسماعيلي - شباب بلاطة.

الثلاثاء ٨/١٩: الوحدات - مولودية وهران، الشباب - العربي.

الاربعاء ٨/٢٠: شباب بلاطة - الاهلي، الاسماعيلي - الاتحاد.

الخميس ٨/٢١: الوحدات - العربي، الشباب - مولودية وهران.

الجمعة ٨/٢٢: راحة.

السبت ٨/٢٣: اول المجموعة الاولى - ثاني المجموعة الثانية، اول المجموعة الثانية - ثاني المجموعة الاولى.

الاثنين ٨/٢٤: راحة.

الثلاثاء ٨/٢٥: المباراة النهائية.

وتقرر اقامة كل مباريات البطولة على ملعب هيئة قناة السويس في الاسماعيلية.

"إعفاء" المنتخب السوري وتوقيف جوخدار

قّوم الاتحاد السوري لكرة القدم مساء الاربعاء مشاركة منتخبه الاول في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي احرز فيها الميدالية الفضية بعد خسارته في المباراة النهائية امام الاردن -١، وقرر اعفاء المنتخب بكل اجهزته الفنية والادارية، وتوقيف اللاعب نادر جوخدار سنة واحدة عن اللعب محليا ودوليا مع عدم منحه فرصة اللعب خارج سوريا.

واصدر الاتحاد امس بيانا عبر ناطقه الاعلامي حسام ضويحي جاء فيه: "وقف الاتحاد جديا امام عدم مقدرة المنتخب على ملامسة طموحنا الفني على رغم ان النتيجة العامة وفوزنا بالميدالية الفضية يعد نتيجة ايجابية قياسا على الفترة التحضيرية القصيرة، وازاء ذلك رأى الاتحاد اعفاء المنتخب الحالي تمهيدا لاعادة تشكيله على اساس اكثر نضجا تحقق الصور المشرفة ويقدر على ملامسة الطموح".

واوضح ان العقوبة التي فرضت على نادر جوخدار جاءت نتيجة "محاولات المساس بالبنية الاخلاقية وتعزيزا لاهمية الدور الاخلاقي".

واشاد الاتحاد بجهود المدرب السوري انور عبد القادر الذي قاد المنتخب في الدورة العربية، معتبرا "ان الحاجة الى خبرة تدريبية على مستوى عالمي حاجة اساسية وعاجلة وعلى ذلك وقف بارتياح امام المراسلات مع الاتحاد الروماني لاستقدام خبرة على مستوى رفيع ويرجع ان يكون احد المدربين السابقين للمنتخب الروماني الاول".

ومعلوم ان جوخدار كان قد طرد في المباراة النهائية امام الاردن في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول، وكان قبل ذلك قام بحركات غير اخلاقية عقب انتهام مباراة سوريا ولبنان في الدور نصف النهائي.

وافادت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان جوخدار (٢٢ عاما) تلقى عروضاً عدة للاحتراف من نواب لبنانية وخليجية خلال وجوده في بيروت.

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

في دورة نادي حصرails في الكرة الطائرة، تقام مساء اليوم اربع مباريات : الساعة ٦،٠٠ انسات المريبيين جبيل - حصرails، الساعة ٧،٣٠ شباب فغال - جدائل، الساعة ٩،٠٠ المريبيون جبيل - المنصف، الساعة ١٠،٤٥ المنصف - حصرails درجة ثانية.

وكان فاز صفار حفرون امج على حصرails ٢-١، وانسات حفرون على حصرails ٢-١، وشباب حصرails على حفرون ٢-١، والانندلس على العمل بكفيا ٢-١، وعبادات على ابناء غلبون ٢-١، وحصرails على الكفر ٢-٠، والرياضي غزير على أبولو البترون ٢-١، وحبوب على مار جرجس جبيل ٢-١.

قاد المباريات الحكم الدولي الياس طابع والحكمان الاتحاديان جوزف كيريللس واندرية قرقفي.

يختتم نادي الانطلاق انفة دورته السنوية في الكرة الطائرة في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود الساعة الثامنة مساء اليوم.

وتقام مباراة بين منتخب الجيش اللبناني والانطلاق.

يختتم نادي الاندلس العقيبة دورته السنوية في الكرة الطائرة مساء اليوم في رعاية راعي ايرشية جونييه المطران شكرالله حرب. وتقام مباراة بين الشبيبة البوشرية بطل لبنان والانندلس العقيبة.

اليوم ختام بطولة المضرب للفرق

سارة الطويل على سوزان السيد ٣-٦، ٢-٠، ٢-٠، واني هاروتيونيان على تمارا عمار ٢-٠، ٢-٠.

زوجي للرجال (نصف نهائي): فاز اليكس هاروتيونيان وتوفيق زحلان على اخيل باز وفادي يوسف ٢-٣، ٢-٣، وغسان اشقر وابراهيم كحيل على فادي حداد وايلى محاسب ٢-٦، ٤-٦، ٥-٧.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

- فردي للرجال (نصف النهائي): الساعة ١٤،٣٠ ربيع ابو حسون - غسان اشقر، الساعة ١٥،٣٠ ابراهيم كحيل - سعيد كرم.

- زوجي للرجال (نهائي): الساعة ١٧،٠٠ اليكسي هاروتيونيان وتوفيق زحلان - غسان اشقر وابراهيم كحيل.

يختتم الاتحاد اللبناني للتنس صباح اليوم بطولة لبنان للفرق ١٩٩٧ بالمباراة النهائية لفرق الناشئات دون ١٨ سنة بين نادي الماسترز ومتخري الجامعة الاميركية.

وامس احرز فريق نادي متخري الجامعة الاميركية لقب الذكور دون ١٨ سنة اذ تغلب على مون لاسال في الدور النهائي ٢-٠: فاز باتريك شكري على سرج داكسيان ٢-٦، ١-٦، وديفي محسن على روندي داكسيان ٦-١، ٦-٣.

دورة السيارات والسياحة

وفي الدورة المحلية للنادي اللبناني للسيارات والسياحة سجلت امس النتائج الآتية:

فردي للسيدات (نصف النهائي): فازت

الهاوي كرم حائزي الميداليات العربية

من رئيس اللجنة الاولمبية السورية سميج المدلل ضمنه تهنة بنجاح لبنان في استضافة الدورة العربية وبالنتائج التي حققها، وخلص في ختامه الى اعمال الشغب وقال:

" (...) وفي هذا السياق لا بد من ان نعبر عن استنكارنا وعن اسفنا الشديد للتصرفات المسيئة التي قام بها بعض المهندسين والمشاهير في صفوف المشجعين السوريين، وهذا مما يتنافى مع جوهر الرياضة السورية واسمها ومنطلقاتها كفاعلية وطنية وتربوية وثقافية هدفها ايجاد جو من الود والمحبة والسمو تنمي الوعي وتعمق مشاعر المحبة والخير والتفهم بين الجماهير واللاعبين وسنعمل معاً على ابعاد المشاهير والمسيئين عن صفوف الرياضيين الشرفاء وتكريس المثل النبيلة للرياضة ومبادئها الاخلاقية والوطنية".

كرم النادي الرياضي بيروت لاعبة في كرة الطاولة لاريسا شعيب لاجراهما ميداليتين برونزيتين في الدورة العربية وسباحة نادي النجاح ندين ظريفة لاجراهما خمس برونزيات.

دورة رباعية في تونس

تلقتي نيجيريا - الكاميرون، وتونس - زامبيا في افتتاح دورة تونس الدولية الرباعية في كرة القدم في ٧ آب على ملعب المنزه في العاصمة تونس، على ان تقام مباراة المركز الثالث والمباراة النهائية في ٩ منه على الملعب نفسه.

وتخصصت للمنتخبات الاربعة بحسب ترتيبها جوائز مالية قيمتها ١٠٠ الف دولار، الى جائزة لافضل لاعب في الدورة واخرى لافضل حارس مرمى وثالثة لافضل لاعب في كل مباراة. وفي حال التعادل في اي مباراة يلجأ الفريقان الى ضربات الترجيح.

وتنظم تونس الدورة في مناسبة بلوغها الاديوار النهائية من كأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا للمرة الاولى منذ عام ١٩٧٨.

الرياضيون اللبنانيون الذين أحرزوا ميداليات في الدورة الرياضية العربية الثامنة، كانوا امس موضع تكريم في قصر بعيدا حيث استقبلهم رئيس الجمهورية الياس الهراوي في حضور وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية العميد الركن سهيل خوري ورؤساء الاتحادات الرياضية التي شاركت في الدورة.

وتحدث خيام ثم عبيد، شاكرين للرئيس الهراوي رعايته الدورة والرياضة والرياضيين. ورد رئيس الجمهورية بكلمة مما قال فيها: "لا تياسوا لما حصلنا عليه وان كان القليل، كان خوفاي ان لا نحصل على شيء، فاني اذا ما هنتاكم امئق اولادي بما حصلوا عليه من ذهبيات وفضيات وبرونزيات، وانا ما قارنا اتفلسنا بما لدى الغير من مؤملات، ان كان في الملاعب أو في التمارين، لرأينا انه رغم ضآلة المساعدات التي اعطتها الحكومة ما عدا بناء المدينة الرياضية، حق لنا ان نقول شكرا لاولادنا الذين حصلوا على الميداليات واصبحوا في الدرجة الثامنة بين كل الدول العربية".

وتمنى على الوزير والمدير العام السعي الى ايجاد ارض ليقام عليها حفل للرمالية، مؤكداً وجوب اكمال المدينة الرياضية.

وتطرق الى ما تخلل اختتام الدورة من أعمال شغب، فقال: "يمكن ان يؤخذ علينا، وهذا الموضوع كنت اتمنى ان لا اقول فيه ولا كلمة، ما جرى في آخر حفل عند اختتام الدورة، وهذا ما يشاهد في العالم كله. الحمد لله عندما اذكر مباراة لكرة القدم، ان كان في انكلترا او بلجيكا، كان هنالك ضحايا، اما عندنا والمحمد لله اذا كان هنالك بعض الصراخ والعويل من هنا والعويل من هناك فهذا ليس بالشكل الذي يحرماننا الامن، هذا الامن الذي اعطانا البارحة القرار الاميركي برفع الحظر".

كتاب المدلل

من جهة اخرى، تلقى الوزير عبيد كتابا

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف على شبابه

مايو البير بياجيني

زوجته سميرة الياس نصر والدته تريز قسارجيان اشقاؤه كارلو والدو والزا. - - -

اولادها الزميل وليد القزي وعائلته ونديا ارملة المرحوم ميشال دلوكوبياتوف ومكرم القزي وعائلته والمحامي ماني القزي وعائلته شقيقتاها منيرة زوجة لوييس ملكون وعائلتها

وجوزفين ارملة المرحوم جرجي ابي رعد واولادها

عائلة شقيقتها المرحوم انيس ضو عائلة شقيقتها المرحوم مورييس ضو عائلة شقيقتها المرحوم جوزف ضو عائلة شقيقتها المرحومة اوجيني ارملة المرحوم نعمة الله البواري

عائلة شقيقتها المرحومة جوليت ارملة المرحوم جوزف العسيلي

وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية **مادلين طانيوس ضو**

ارملة المرحوم العميد شاهين القزي - - -

زوجة الفقيد فيرنا بوخنا شلفون والدته ماري فرح ارملة المرحوم جبريل عويجان

ولده جبر شقيقه وسيم وعائلته

شقيقاته سعاد وليلى زوجة جورج الياس صليباً وعائلتها وعفاف زوجة فايد الخازن وعائلتها ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه

جورج جبريل عويجان

- - - اولاد الفقيدة الدكتورة مورييس خوكاز وعائلته والمهندس طوني خوكاز وعائلته والآنسة ماري جانيت خوكاز

شقيقتها أوديت صايغ وعائلتها (في المهجر)

وعموم عائلات خوكاز وصايغ وشادر ومطر وطنوس وحجار ومراد وكل من ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

جميلة انطون صايغ

- - - انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها

ماري نجيب حسون ارملة المرحوم جوزف ابو جمرة

اولادها جورج وعائلته ونقولا وعائلته

وكميل وجمانة زوجة جورج زعني وعائلتها ومادونا

شقيقتها ميشال حسون وعائلته وجورج حسون وعائلته

عائلة شقيقتها المرحومة لوريس ارملة المرحوم جورج حداد وعائلاتهم ينعونها بمزيد من الاسى.

اولاد الفقيدة يوسف كرم وزوجته وحبيب كرم وزوجته

والياس كرم وعائلته وماري زوجة عاطف عبد النور

اولاد المرحومة ثريا وعائلاتهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

المأسوف عليها المرحومة **ليبية اسعد رحيم**

ارملة المرحوم بطرس كرم - - -

انتقلت الى رحمة تعالى وشيعت في القاهرة في ١٨ تموز الفقيدة الغالية

السيدة نعيمة السباي كريمة المرحوم طه باشا السباي

ارملة المرحوم الاستاذ عباس حسن الهواري

والدة نادية زوجة غسان المحاسني والدكتورة هدى زوجة الاستاذ الدكتور خليل

اللمعي والمهندس محمد عباس جدة رنده وزياد المحاسني والدكتور

اسماعيل والدكتور كريم لللمعي والمهندس شريف ونمال عباس في القاهرة. - - -

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها **اولغا فارس ابو عسلي**

زوجة عبدالله ابراهيم مالك اولادها ميشال وفيروز ودعد ومارلين

زوجة عماد مالك وعائلته (في المهجر) شقيقتها ماري ارملة المرحوم سليم

الشقرا ينعونها بمزيد من الاسى. - - -

زوجة الفقيد وداد فرنسوا حنا اولاده جان وطوني وريتا

شقيقاه انطوان عزيز وجاك عزيز وعائلته شقيقته جاكلين عزيز

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

جورج جان عزيز

- - - زوجته ماري درويش الاشقر

اولاده جوزف وعائلته وفارس وعائلته وطوني وماري تريز وعائلتها

ينعون فقيدهم الغالي **درويش فارس الاشقر**

- - - انتقلت الى رحمة تعالى مساء الاربعاء

٣٠ تموز المأسوف عليها **رينه ديب الشدياق**

ارملة المرحوم نجيب لحود الفخري اولادها لحود نجيب الفخري وعائلته

وماري زوجة منصور رعيدي وعائلتها وربما زوجة زاهي سماحه وعائلتها وداليدا زوجة

جان خليفه وعائلتها اشقاؤها سليم وجوزف وانطوان وجان

وفبوليت زوجة جوزف الشدياق وتريز زوجة توفيق مينا

اولاد شقيقتها المرحومة هند فايز طوق زوج شقيقتها المرحومة جانيت

زوجة الفقيد بربارة وليم مطران اولاده دانيالا وفادي وجوي

اشقاؤه المحامي رامز سلامه وعائلته وسليمان سلامه وعائلته والمحامي جان سلامه

وعائلته شقيقاته سامية زوجة مورييس الاسمر

وعائلتها وكلود زوجة اميل صابر وعائلتها وروزين وندى زوجة جوزف ملوك وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

سمير خليل سلامه

- - - نقيب أدلاء السياحة في لبنان

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها **وداد جرجس صقر**

زوجة حنا ابراهيم فرح اولادها ابراهيم وانيس وايفون ونادرة

وعائلتهم اشقاؤها رياض وعساف وليلى وهدي

وندى وسعاد - - -

انتقلت الى رحمة تعالى **روز متري ديراني**

ارملة المرحوم الياس الحلبي ابنتها ماريسل زوجة انطوان الياس عقل - - -

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها **نويل كالوماني نحاس**

ارملة المرحوم غبريال بك نحاس اولادها خليل نحاس واولاده شاناتال

وغبريال وعائلتهم في المهجر وريمون نحاس واولاده جان كلود وأن

ماري وباتريك ورونالد وعائلاتهم وبول نحاس وابنته ميشيل وعائلتها في

المهجر وماريز ارموندو زوزيمو وولداما غويدو

وبرونو وعائلاتهم وعموم عائلات كالوماني وكيكاتي وعسيلي

وكالومانوس وبيلونوني وخوري وحرفوش وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى. - - -

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها **مريم جرجس صعب**

شقيقة خنار والياس والمرحومين يوسف وطرس ومخايل واميلي. - - -

بشاره يوسف الباحوط وعائلته ايلان زوجة جوزف دانيال وعائلتها

جوزف اسعد الرئيس وعائلته انطوان اسعد الرئيس وعائلته

ينعون خلتهم المأسوف عليها **وداد الياس شبلي الحلو**

ارملة المرحوم يوسف اسعد الجمهوري - - -

ولدا الفقيدة جورج غانم وايلي غانم شقيقتها ايلي شويري وعائلته

وعموم عائلات غانم وشويري ويدران ونصار ورحمة وعجيل وانسباؤهم ينعون

فقيدتهم الغالية المرحومة **سلمى جبران شويري**

ارملة المرحوم جوزف جورج غانم

انتقلت الى رحمة تعالى فقيدتنا الغالية **الحاجة عفاف راشد حبوب**

ارملة المرحوم الحاج خليل دمشقية اولادها الدكتور عبدالله والدكتور محمد

صلاح الدين والدكتور جمال دمشقية اصهارها الحاج عبد الكريم الحشاش

والعميد حسن السبع والدكتور عبد الحافظ النعمان

شقيقتها الكابتن فاروق راشد الحبوب. الآسفون ال حبوب ودمشقية والنشاش

والسبع والنعمان والتير وقوادري وغزاوي وسوبرة. - - -

اولادها باتريك فريد عطيه وعائلته والدكتور عبدالله عطيه وعائلته وسعاد زوجة

جورج غريب وعائلتها اشقاؤها عائلة المرحوم الدكتور يعقوب

الصراف وفؤاد الصراف وعائلته والنائب الدكتور رياض الصراف

شقيقتها عائلة المرحومة هند زوجة ابراهيم فرح ومروى الصراف

وعموم عائلات عطيه والصراف وغريب وفرح وطاسو والمرو وانسباؤهم ينعون بمزيد

من الاسى فقيدتهم الغالية **لغا ابراهيم الصراف**

ارملة المرحوم يواكيم عطيه - - -

انتقل الى رحمة تعالى بالوفاة اثر حادث مؤلم فقيدنا وعزيزنا المرحوم

حسن عبداللطيف فواز (ابو عبد) زوجته امال خليل حدرج

اولاده عبد اللطيف واحمد وعيسى اشقاؤه القنصل قاسم وعباس وسعيد

ونزيه وحسين وناصر اصهاره مصطفى فواز وعلي الموسوي

وقاسم فواز وجواد فواز ومحمود ايوب وغازي مهدي وحسن مقدم وفوزي فواز

وحسين فواز والمرحوم عبد المنعم صالح والمرحوم سماح فواز.

الآسفون آل فواز وحدرج ومكحل والموسوي وعموم اهالي الفسانية. - - -

آل خنافر وآل خضر وعموم اهالي عيناتا

ينعون بمزيد من الاسى فقيد الشباب الغالي المأسوف عليه

رامي خنافر والده الدكتور محمد خنافر

والدته الدكتورة دولة خضر خنافر اشقاؤه ماني وولي وهانيا وورنا

المتوفى اثر حادث سير مؤسف في باريس. - - -

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه **نصر يوسف زيبارة**

زوجته تريز زينة رحمة اولاده جورج وشربل وماري ومنى وبوليت

اشقاؤه انطون وميشال وايلي شقيقتاه وداد وسلوى وجورجيت.